الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –
كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي



مذكرة بعنوان

الإعْرَابُ وَ البِنَاءُ فِي الأسمـــَاءِ _ سُورةُ الكَهفِ أَنْمُوذَجًا _

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

- تخصُّـــــص : علـــوم اللسان

إعداد الطالبتين:

- خـــيرة حميـــدوش .
- حـــياة جـــعـــمون .

إشراف الدكتور:

- الحـــــــــاج قديدح .

أعضاء لجنة المناقشة

1 – الأستاذ : عبد الفتاح جحيش رئيسا .

2 – الدكتور: الحاج قديدح مشرفا ومقررا .

3 – الأستاذ : جمال بوسنون عضوا مناقشا .

السنة الجامعية 2014 / 2015 م

السنة الهجرية 1436/1435 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

يا ربّ

إذا أعطيتني مالا

لا تأخذ سعادتي

و إذا أعطيتني قوة

لا تأخذ عقلي

و إذا أعطيتني نجاحا

لا تأخذ تواضعي

و إذا أعطيتني تواضعا

لا تأخذ اعتزازي بكرامتي

-اللّهم آمين -

شكر وعرفان

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده :

فإننا امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم : "لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

فيطيب لنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الذي له الفضل والمنة

في نجاح وفقنا فيه .

إلى الذي علمنا ما لم نكن نعلم .. إلى الذي ملأ الوجود نوره فما لنا من سواه

_ الله عز وجل _

نتقدم بخالص الشكر ،وجزيل الامتنان وفائق الاحترام والتقدير إلى أستاذنا المشرف

الدكتور " الحاج قديدح " الذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة .

نتقدم كذلك بجميل الشكر وجزيل العرفان للأساتذة الأفاضل الذين حملوا معنا عبء

هذه الدراسة ولمن كانت لهم علينا أيادي بيضاء من قريب أو بعيد في العون على انجاز

هذه الرسالة وإخراجها في حلة قشيبة _فالله نسأل أن يجزيهم أحسن الجزاء_ .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الأساتذة الفضلاء على إعطائنا جزءا

من وقتهم وقبولهم تقويم رسالتنا هذه ،لننهل من علمهم و ملاحظاتهم وتوجيهاتهم .

نشكر كل من ساهم في هذا العمل منذ أن كان فكرة عابرة إلى أن أصبح ثمرة

ناضجة

ونسأل الله عز وجل أن يجعل علمنا كله خالصا لوجهه الكريم

والحمد لله رب العالمين

حياة _ خيرة

إهداء

خيرة

إهداء

حياة

مقدمة

مقدمة:

الحمدُ للهِ ولاءً لذاتهِ، و إقراراً لنعمتهِ، و الصلاةُ و السلامُ علَى نبيهِ محمدٍ المبعوثُ بلسانِ العربِ، و دعوةِ الحقِ، و على آلهِ و صحبهِ ، و من دعَا بدعوتهِ إلى يومِ الدينِ و بعدُ :

اللغةُ عمادُ الأمةِ فلاَ أمةَ بلاَ لغةٍ. و النَّحوُ عمادُ اللغةِ ، فلاَ لغةَ بلا نحَّوٍ، و نحّوُ العربيةِ في نظرِ معظمِ المتعلمينَ يرونَهُ عسيرَ المسالكِ، معقدًا جافاً، تزدردهُ العقولُ قسرًا، و ليسَ لهُ إلى الأفئدةِ منْ سبيلٍ. و رغمَ هذَا إلاَّ أنَّ اللُّغةَ العربيةَ حظيتْ بما لمْ تحظَ به لغةٌ من قبلُ من الاهتمامِ و العنايةِ بدرسهَا قديماً و حديثًا، و ذلكَ لكونهَا لغةَ التنزيلِ، التي أُنزلَ بها كتابهُ المبينِ. قالَ تعَالَى: **" حَم (1) وَ الكِتَابِ الْمـــُبينِ (2) إِنَّا جَعَلنَاهُ قُرْآناً عَرَبيًا لَعَلَّكُم تَعْقِلُونَ (3) "** [الزخرف 1 – 3].

لقَد وجدنَا علماءَ العربيةِ يعنونَ عنايةً فائقةً بدرسِ اللغةِ (صوتاً، صرفاً، نحوًا، و دلالةً) و لاسيمَا درسَ النَّحوِ، لذلكَ بلغَتْ مؤلفاتُ العربِ في هذَا العلمِ حدًا لاَ نهايةَ لهُ، حتَّى قالَ بعضُ المحدثينَ أنَّ علمَ النَّحوِ قدْ نضجَ و احترقَ و هذهِ المقولةُ غيرُ صحيحةٍ، و بالرغمِ من كثرةِ المؤلفاتِ القديمةِ و الحديثةِ التي تناولَت أبوابِ النَّحوِ إلاَّ أنَّهُ لازالَ مكمنَ المشكلةِ التي يعانِي منها دارسُو العربيةِ، و مَا هذَا الاعتقادُ إلاَّ ثمرةً مباشرةً لدعوَى بعضِ المحدثينَ المتشدقينَ بصعوبةِ النَّحوِ و الرغبة في تيسيرهِ.

كمَا أنَّ مسألةَ الإعرابِ و البناءِ كانتْ إحدَى محطَّاتِ قيامِ الجدلِ و النزاعِ بينَ النَّحويينَ القدامَى الذينَ أسسوا لهَا، و وضعُوا قواعدَها المتعددةِ، هذهِ الأخيرةُ التي لم تتغير و بقيت ثابتةً بالرغمِ من دراسةِ المحدثينَ لهَا، وبمناهج متمايزةٍ عن سابقتهَا.

و قد كانَ موضوعُ بحثنَا هذا بعنوانِ الإعرابِ و البناءِ في الأسماءِ مطبقينَ كلَّ هذا على متنِ سورةِ الكهفِ، حيثُ حاولنَا الإلمامَ بكلِّ ما لهُ علاقةٌ بالإعرابِ و البناءِ في جانبيهمَا النظرِي؛ كما عرَّجنَا كذلكَ على التعريفِ بالسورةِ من حيث سببِ نزولهَا و موضوعاتهَا حتَّى نصلَ إلى القضيةِ الأساسِ و هي إعرابُ جلِّ الأسماءِ الواردةِ فيهَا.

و منْ هذَا المنطلقِ تتبادرُ إلى أذهاننَا مجموعةُ تساؤلاتٍ حولَ قضيةِ الإعرابِ و البناءِ معاً، و لماذا يغفلُ بعضُ المتعلمينَ الإحاطةَ بالقواعدِ الخاصةِ بكليهمَا، حتَّى أنَّه قد يُخطِئُ في إعرابِهَا أو يلجأُ إلى الخلطِ بين بعضِ الأسماءِ التي حقهَا الإعرابُ فتُبنَى، و أخرَى حقهَا البناءُ فتعرَب. و عليه يمكننا القولُ ما هو الإعرابُ ؟ و ما أنواعُهُ و علاماتهُ ؟ و هل لديه أقسامٌ يعرفُ بهَا ؟ و هل توجدُ أسبابٌ تؤثرُ في الكلمةِ فتجعلهَا معربةً أو مبنيةً ؟ و ما هيَ أقسامُ المعرباتِ ؟ و كذلكَ هلِ البناءُ واحدٌ أم لهُ أنواعٌ ؟ و هلْ لهُ علاماتٌ يعرفُ بها ؟ و ما هي أسبابُ بناءِ الاسمِ ؟ و أبرزُ المبنياتِ ؟

و لقَد جاءَ اختيارُنا لهذَا الموضوعِ لأسبابٍ مختلفةٍ منها حُبنا لهذَا المجالِ – النَّحو – و كذَا التَّمكنُ و لو بقدرٍ طفيفٍ ممَّا يحتويهِ من قواعدَ عامةٍ يستقيمُ بها لسانُنَا . أمَّا عن السببِ الآخرِ فيتجسَّدُ فيما يحملهُ هذا البابُ النَّحوِي من أهميةٍ في الدراساتِ النَّحويةِ ، و خاصةً لنا كطلبةٍ متعلمينَ ، و على اعتبارِ كلٍّ من الإعرابِ و البناءِ من سماتِ اللغةِ العربيةِ الفصحَى، إذْ نجدُ مكمنَ اعتناءِ القدامَى بالجانبِ الإعرابِي حتَّى سمَّو الإعرابَ نحوًا و النَّحوَ إعراباً . كمَا أنَّ الإعرابَ يعدُّ فرعَ المعنَى ، فإذَا فسدَ الفرعُ فسدَ معهُ بالضرورةِ الأصلُ .

و كذا لِمَا لاحظناهُ من نقصٍ لدينا في فهمِ كل من مصطلحِي الإعرابِ و البناءِ معًا. فكثيرًا ما نجابهُ بالخلطِ و الالتباسِ فيما بينَ الجانبينِ خاصةً أثناءَ عمليةِ التطبيقاتِ الإعرابيةِ كأنْ نقولَ مثلاً: بأنَّ اسم 'لاَ' النافية للجنسِ معربٌ دائمًا في حينِ نجدهُ قد يبنَى أحيانًا إذَا جاءَ كلمةً مفردةً، و يعربُ إذا جاءَ مضافًا أو شبيهًا بالمضافِ. و أيضًا المنادَى نجدُه في شقٍ معرباً و في الشقِ الآخرِ مبنياً . و هلمَ جرًا .

وقد جاءَ اختيارُنا لسورةِ الكهفِ كنموذجٍ للتطبيقِ لأنَّها منْ أكثرِ قصصِ القرآنِ فهمًا ، لاشتمالِها على العنصرِ القَصصي و زخرِها بقدرٍ كبيرٍ من الأسماءِ بنوعيهَا – معربة و مبنية – إلاَّ جزئياتٍ طفيفةٍ لم تتضَمنهَا السُّورةُ .

و قدْ جعلْنَا بحثَنَا هذَا في ثلاثةِ فصولٍ بدءًا بمقدمةٍ و مدخلٍ حددنَا فيهمَا الإطارَ العام للبحثِ، و قدَّمنَا جملةً من المفاهيمِ النَّحويةِ التي لَهَا علاقةٌ مباشرةٌ بموضوعِ البحثِ. و قد عقدنَا الحديثَ في الفصلِ الأولِ عن ماهيةِ الإعرابِ المشتملِ على مبحثينِ كانَ الأولُ بعنوانِ مباحثَ في الإعرابِ حيثُ عالجنا فيهِ قضيةَ الإعرابِ

عندَ النَّحويينَ، و ما هو العامِلُ فيهِ حتَّى يكونَ معربًا؛ أمَّا المبحثُ الثَاني فخصَّصناهُ لمعرباتِ الأسماءِ بأنواعهَا المختلفةِ.

فِي حينِ كانَ الفصلُ الثانِي موسومًا بعنوانِ ماهيةُ البناءِ ، و يدخلُ تحتَهُ هوَ الآخرُ مبحثانِ . الأولُ منهمَا كانَ بعنوانِ مباحثَ في البناءِ ، عالجنَا فيهِ قضيةَ البناءِ عندَ النُّحاةِ ، و ما يصاحبهُ من عللٍ تجعلُ الاسمَ مبنيًا. و الثاني أدرجنَا فيه المبنيات منَ الأسماءِ .

أمَّا الفصلُ الثالثُ و الأخيرُ فقدْ كانَ مخصصًا للجانبِ التطبيقِي المتعلقِ بكلٍّ منَ الأسماءِ المعربةِ و المبنيةِ في سورةِ الكهفِ، و قدْ أدرجنَا تحتَهُ هو الآخرُ مبحثينِ كانَ الأولُ للتعريفِ بالسورةِ و مكانتهَا و فضلهَا، في حينِ كانَ المبحثُ الثاني مخصصًا لإحصاءِ الأسماءِ المعربةِ و المبنيةِ فيها معَ إعرابنَا لبعضِ النماذجِ .

و قد أنهينَا كلَّ فصلٍ من الفصولِ الثلاثةِ بخاتمةٍ جزئيةٍ تعكسُ مضمونَ كلِّ فصلٍ، و أعقبنَا هذَا البحثَ بخاتمةٍ عامةٍ جمعتْ كلَّ النتائجِ المتوصلِ إليهَا.

كما اعتمدنَا في كُلِّ هذا على منهجٍ وصفيٍّ تحليليٍّ، جمعنَا من خلالهِ جهودَ النَّحويينَ في الكشفِ عن أسرارِ كلٍّ من الإعرابِ و البناءِ ، و مكانتهمَا في لغتنَا العربيةِ و لغةِ القرآنِ الكريمِ ، الذي صانَ اللِّسانَ العرَبي من كلِّ تحريفٍ و تزييفٍ .

مدعمين بحثنَا هذَا بمجموعةٍ من المصادرِ و المراجعِ قديمةً و حديثةً ، كانَ من أشهرهَا الكتابِ لسيبويه ، و الألفيةُ لابن مالكِ الأندلسيِّ، أسرارُ العربيةِ للأنباري ، التبيانُ في إعرابِ القرآنِ للعكبرِي ، و إعراب القرآن الكريم و بيانه للدرويش ، جامع الدروس العربية للغلاييني ، و الإعراب و البناء لجميل علوش ... و غيرهَا من المصادرِ و المراجعِ الأخرى .

كمَا لا تفوتنَا الإشارةُ كذلكَ إلى بعضِ الدراساتِ السابقةِ ، و التي كانَ مضمونُها الحديثُ عن إحدَى الظاهرتين أو هَما معًا ، منْ مثلِ الإعرابُ و البناءُ لجميل علوش ، و المفصلُ في صناعةِ الإعرابِ للزمخشرِي ، و كذَا اللبابُ في عللِ البناءِ و الإعرابِ لأبِي البقاءِ محُبِ الدين ، و الإعرابُ الميسَّرُ لمحمود عَلي أبو العبَاس و غيرهِم كُثر...

أمَّا عنِ الصعوباتِ التي واجهتنَا فنذكرُ منهَا تشعبُ المادةِ العلميةِ و اتسَاعهَا بحيثُ حاولنَا الاختصارَ والإيجازَ قدر المستطاعِ ، و معَ ذلكَ فإنَّ طبيعةَ البحثِ فرضتْ علينا سلطتهَا في بعضِ الجزئياتِ ممَّا جعلتْ البحثَ يطولُ، في حينِ أنَّ وقتنَا كان محدودًا. و أيضًا عدمُ اتضاحِ الصورةِ بالشكلِ المناسبِ في الجانبِ التطبيقِي.

و قدْ كانَ المسعَى الأساس من وراءِ هذا البحثِ حمايةُ لغةِ الضادِ ، و لغةَ القرآنِ الكريمِ من اللَّحنِ و الخطأ، و كذلكَ تسهيلُ السبيلِ أمامَ متعلمِ النَّحوِ في التفريقِ و التمييزِ بينَ كل من مصطلَحي الإعرابِ و البناءِ، و متَّى يقعُ كلٌّ منهمَا، و أيضًا توجدُ غايةُ أسمَى و هِي حفظُ و جمعُ المادةِ العلميةِ في مدونةٍ واحدةٍ، بحيثُ لا يضطرُّ المتعلمُ المبتدئُ البحثَ عنْ عدَّةِ مصادرَ قد يعسرُ العثورُ عليهَا، فيجدُ مرامهُ في مدونةٍ واحدةٍ بسيطةٍ في مضمونهَا و أسلوبهَا . و نحنُ في هذَا نقولُ ما قالهُ الشّاعُر:

و إنِّـــي وَ إنْ بَلَغْـــتُ المُـــرَامَ كَمَالَـــهُ مُحْتَـــاجٌ إلَـــى مَـــنْ يُرْتَجَـــىْ إكمَالُـــهُ.

فلاَ يسعنَا في الأخيرِ إلاَّ أنْ نشكرَ المولَى عزَّ وجلَ على نعمائهِ علينَا ، و توفيقنَا لإتمامِ هذا العملِ ،كمَا نتقدمُ أيضًا بالشُّكرِ لأستاذنَا المشرف على توجيههِ و نصحهِ ، ونقولُ إن ْكنَا قد وُفقنَا و أصبنَا فهوَ من فضلِ اللهِ و عونهِ وإنْ نسينَا أو أخطأنَا فمنْ أنفسنَا و منَ الشّيطانِ ، فنسألُ اللهَ التوفيقَ و السدادَ .

المدخل

أولا – تمهيد عام في الدراسة القرآنية

ثانيا – تمهيد عام في الدراسة النحوية

أولاً: تمهيدُ عامُ في الدراساتِ القرآنيةِ :

من فضلِ اللهِ على الإنسانِ أنَّه لم يتركهُ في الحياةِ يستهدِي بمَا أودعهُ اللهُ فيهِ منْ فطرةٍ سليمةٍ تقودهُ إلى الخيرِ وتبعدهُ عن الشَّرِ، ولكنَّه من فترةٍ لأخرَى كانَ يبعثُ رَسُولاً يحملُ منَ اللهِ كتابًا ويدعُو لعبادةِ اللهِ وحدهُ فيبشرَ وينذرَ، لتقومَ عليهِ الحجةُ « **رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ ومُنْذِرِينَ لِئَلاَ تَكُونَ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُسُلِ** » [**النساء** 165].

وظلَّت الإنسانيةُ في تطورهَا ورقيهَا الفِكري و الوحيُ يعاودهَا بما يناسبُ الحالَ، حتَّى اكتملَ نُضُجهَا وأرادَ اللهُ لرسالةِ محمدٍ (صَلى اللهُ عليهِ وسلمَ) أنْ تشرقَ على الوجودِ، فبعثهُ ليكملَ صرحَ إخوانهِ الرسلِ السابقينَ بشريعتهِ العامةِ الخالدةِ ، و كتابهِ المترلِ عليهِ ، وهوَ القرآنُ الكريمِ. فكانَ رسالةَ اللهِ إلى الإنسانيةِ كافةً وليسَ خاصًا بقومٍ من الأقوامِ فقَط، وهو بهذا جاءَ ليعالجَ جميعَ المشكلاتِ الإنسانيةِ في شتَّى مرافقِ الحياةِ الروحيةِ و العقليةِ والبدنيةِ و الاجتماعيةِ و الاقتصاديةِ و السياسيةِ علاجًا حكيمًا ، لأنَّه تترِيلُ الحكيمِ الحميدِ ، فكانَ بذلكَ صالحًا لكلِ زمانٍ و مكانٍ ، فهو دينُ الخلودِ . و عليهِ يمكننَا أن نتساءلَ ما معنَى القرآنِ الكريمِ ؟ و فيمَا تكمنُ أنواعُ إعجازهِ ؟

1- ماهيةُ القرآنِ الكريمِ :

أ- القرآنُ في اللغةِ :

جاءَ في معجمِ لسانِ العربِ: قرأَ القرآنَ: التترِيلُ العزيزِ ، " وقرأتُ الشيءَ قرآنًا " جمعتهُ وضممتُ بعضَه ببعضٍ، والأصلُ في هذه اللفظةِ " الجمعُ "، وكلُّ شيءٍ جمعتهُ فقد قرأتهُ .[1] و سُمِّي القرآنُ لأنَّه جمعَ القصصَ والأمرَ والنَّهي والوعدَ والوعيدَ والآياتَ والسورَ بعضهَا إلى بعضٍ وهُو المصدرُ.

" وذكرَ بعضُ العلماءَ أنَّ تسميةَ هذا الكتابِ قرآنًا منْ بينِ كتبِ اللهِ لكونهِ جامعًا لثمرةِ كتبهِ، بلْ لجمعهِ ثمرةَ جميعِ العلومِ. كمَا أشارَ اللهُ تعَالى إلى ذلكَ بقولهِ: « **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ** »

[1] - ابن منظور : **لسان العرب**، باب القاف، مادة (ق ر أ)، دار المعارف، النيل – القاهرة، (د ط)، ص 3563.

[النحل 89]. وقوله: « مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ » [الأنعام 38]" [1].

ب- القرآنُ في الاصطلاَح:

هو كلامُ اللهِ المعجزةِ، المترلِ علَى خاتَم الأنبياءِ والمرسلينَ بواسطةِ جبريلَ (عليهِ السَّلامُ)، المكتوبُ في المصاحفِ، المنقولِ إلينَا بالتواترِ المتعبدُ بتلاوتهِ.[2] قالَ تعالى: « **وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا** » [المزمل 04]، وقوله: « **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** » [الحجر 09]، ممَّا يعني أنَّ اللهَ سبحانهُ وتعَالى قد تكفلَ بحفظهِ منَ التحريفِ الذي لحقَ بالكتبِ التي سبقتهُ.

كمَا أنَّه كلامُ اللهِ الذيْ أنزلهُ على نبيهِ (صلى اللهُ عليه وسَّلمَ) باللفظِ والمعنَى الأزَلي المتعبدُ بتلاوتهِ وإعجازُ الخلقِ عن الإتيانِ بمثلِ أقصرِ سورةٍ منهُ، و هذَا يقرُّ بحقيقةِ أنَّه كلامُ ربِّ العالمينَ وحدهُ وغيرَ مخلوقٍ أو مبتدعٍ، فمنهُ بدأَ وإليهِ يعودُ، وهوَ مكتوبٌ في المصاحفِ، محفوظٌ في الصدورِ، مقروءٌ بالألسنةِ، والاشتغالُ بالقرآنِ من أفضلِ العباداتِ سواءً أكانَ بتلاوتهِ أم بتدبرِ معانيهِ أم بتعلُّمهِ وتعليمهِ فهوَ أساسُ الدِّينِ، " وفيهِ أودعَ اللهُ علم َكلِّ شيءٍ فهوَ يتضمنُ الأحكامَ والشرائعَ، والأمثالَ، والحكمَ، والمواعظَ، والتاريخَ، ونظامَ الكونِ، فمَا تركَ شيئًا من أمورِ الدِّينِ إلاَّ بينهُ، ولاَ منْ نظامِ الكونِ إلاَّ و أوضحهُ . فمن قالَ بهِ فقد صدقَ ، ومن حكمَ به عدلَ، ومن عملَ به أُجرَ، ومن تمسَّك به هُديَّ إلى صراطٍ مستقيمٍ ".[3]

2- إعجازُ القرآنِ الكريمِ :

أرسلَ اللهُ سبحانهُ وتعالَى إلى قافلةِ البشريةِ، رسلاً يهدونهَا سواءَ الصراطِ؛ لكيلاَ يتركهَا تسيرُ عبثًا على غيرِ هُدى، تستلهمُ قصورَ تفكيرهَا. وكانَ بعضُ أقوامِ الرسلِ يسألونَ أولئكَ الرسلِ عن دليلِ صدقهِم في كونهِم مبعوثينَ، مكلفينَ من ربِّهم ، فكانَ كُلُّ واحدٍ يملكُ دليلَ صدقهِ . و من الطبيعِي أنْ يكونَ هذَا الدليلُ متوافقًا مع علومِ العصرِ وفنونهِ.

---

[1] - مناع القطان :**مباحث في علوم القرآن**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت – لبنان ،ط 35، 1418 هـ/1998 م،ص 19.

[2] - أحمد محمود عبد السميع الشافعي: **الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1421 هـ/ 2000 م، ص 10.

[3]- محمد الصادق قمحاوي : **البرهان في تجويد القرآن**، المكتبة الوطنية، بيروت – لبنان، (د ط)، (د ت)، ص 41.

فلمَا جاءَ عصرُ النَّبي محمدٍ (صلى اللهُ عليه وسَّلمَ) و فيه كانتْ الإنسانيةُ تتخبطُ في ظلامٍ دامسٍ، أتتْ رسالتهُ إلى العالمينَ كافةً، ولا يربطهَا زمنٌ معينٌ دونَ غيرهِ. أو مكانٍ غيرَ آخرَ، أو أمةٍ معينةٍ سوى أخرَى، و لذلكَ كانت معجزتهُ هي القرآنُ الكريمِ الذي خاطبَ العربَ وغيرهم إلى يومِ الدينِ.

و قد درسَ العلماءُ جوانبَ الإعجازِ في كتابِ اللهِ الكريمِ ، و وجدُوا مناحِي متعددةٍ منها:

أ- الإعجازُ البيانِي:

و هو أبرزُ هذهِ المناحِي. و قد تحدَى القرآنُ الكريمُ العربَ أنْ يأتُوا بمثلهِ ، قالَ تعَالى: { **فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ** } [**الطور** 34]. فلمَا عجزُوا عن ذلكَ تحدَّاهُم سبحانَه بعشرِ سورٍ مثلهِ، يقولُ تعالى: { **أَمْ يَقُولُونَ اِفْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وادْعُوا مَنِ اِسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** } [**هود** 13]. فلمَا بانَ عجزهُم تحدَّاهم بسُّورةٍ واحدةٍ، قالَ تعالى: { **أَمْ يَقُولُونَ اِفْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ** } [**يونس** 38].[1] حتَّى أنَّهُ لم يمنعْ التجاءَهُم أو طلبَ المساعدةِ من غيرهِ ، ولكنَّه يعلمُ أنَّ محاولاَتِهم لاَ فائدةَ منهَا، و مهمَا حَاولُوا لنْ يكونَ النَّصرُ حليفهُمْ .

ب- الإعجازُ الغيبِي:

و نعنِي بهِ إخبارُ القرآنِ الكريمِ عن غيبٍ ماضٍ ، أو حاضرٍ، أو مستقبلٍ، و لم يسجل أعداء النَّبي – صلَى اللهُ عليهِ وسَّلمَ – أيَّ تجاوزٍ في غيبٍ جاءَ خبرهُ في القرآنِ الكريمِ .[2]

و إنْ كانَ يوحِي هذَا بشيءٍ فإنَّما يُوحِي بصدقهِ – صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ - ، وتطابقِ أقوالهِ مع الوحْي المترلِ عليهِ وكُل هذَا كرامةً من ربِّ العالمينَ. و من أمثلةِ الإعجازِ الغيبِي ما قالهُ تعَالى " في أهلِ بدرٍ: { **سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ** } [**القمر** 45]، **وقوله:** { **لَّقَدْ صَدَقَ اللهُ ورَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالحَقِّ** } [**الفتح** 27]،

---

[1] - أحمد بن محمد الخراط: **الإعجاز البياني في ضوء القراءات القرآنية المتواترة**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، (د.ط)، 1427 هـ / 2006 م، ص 31.

[2] - المرجع نفسه، ص 32.

وقوله: { ألم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الأَرْضِ وهُم مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ } [الروم1 – 3].

وقوله: {تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ ولَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا } [هود 49].

وسائرُ قصصِ الأولينَ".[1]

ج- الإعجازُ التشريعِي:

لقَدْ نزلَ القرآنُ الكريمُ في بيئةٍ أميةٍ لا تعرفُ تشريعًا مكتوبًا أو محفوظًا، ينظِّمُ علاقاتِ الفردِ والمجتمعِ والحاكمِ، فمنْ أينَ لمحمدٍ – صلَّى اللهُ عليه وسَّلمَ – أصولَ تشريعٍ لاَ يأتيهِ الباطِلُ ؟ [2] و رغمَ المحاولاتِ المستمرةِ لأعداءِ النَّبي الكريمِ و الإسلامِ في أنْ يثيرُوا شبهاتٍ و ثغراتٍ حولَ هذهِ الأصولِ إلاَّ أنّ محاولاَتِهم باءتْ بالفشلِ أمامَ الحجةِ السَّاطعةِ.

و إذا صحَّت عقيدةُ المسلمِ كانَ عليه أن يأخذَ بشرائعِ القرآنِ في الفرائضِ و العبادات ، و كلُ عبادةٍ مفروضةٍ يرادُ بها صلاحَ الفردِ و لكنَّها مع ذلكَ ذاتَ علاقةٍ بصلاحِ الجماعةِ .

" فالصَّلاةُ تنهَى عن الفحشاءِ و المنكرِ، و الجماعَةُ واجبةٌ على الرَّأي الراجحِ إلاَّ لعذرٍ، و هي شرطُ في الجمعةِ و العيدينِ (...). و الزكاةُ تقتلعُ من النفسِ جذورَ الشُّحِ، و عبادةَ المالِ، و الحرصُ على الدنيَا، و هي مصلحةٌ للجماعةِ (...). و الحجُّ سياحةٌ تروضُ النَّفسَ على المشقةِ، و تفتحُ بصيرتَهَا على أسرارِ اللهِ في خلقهِ، و هو مؤتمرٌ عالميٌ يجتمعُ فيه المسلمونَ على صعيدٍ واحدٍ فيتعارفونَ و يتشاورونَ (...). و الصيامُ ضبطٌ للنفسِ وشحذٌ لعزيمتهَا، و تقويةٌ للإرادةِ ، و حبسٌ للشهواتِ (...) ".[3]

و خلاصةُ القولِ أنَّ القرآنَ دستورٌ تشريعيٌ كاملٌ يقيمُ الحياةَ الإنسانيةِ على أفضلِ صورةٍ وأرقَى مثالٍ .

د- الإعجازُ العلمِي:

وهذا الضربُ من الإعجازِ يناسبُ الأقوامَ التي لم تُعرفْ بالبيانِ و الفصاحةِ. ونعني به الإخبارُ عن حقائقَ

---

[1] - منّاع القطان : **مباحث في علوم القرآن**، مرجع سابق، ص 239.

[2] – الخراط : **الإعجاز البياني**، مرجع سابق، ص 32.

[3] - منّاع القطان : **مباحث في علوم القرآن**، مرجع سابق، ص ص 253، 254.

في الكونِ و الإنسانِ، لم تتضحْ معالمهَا إلاَّ في قرونَ متأخرةٍ بعد توافرِ وسائلِ الكشفِ والبحثِ.[1] و رغمَ أنَّ نبيَّ الرحمةِ كانَ أميًا إلاَّ أنَّه أخبرَ عن حقائقَ علميةٍ في غايةِ الدقةِ و الأهميةِ، ومع التقدمِ العلمِي كانت تتحققُ مصداقيتها و ثبتت صحتها. " ونستشهد على هذا ما ورد في القرآن الكريم من إشارات علمية، أو بعبارةٍ أصح من نسقٍ إرشادِي يتفقُ مع منجزاتِ العلومِ على نحوٍ من الأنحاءِ ومنْ ذلكَ ما جاءَ في الآيةِ الكريمةِ: { **وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَّبِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِّنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ** } [**يونس** 61].

فالآيةُ تشيرُ إلى حقيقةِ الذرة، وإلى كونَهَا الجزءُ الذي لا يقبلُ التجزئةَ، و أنَّها الوحدةُ الصغرَى الأولى معَ قابليتهَا للانقسَامِ .[2]

و من نماذجِ الإعجازِ العلمِي للقرآنِ في الطبِ نجدُ بأنَّ الناسَ قديمًا كانوا يعتقدونَ أنَّ إحساسَ الألمِ يمكنُ من أيِ مكانٍ ولكنْ مؤخرًا اُكتشفَ أنَّ الجلدَ فقطْ هو الذي به مناطقَ الإحساسِ، حيثُ وجدوا بالنظرِ تحتَ المجهرِ أنَّ الأعصابَ تتركزُ في الجلدِ ووجدوا أنَّ أعصابَ الإحساسِ متعددةٌ و أنَّهَا أنواعٌ مختلفةٌ: منهَا ما يحسُ باللمسِ، ومنها ما يحسُ بالضغطِ، ومنهَا ما يحسُ بالحرارةِ والبرودةِ، ووجدُوا أنَّ أعصابَ الإحساسِ بالحرارةِ والبرودةِ لا توجدُ إلاَّ في الجلدِ فقط. و عليهِ إذا دخلَ الكافرُ النَّارَ يومَ القيامةِ وأكلتِ النَّارُ جلدهُ بدَّلهُ اللهُ جلدًا آخرَ ليصيرَ العذابُ مستمرًا. قالَ تعالى: { **إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا العَذَابَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا** } [**النساء** 56].

و منْ نماذجِ الإعجازِ في الكونِ أنَّ القمرَ يسيُر بسرعةِ 18 كيلومترًا في الثانيةِ الواحدةِ، والأرضُ 15 كيلومترًا في الثانيةِ، والشمسُ 12 كيلومترًا في الثانيةِ. وعليهِ فإنَّ الشمسَ وكذَا القمر والأرض يقول تعالى: { **والشَمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ (38) والقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَى عَادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ**

---

[1] – الخراط : **الإعجاز البياني**، مرجع سابق، ص 33.

[2] -عبد السميع االشافعي : **الوافي**، مرجع سابق، ص 223.

(39) لا الشَمسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ ولاَ اللَيْلُ سَابِقُ النَهَارِ وكُلٌ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) } [يس 38 – 40].

و على الرغمِ من أهميةِ ضروبِ الإعجازِ إلاَّ أنَّ الإعجازَ البيَاني يأتِي على رأسهَا، ويجدُ فيه القارئُ صورةً حيةً للحياةِ والكونِ والإنسانِ، وهو معجزٌ في معانيهِ التي كشفتْ الستارَ عن الحقيقةِ الإنسانيةِ ورسالتهَا في الوجودِ.

3- العنايةُ بإعرابِ القرآنِ وبيانهُ:

جاءَ في خطبةِ كتاب ' المفصل ' للإمام الزمخشري أنَّك لا تجدُ علمًا من العلومِ الإسلاميةِ؛ فقههَا، وكلامهَا وعلمَي تفسيرهَا وأخبارهَا؛ إلاَّ وافتقادهُ إلى العربيةِ بيِّنٌ لا يدفعُ، ومكشوفُ لا يتقنعُ، ورأى أنَّ الكلامَ في معظمِ أبوابِ أصولِ الفقهِ ومسائلهَا مبني على علمِ الإعرابِ. فالإعرابُ حسبَ ما جاءَ في مقدمةِ كتابِ "التبيانُ في إعرابِ القرآنِ " للعكبري : " الإعرابُ فرعُ المعنى، ومنْ يجلّى لنَا إعرابهُ يكشفُ لنَا عن معانٍ فيهِ ".[1]

و هذا الفن الإعرابي نشأ مع النحو، واستعان به المفسرون في توضيح الآيات في كتبهم المفسرة، ثم أخذ يستقل؛ و كان استقلاله ينموا شيئا فشيئا ، حتى صار غرضا قائما بذاته .

" فعن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسوله الله صلى الله عليه وسلم قال: " **أعْرِبُوا القُرْآنَ، والْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ** ". و قال صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ: " **أعْرِبُوا الكَلامَ حَتَى تُعْرِبُوا القُرْآنَ** ". [2]

" وروى أنسٌ ابن مالكٍ قالَ: قال رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ: " **مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ مُتَثَبِتًا، أوْ بإعْرَابٍ، كَانَ لهُ بكُلِ حَرْفٍ فَضْلُ أرْبَعينَ حَسَنَة** ".[3]

---

[1] - أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري : **التبيان في إعراب القرآن**، مصر الجديدة، (د ط)، 1396 هـ / 1976 م، ص 04.

[2] - محي الدين الدرويش : **إعراب القرآن الكريم و بيانه**، مج 1، دار ابن كثير للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق – سوريا، ط7، 1430 هـ / 1999 م، ص 06.

[3] - المصدر نفسه، ص 06.

أي أنَّ أقومَ طريقٍ يُسلكُ في الوقوفِ على معنى القرآنِ الكريمِ، ويتوصلُ بهِ إلى تبيينِ أغراضهِ، ومغزاهُ: معرفةُ إعرابهِ. واشتقاقُ مقاصدهِ من أنحاءِ خطابهِ، والنظرُ في وجوهِ القرآنِ المنقولةِ عنِ الأئمةِ الأثباتِ. كمَا لاَ يخفَى أنَّ جانبَ الإعرابِ منْ أهمِ الجوانبِ التي يجبُ أنْ يلاحظهَا العالمُ ، و الفقيهُ، و المحدثُ، لأنَّ المعنَى يتغيَّرُ، و يختلفُ باختلافِ الإعرابِ ، فلاَ بدَّ من اعتبارهِ . فالإعرابُ حليةُ الكلامِ و وشيهُ.

ثانيا: تمهيدُ عامٌ في الدراساتِ النحويةِ:

كانَ اختلاطُ العربِ بغيرهِم قبلَ الإسلامِ قليلاً، إذْ يكادُ ينحصرُ في أمورهِم التجاريةُ و فقط، ولهذا لم يؤثرْ هذا الاختلاط في اللسانِ العرَبي، و لم تصبْ لغتهم بداءِ اللَّحنِ إلاَّ بالترزِ القليلِ ، و لأجلِ هذَا لم يرُوا داعيًا لوضعِ حدٍّ لهُ لأنَّ خطورتهُ في نظرِهم محدودةٌ .

و لكنْ مع مجيءِ الإسلامِ و دخولِ الأعاجمِ في دينِ اللهِ اختلطَ العربُ بغيرهِم ، ونتجَ عن ذلكَ احتكاكٌ فسمعَ ذاكَ نطقَ هذا ، و سمعَ هذا لحنَ ذاكَ فنتجَ كلامٌ غير فصيحٍ ، و كثُرَ اللَّحنُ و اللَّحانونَ ، وسرعانَ ما بدَأَ ينتشرُ في الحواضرِ و البوادِي و بينَ الحُكَّامِ و المحكومينَ .

و ممَّا كانَ ملاحظًا عليه أنَّ اللَّحنَ لم يكنْ قاصرًا على أواخرِ الكلماتِ فحسبُ بلْ امتدَ أثرهُ إلى الصيغِ والأبنيةِ و مِمَّا وصلنَا من الرواياتِ ممَّا يثبتُ ذلكَ نجدُ:

ما رويَ عن عمرَ بن الخطابِ – رضي اللهُ عنهُ – أنَّه " مرَّ على قومٍ يسيئونَ الرَّمي فغضبَ وقرّعهُم، فقالوا: إنَّا قومُ متعلمينَ، فاشتدَ غضبهُ و قالَ: و اللهِ لخطؤكُم في لسانكُم أشدُّ عليَّ من خطئكُم في رميكمْ ، " سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم " يقولُ : **رحمَ اللهُ امرءًا أصلحَ من لسانهِ** ".[1]

و من الرواياتِ كذلكَ نجدُ أنَّ أعرابيًا في عصرِ عمرَ بن الخطاب طلبَ من جمعٍ أن يقرِئوهُ شيئًا منَ القرآنِ فأقرأهُ رجلُ سورةَ براءة " فلحنَ في قوله تعالى: **{ وأَذَانٌ مِنَ اللهِ ورَسُولِهِ إلى النَّاسِ يَوْمَ الحَجِ الأَكْبَرِ أن اللهَ بَرِيءٌ مِنَ لمُشْرِكِينَ ورَسُولُه }** [التوبة 03]، حيثُ قرأهَا بكسْرِ اللاّم في (رسولِه) فقالَ الأعرابيُّ أو قدْ برئَ

[1] - محمد الشاطر أحمد محمد: **الموجز في نشأة النحو**، مكتبة الكليات الأزهرية، الأزهر – القاهرة، (د ط)، 1403 هـ/ 1983 م، ص 08.

اللهُ من رسولهِ؟ إنْ يكنْ اللهُ قدْ برئَ من رسولهِ فأنَا أبرأُ منهُ "[1]، فلمَا بلغتْ هذه الحادثةُ مسامعَ عمرَ دعَا الأعرابَّي وصححَ لهُ مَا سمعَ وقرأهَا له بالرفعِ أي " ... إنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِينَ ورَسُولُه " فقال الأعرابيُّ وأنَا واللهِ أبرأُ مِمَنْ برأَ اللهُ ورسولُهُ منهمْ. فأمرَ عمر بعد ذلك أنْ لَا يقرأَ القرآنَ إلاَّ عالماً باللُّغةِ، ورويَ أنَّه رسمَ لأبي الأسودِ من عملِ النَّحوِ ما رسمهُ، وقيلَ أنَّ هذهِ الحادثةَ قد كانتْ مع عليٍّ – رضيَ اللهُ عنه -، وقيلَ أنَّها كانتْ معَ أبي الأسودِ نفسهِ.

و ممَّا يعزَى كذلكَ عن أبي الأسودِ الدؤلي قوله:

" دخلتُ على أميرِ المؤمنينَ عليٍّ بنْ أبي طالب كرَّمَ اللهُ وجههُ فرأيتهُ مطرقًا مفكرًا فقلتُ فيمَ تفكرُ يا أميرَ المؤمنينَ؟ فقالَ إنِّي سمعتُ ببلدكم هذا لحنًا، فأردتُ أنْ أضعَ كتابًا في أصولِ العربيةِ، فقلتُ إنْ فعلتَ هذا يا أميرَ المؤمنينَ فقد أحييتنَا، وبقيتْ فينا هذه اللغة، ثم أتيتهُ بعد أيامٍ فألقى إليَّ صحيفةً فيها: " بسمِ اللهِ الرحمانِ الرحيمِ، الكلامُ كله اسمُ، فعلُ وحرفُ، والاسمُ ما أنبأَ عَنِ المسَّمى، والفعلُ ما أنبأ عن حركةِ المسَّمى، والحرفُ ما أنبأ عن معنى ليسَ باسمٍ ولا فعلٍ، ثمَّ قالَ لي تتبعهُ وزدْ فيه مَا وقعَ لكَ، واعلمْ يا أبَا الأسود أنَّ الأسماءَ ثلاثةُ: ظاهرُ، ومضمرُ، وشيءُ ليسَ بظاهرٍ ولا مضمرٍ فجمعتهُ ضمنَ أشياءَ وعرضتهَا عليه وكانَ من ذلكَ حروفُ النَّصبِ فكانَ منهَا إنَّ، وأنّ، وليتَ، ولعلَ، ولم أذكرْ لكنِّ، فقال لي لم تركتهَا، فقلتُ لم أحسبهَا منهَا قالَ فزدهَا فيها. وكلَّمَا وضعتُ من أبوابِ النَّحوِ عرضتهُ عليهِ رضيَّ اللهُ عنهُ إلى أنْ جعلتُ ما فيهِ الكفايةَ، فقالَ ما أحسنَ هذا النَّحوَ الذي نحوتهُ ".[2]

و روي كذلكَ عن أبي الأسودِ لما دخلَ على ابنتهِ فقالتْ لهُ : " ' ما أشدُّ الحرّ ' فقال لها شهرًا ناجر فقالت يا أبتي إنَّما أخبرتكَ و لم أسألكَ ".[3]

---

[1] – محمد الشاطر أحمد محمد: **الموجز في نشأة النحو**، ص 08.

[2] - محمد المختار ولد ابّاه : **تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1417 هـ/ 1996 م، ص 44.

[3] – المرجع نفسه، ص 44.

فأتى أميرَ المؤمنينَ عليًا وقال له ذهبتْ لغةُ العربِ لمَّا خالطتِ العجم و أوشكَ، إنْ تطاولَ عليهِ الزمانُ، أنْ تضمحلَ.

فكانَ ممَّا ترتبَ عن هذه الحوادثِ أنْ سَعوا إلى وضعِ علمٍ يحمِي اللغةَ ويبعدَ عنها كلَّ أشكالِ التحريفِ والزيفِ فكانت أولى بوادر وضع علم النَّحو بإشرافٍ وتوجيهٍ من الإمامِ عليٍّ كرمَ اللهُ وجههُ فكانَ علمُ النَّحوِ الذي لاَيزالُ حتَّى يومنا هذا دعامةَ لغتنَا العربيةِ . فما هو علمُ النَّحوِ يا تُرَى ؟ و ما مجالُ دراستهِ ؟

1- مفهوم النحو:

أ- لغة:

جاء في معجم العين : " النَّحوُ: القصدُ نحو الشيءِ ، أي قصدتُ. و بلغنا أن أبَا الأسود وضَّح وجوهَ العربيةِ فقالَ : أنحو نَحْوَ هذا فسميَّ نحوًا ، و يجمعُ على أنحاءً ".[1]

كما أنَّ كلمة ' نحو ' تطلق في العربية على معان عدَّةٍ منها: " الجهةُ ، تقول ذهبتُ نحو فلانٍ ، أي: جهتَهُ، و منه الشَّبهُ و المثلُ ، تقول : محمدُ نحوُ عليٍّ ، أي : شَبهَهُ و مثلهُ ".

ب- اصطلاحا:

يقول ابن جني إنَّه: " انتحاءُ سمتِ كلامِ العربِ، في تصرفهِ من كلام و غيرهِ ، كالتثنيةِ والجمعِ، والتَّحقير والتَّكسيرِ و الإضافةِ، و النسبِ، و التَّركيبِ، وغير ذلك ليلحقَ من ليسَ من أهلِ اللُّغةِ العربيةِ بأهلهَا في الفصاحةِ، فينطقَ بهَا وإنْ لم يكنْ منهُم ؛ و إنْ شَذَّ بعضهم عنها ردَّ إليهِ ".[2] فالنَّحوُ هو شامِلُ علومِ اللغةِ العربيةِ ، من إعرابٍ و صرفٍ به تنضبطُ قواعدهَا وتصانُ من الزللِ و الخطأ.

و إلى جانب اهتمام علم النَّحو بتحليل بناء الجملة تحليلا لغويا يكشف عن أجزائها ويوضح عناصر تركيبها وترابط هذه العناصر بعضها مع بعض، حتَّى تؤدي معنى مفيدًا، نجده كذلك يركز اهتمامه من جهة أخرى على الكلمة في حدِّ ذاتها، وعلى أحوالها من حيث الإعراب و البناء. ومن بين التعريفات التي أطلقها

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي: **كتاب العين**، باب النون، مادة (ن ح و)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 2004 م، ص 812.

[2]- ديزيره سقال: **الصرف وعلم الأصوات**، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1996 م، ص 11.

علماء العربية على النَّحوِ قولهم بأنَّه: "العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الإعرابِ والبناءِ وما يتبع ذلكَ ".[1]

و هكذا يُمكننَا القول بأنَّ علمَ النَّحو هو العلمُ الذي يهتمُ بدراسةِ التَّراكيبِ و أحوالِ الكلماتِ ، سواءً أثناءَ ورودهَا في السياقِ العامِ أم حالَ عزلتهَا عنهُ.

و كتحديد أكثر دقة فإنَّ مجال بحثنا في هذه الدراسة متعلق بالاسم، و حتَّى نلم بكل حيثياته و نواميسه فقد ارتأينا أنْ نغوص في مكنوناته ، و ذلك بتحديد مفاهيمه وعلاماته ونبرز بعض تقسيماته.

2- في الاسم وماهيته وأنواعه :

من المسلم به أنَّ الكلامَ هو " اللفظُ المفيدُ فائدةً يحسنُ السكوتُ عليهَا، بحيثُ لا يبقَى السامعُ منتظـرًا لشيء آخرَ "[2] كأن نقول مثلاً: ' الله ربُّنا ' أو ' محمدُ صلَّى الله عليه وسلَّم نبينا '، وقولنا اللفظ يعـني أنَّنـا نقصد الصوت و هو الجنس الذي يشمل ما يراد تعريفه ، أمَّا قولنا المفيد فهو يخرج من دائرته المهمل الذي لا معنى له . و إنَّنا نجد أقل ما يتألف منه الكلام اسمان أو اسم و فعل، و هو بعكس الكلم الذي يتركـب مـن ثلاثِ كلماتٍ فأكثر سواء أفاد أم لم يفدْ. و هذا الأخير يوجد فرق بينه وبين الكلمة التي هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد و هي ثلاثة أقسام: اسم و فعل و حرف و هذا ما عبر عنه ابن مالك في ألفيته حينَ قال:

كَلامُنَـا لفْـظٌ مفيـدُ كاسـتقمْ واسْـمُ وفِعـلٌ ثُـمَّ حَـرفُ الكَلِـمْ[3]

و عليه يمكننا إدراج أنواع الكلام في اللغة العربية كما يلي:

أ- الفعل:

و معنى الفعل في اللغة : الحدث.

---

[1]- محمد محي الدين عبد الحميد: **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، (د ط)، 1997 م، ص 07.

[2] - عبد الله بن صالح الفوزان: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، ج1، دار المسلم للنشر و التوزيع، ط1، 1998 م، ص 23 .

[3] - محمد ابن عبد الله ابن مالك الأندلسي: **ألفية ابن مالك في النحو والصرف**، منشورات دار اقرأ، قسنطينة – الجزائر، (د ط)، 2012 م، ص 12.

أمَّا في اصطلاح النُّحاة : كلمة دلت على معنى في نفسها، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضي، و الحال، و الاستقبال .[1]

كأن تقول مثلاً : ' نَجحَ الطالبُ ' و' ينجحُ الطالبُ ' و' انجحْ يا محمدُ '.

ب- الحرف:

و الحرف في اللغة : هو الطرف.

و في اصطلاح النُّحاة : هو ما لا يخبر به و لا عنه . نحو: (هَلْ ، بَلْ) .[2]

أو هو " ما دلَّ على معنى في غيره. مثل : (الواو) لا تدل على معنى في نفسها، بل في غيرها. مثل: و اللهِ إنّ الحقَ منتصرُ ".[3]

ج- الاسم :

و الاسم في اللغة : ما دلَّ على مسمَّى، نحو: ' محمدُ ، وعليٌّ، وبحرٌ، و نهرٌ، و شجرةٌ، و أسدٌ ...[4]

أمَّا في اصطلاح النُّحاة فله تعريفات عدَّة ومنها أنَّه:

" كلمة دلَّت على معنى في نفسها، و لم تقترن بزمان، فكلمة ' عليٌّ ' دلَّت على معنى في نفسها، وهي ذات ' عليّ ' والدلالة بنفس الاسم دون حاجة إلى شيء آخر و لم تقترن بزمان ".[5]

و قيل : " كلمة تدل على معنى من غير اختصاص بزمان دلالة البيان ".[6]

و قيل بأنَّه: " كل لفظة دلت على معنى تحتها غير مقترن بزمان محصَّل، و قيل ما دلّ على معنى، و كان ذلك المعنى شخص أو غير شخص، و قيل: ما استحق الإعراب أول وضعه ".[7] و قد ذكر فيه النَّحويينَ حدودًا كثيرةً تنيفُ عن السبعينَ حدًا.

---

[1]- عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد : **التنوير في تيسير التيسير في النحو**، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ص 11.

[2] - أبو البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري : **أسرار العربية**، مطبوعات الجامع العلمي العربي، دمشق، (د ط)، (د ت)، ص 04.

[3] - عبد الله بن صالح الفوزان: **دليل السالك في ألفية ابن مالك**، مرجع سابق، ص 25.

[4] - عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد : **التنوير في تيسير التيسير في النحو**، مرجع سابق، ص 11.

[5] - المرجع نفسه، ص 11.

[6] - أبو الحسن علي ابن عيسى بن علي الرماني : **كتاب الحدود في النحو وكتاب منازل الحروف**، (د ط)، (د ت)، ص 04.

[7] - الأنباري : **أسرار العربية**، مرجع سابق، ص 09.

و منه من قال: بأنَّه لا حدَّ له و لهذا نجدُ سيبويه في كتابه لم يعطِ تعريفًا للاسم بل اكتفى بالمثال عليه فقال: " الاسم : رجلُ ، و فرسُ ، و[حَائطٌ] ." [1]

وعرفه المبرد بأنَّه ما دل على مسمّى تحته، وعند ثعلب هو سمة توضع على الشيء فيعرف بها.

3 - علامات الأسماء:

للاسم علامات تميزه وتفرده عن غيره من بقية الكلمات، فقد وسمه الكثير من النَّحويين بميزات عديدة ومنهم نذكر ابن هشام في ' قطر الندى ' و' الجامع الصغير ' حيث يقول بأنَّ له " ثلاث علامات و هي: ' أل ' كالرجل، والتنوين ' كرجلٍ '، والحديث عنه ' كتاء ' ضربتَ، ولكنَّه في شذور الذهب استبدل النداء بالتنوين فقال بأنَّ الاسم ما يقبل ' أل ' أو النداء أو الإسناد إليه ".[2]

غير أنَّه تابع في أوضح المسالك ابن مالك في ألفيته فقال بأنَّ الاسم " يتميز عن الفعل والحرف بخمس علامات و هي: الجرُّ، و التنوينُ ، و النداءُ ، و' أل ' غير الموصولة ، و الإسناد إليه ".[3]

و نجدُ الشيخ الإمام العلامة علاء الدين البصروي في كتابه ' شرح قواعد البصروية في النَّحو ' يخصُّ الاسم بعدَّة علامات ومنها :

- دخول حرف من حروف الجر على أولّه – أي الاسم – مثل : ' زيدُ ' من قولك : مررتُ بزيدٍ.[4]
- دخول الألف واللام في أوله كقول المتنبي:

الخيـــلُ والليـــلُ والبيـــدَاءُ تعـــرِفُني والسَّيفُ والـرُّمحُ والقرْطَـاسُ والقَلـمُ[5]

فهذا البيت ضم سبع أسماء جاءت معرفة بالألف و اللام في أولها.

- **دخول التنوين** نحو قولنا : زيدُ قائمُ . (فزيد وقائم) اسمان لدخول التنوين آخرهما.

---

[1] - سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): **الكتاب**، ج1، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1408 هـ/ 1988 م، ص 12.

[2] - حسن موسى الشاعر: **تطور الآراء النحوية عند ابن هشام الأنصاري**، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، 1419 هـ/ 1994 م، ص 18.

[3] - المرجع نفسه، ص 19.

[4] - عزام عمر الشجراوي: **شرح قواعد البصروية في النحو**، دار البشير للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1421 هـ/ 2000 م، ص60 .

[5] – المرجع نفسه، ص 61.

- **الإضافة** : أي كونه مضافا أو مضافا إليه ، مثل: غلام زيدٍ . فغلامُ و زيدُ اسمان للإضافة.
- **التثنية** : كقولك في تثنية مسلم و هند و رجل: مسلمانِ و هندانِ و رجلانِ.[1]

- **الجمع** : كقولك في جميع هذه الثلاثة: مسلمونَ و هنداتٌ و رجالٌ (فكل هذه الأسماء للجمع).
- **التصغير** : كقولك في تصغير فلسٍ ودرهمٍ ودينارٍ : (فليسٌ و دريهمٌ و دنينٌير) .[2]

وهذه هي علامات الاسم المتعارف عليها عند النُّحاة إلاَّ أنَّ ابن الأنباري أضاف قليلا عنها في كتاب " أسرار العربية " ومن إضافاته أنَّ الاسم يأتي: مرخما (يا حارِ)، ويأتي للنسب زيديّ، عمريّ)، ومنها الوصف (زيدٌ العاقلُ)، و يكون فاعلاً أو مفعولاً نحو (ضربَ زيدُ عمرًا) و يكون مخبرا عنه.

4 - أقسام الاسم:

للاسم أقسام عديدة فنجده من حيث نوعه قسمان: " أولهما المذكر والثاني المؤنث نحو: (رجلُ، فتاةُ)".[3]

- و التقسيم الثاني من حيث العدد فنجد بأنهم قسموه ثلاثة أقسام:
- المفرد : وهو ما دلَّ على واحد أو واحدة نحو: محمدٌ ، سعادٌ.
- المثنى : و هو الذي يدلُّ على اثنين أو اثنتين بزيادة الألف و النون، أو ياءٍ ونون لمفرده نحو: **{ مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ }** . **[الرحمان 19]**
- الجمع : و هو الذي يفوق الاثنينِ أو الاثنتينِ نحو: (المجدونَ ، الفاطماتُ ، العلماءُ ...).[4] و الجمع بدوره ثلاثة أنواع : جمع المذكر السالم ، و جمع المؤنث السالم ، و جمع التكسير.
- و التقسيم الثالث للاسم وضعوه بالنظر إلى كونه " أنكرة هو أم معرفة ، فقالوا بأنَّ الأول ما دل على غـــير

---

[1] – عزام عمر الشجراوي: **شرح قواعد البصروية في النحو**، ص ص 61 – 62.

[2] –عزام الشجراوي : **شرح القواعد البصروية** ، ص ص 62 - 63.

[3] - يوسف الحمادي و آخرون : **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، (د ط)، 1415 هـــ/ 1994 م، ص 04.

[4] –المرجع نفسه، ص ص 05 - 06.

معين كـــ (تلميذُ ، و طائرُ) ، و الثاني ما دلَّ على معين نحو: (محمدٌ ، التلميذُ ...).[1]

و المعارف بدورها أقسام سبعة و هي: الضميرُ، العلمُ، اسم الإشارةِ، الاسم الموصولُ، المعـــرَّف بـــــ ' أل '، المضاف إلى إحدى المعارف السابقة، و المنادى المقصود تعيينه بالنداءِ.

و سوف نورد تعريف كل عنصر من هذه العناصر في القسم المخصَّص له.

أمَّا التقسيم الرابع و الأخير من تقسيمات الاسم فهو الذي يضم: الاسم المقصور، و المنقوص، و الصحيح على اعتبار أنَّ :

" الاسم المقصور : هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة نحو: " ' قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى '.

و المنقوص: هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو: (هتفَ الدَاعِي إلى الجهادِ فلبينَا).

و الاسم الصحيح: هو كل اسم معرب ليس مقصورا ولا منقوصا، نحو: (عمرٌ، بيتٌ ...)".[2]

إلاَّ أنَّ هذه التقسيمات تدخل تحت ما يسمَّى بباب الإعراب والبناء الذي يجمع الأسماء والأفعال على السواءِ، وعنه يتفرعُ قسمُ المعربِ والمبنِّي كذلكَ في الأسماءِ والأفعالِ. و لكنَّ الذي يهمُّنا بالدراسة هو القسم المخصَّصُ للأسماء بنوعيها حيثُ نجد ابن مالك يقول في ألفيته:

و الاســـــمُ منـــــهُ معْـــــرَبُ ومَبْنِـــــي لِشَـــــبَهٍ مـــــنَ الحُـــــرُوفِ مُـــــدْنِي[3]

و إنَّنا نجده قد جمع تحت المعرب ما هو منصرف: كالمصادر والمشتقات، اسم الجنس، والأسماء الخمسة، والعلم المعرب، والعدد المعرب، والكناية المعربة، والظرف المعرب. وقسم ثاني خصصه للمعرب الممنوع من الصرف و يدخل تحته : اسم العلم المفرد، الصفة المفردة، منتهى الجموع، الاسم القصور، الاسم الممدود.

و في مقابل هذا التقسيم جُعل قسمُ للاسم المبني و هو بدوره قسمين: الأول ما يبنى بناءً لازما ويجمع: الضمير، اسم الإشارة، اسم الشرط، اسم الاستفهام، الاسم الموصول، اسم الفعل، بعض الكنايات، بعض الظروف.

---

[1] - يوسف الحمادي و آخرون : **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، ص 08.

[2] - يوسف الحمادي وآخرون : **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، مرجع سابق، ص 19.

[3] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 13.

و الشق الثاني جعلناه لما يبنى بناءً عارضا ويضم : المنادى، الأعداد (11) ومن (13 – 19)، التركيب المزجي، ظروف مضافة لجمل، أسماء الجهات الستة، واسم ' لا ' النافية للجنس.

وبهذا نكون قد عرجنا على بعض الحالات التي قد تعتري الاسم بدءًا بالتعريف مرورًا على أهم علاماته المميزة له وصولاً إلى أشهر تقسيماته، وهكذا يكون في إمكان أي دارس الوقوف عليه – الاسم – بالدراسة فيتوغل فيه أكثر فيحدد فيه حالاته التي يكون فيها معربا، ومتى يكون مبنيا.

حتَّى إذا انتظمت الكلمات في الجملة مشكلة ما يعرف بالجملة أو الكلام المفيد الذي جمع الكلمات على اختلافها أسماءً، وأفعالاً، وحروفاً حتَّى يستقيم المعنى ويحصل الفهم في ذهن السامع أو القارئ، ويجد بأنَّ هذه الكلمات منها ما يأتي متغير الآخر لاختلاف مركزه فيها لاختلاف العوامل التي تسبقه، ومنها ما لا يتغير آخره وإنْ اختلفت العوامل التي تتقدمه. فالأول يسمى ' معربا '، والثاني ' مبنيا '، والتغير بالعامل يسمى ' إعرابا '، وعدم التغير بالعامل يسمى ' بناءً '.

الفصل الأول : ماهية الإعراب

المبحث الأول : مباحث في الإعراب .

أولا - مفهوم الإعراب .

ثانيا – أنواعه و علاماته .

ثالثا - أقسامه.

المبحث الثاني : المعربات من الأسماء .

أولا – الاسم المعرب.

ثانيا – أقسام المعربات.

المبحث الأول: مباحث في الإعراب :

تمهيد:

من المعلوم أنَّ تتابع الكلمات على اختلافها- اسمُ ، فعلُ ، حرفُ – وفق سياق معين ينتج لنا معـــنى تقتضيه طبيعة التركيب وحدها، مشكلا بذلك ما يصطلح عليه الجملة ، و هذه الأخيرة مكونة من مجمـــوع كلمات لكل واحدة منها موقع يحتِّم عليها الحركة الإعرابية المناسبة سواء أكان رفعًا، أو نصبًا، أو جرًا، و هذه الحركات هي التي تبين لنا المعنى الوظيفي ، و هذا التغير في الحركات هو ما يطلق عليه بالإعراب . و من هنا نتساءل ما هو الإعراب، و ما مجال دراسته ؟

أولا: مفهوم الإعراب :

أ- لغة :

عَربَ- عَرَبًا: فصح بعد لكنة (عَرُبَ) عروبًا، و عُرُوبَةً، و عَرَابَةً، و عُرُوبِيَةً: فصح و يقال: عَرُبَ لسَانُهُ.

(أعرَبَ) فلان: كان فصيحا في العربية و إنْ لم يكن من العرب. و الكلام: بيَّنَهُ، وأتى به وفق قواعد النَّحـــو. وطبق عليه قواعد النَّحو.[1]

تَعرَبَ: تَشبه بالعربِ.

الثَّيبُ تُعربُ عن نفسها، أي تفصحُ.

قال الأزهري : الإعرابُ و التعريبُ معناهما واحدٌ، و هو الإبانةُ.

يقال : أعربَ عن لسانه و عَرَّب ، أي أبانَ و أفصحَ.

و أعرَبَ الكَلامَ ، و أعرَبَ به : بيَّنَهُ.

و يقال : عرَّبتُ له الكلام تعريبًا، و أعرَبتُ له إعرابًا إذا بيَّنتُه له حتَّى لا يكونَ فيه حَضرمَةُ.

و عرَّبَه : علَّمهُ العربية.

تعربَ و استعربَ أفصحَ.

الإعرابُ معرفتكَ بالفرسِ العربِّي من الهجينِ.

المعربُ من الخيلِ : الذي ليسَ فيه عرقُ هجينٌ.

العربَةُ و العَرُوبُ : كلتاهما المرأةُ الضَّحاكةُ ، و قيل: هي المتحببةُ إلى زوجهَا.[2]

(العُربُ بالضم) كقفل (و بالتحريك) كجيل: جيل من الناس معروف (خلاف العجم).

الأعربِّي : البدوي ، و هم الأعرَابُ (و يجمع على أعاريب).

(الإعرابُ) بالكسر: (الإبانَة و الإفصاحُ عن الشيءِ). و منه الحديث: " الثَّيبُ تُعربُ عـــن نفســـها" أي تُفصح.

و الإعرابُ الذي هو النَّحو إنَّما هو الإبانَة عن المعاني و الألفاظ.

أعرَبَ الرَّجُل : ملك خيلاً عرابًا أو إبلاً أو اكتسبها ، فهو مُعربُ.

---

[1]- **مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 1426 ه/ 2005 م، ص 591.

[2]- ابن منظور: **لسان العرب**، باب العين، مادة ع ر ب، دار المعارف، النيل- القاهرة، (د ط)، (د ت)، ص 2866-2867.

قال الجعدي:

و يَصـــــهلُ في مثـــــل جـــــوف الطـــــوى صَـــــــــهيلاً تبـــــــيَّنَ للمُعـــــــــرب.

الإعرابُ : (إعطاء العربون ، كالتعريب).

الإعراب : (التزوج بالعَروب).[1]

أعربَ عن الرجُل : بيَّن عنه.

عرَّبَ عنه : تكلَّم بحجَّته.

و الإعراب : الفُحشُ.

و عرَّب عليه : قبَّح قوله و غيَّره وردَّ عليه.[2]

و من خلال هذه التَّعاريف المتعددة للإعراب نجد بأنَّ المفهوم الأقرب والأنسب في الأذهـــان، والـــذي يتماشى وطبيعة بحثنا، هو المفهوم الذي يحمل معنى الإبانة والإفصاح عن المعاني. وهذا ما نجده متداولا في جل المعاجم اللغوية.

ب- اصطلاحا:

للإعراب تعريفات جمَّة تعددت أراء النُّحاة واللغويينَ في إبرازها وتباينت أقوالهم كل حســـب وجهـــة نظره، إلاَّ أنَّهم في العموم لم يخرجوا إلى معاني تختلف عن بعضها البعض، فمنهم من عرفه بأنَّه " بيان ما للكلمة أو الجملة من دور لغوي أو من قيمة نحوية، ككونها مسندا إليه أو مضافًا إليه، أو فاعلاً أو مفعولاً، أو حالاً، أو غير ذلك من الوظائف التي تؤديها الكلمات ضمن الجمل، و كذلك ما تؤديه الجمل ضمن الكلام أيضا ".[3]

و منهم من عرفه بأنَّه: " تغير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا، و فائدتـــه الدلالة على المعنى الحادث بالعامل ".[4]

---

[1]- السيد مرتضى الحسيني الزبيدي : **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج 3، حرف العين، مادة ع ر ب، مطبعة حكومـــة الكويـــت، ط 2، 1407 ه/ 1987 م، ص 335- 337.

[2] - علي ابن اسماعيل ابن سيده: **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، ج 2، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ط 1، 1377 هـــ/ 1958 م، ص 91.

[3] - ابراهيم شمس الدين: **مرجع الطلاب في الإعراب**، دار الكتاب العلمية، بيروت- لبنان، ط 3، 1426 ه/ 2005 م، ص 5.

[4] - أبو موسى عيسى ابن عبد العزيز الجزولي: **المقدمة الجزولية في النحو**، أم القرى، القاهرة، ط 1، 1408 ه/ 1988 م، ص 07.

ومن تعريفات النُّحاة للإعراب رغبة منهم في تحديد مدلوله وتبيان المقصود منه نجد قولا للزجاجي بأنَّ: "الإعراب الحركات المبينة عن معاني اللغة .

وقول لابن الخشاب بأنَّه : تغيير يلحق آخر الكلمة المعربة بحركة أو سكون لفظا أو تقديرا بتغيير العوامل لفظًا أو تقديرًا ".[1]

و قول ابن الأنباري : " هو اختلاف أواخر الكلم باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا ".[2]

في حين عرفه بهاء الدين بوخدود في كتابه " المدخل النحوي" الإعراب: " أثرُ يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما ، حسب ما يقتضيه ذلك العامل ". [3]

ومن المحدثين كذلك نجد الأستاذ " عباس حسن " يعرفه بأنَّه : " تغيُّر العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغيُّر العوامل الداخلة عليه ، و ما يقتضيه كل عامل ".[4]

و المتفحص لهذه التعريفات يجد بأنَّ الإعراب واحد و هو كونه تغير أواخر الكلم بسبب العوامل المختلفة التي تتناوب على الكلمة وذلك بحسب تقديرات يفرضها السياق أو البناء العام للجمل، و حتَّى نوضح هذه التغييرات سنورد بعض الأمثلة التوضيحية نبين من خلالها بأنَّ تغيير العامل يجلب معه تغيُّر الحركة الإعرابية ،و هذه هي مزايا النَّحو العربي إذ أنَّ أي تغيُّر في المبنى سيجلب حتما تغييرا في المعنى نحو قولك :

1- جاءَ الرجلُ. 2- رأيتُ الرجلَ. 3- مررتُ بالرجلِ.

4- يكتبُ الولدُ. 5- لَمْ يكتبْ الولدُ. 6- لَنْ يكتبَ الولدُ.

ففي مثالنا الأول والرابع نجد بأنَّ العامل هو الفعل (جاء ويكتب) فعملا في الفاعل ولهذا استحق الفاعل حركة الضم. كما نجد كذلك بأنَّ الفعل هو من يعمل في المفعول به كما في المثال الثاني ولهذا استحق

---

[1] - جميل علوش : **الإعراب والبناء**، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، ط 1، 1997 م، ص 81.

[2] – الأنباري : **أسرار العربية**، مرجع سابق، ص 21.

[3] - علي بهاء الدين بوخدود: **المدخل النحوي**، تطبيق وتدريب في النحو العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1408 هـ/ 1987 م، ص 14.

[4] - عباس حسن : **النحو الوافي**، ج 1، دار العارف، مصر، ط 5، 1975م، ص 74.

المفعول به حركة الفتح. في حين في المثال الثالث نجد بأنَّ حرف الجر " الباء " هو من عمل في الاسم بعده " الرجلِ " فجاء مجرورا. و من الحروف التي تعمل في الفعل بعدها نجد حروف الجزم و حروف النصب كما في المثالين الخامس والسادس فجاء الأول مجزوما بأداة الجزم " لم " و جاء الثاني منصوبا بأداة النَّصب " لنْ ".

واستمرارًا منَّا في تعريف الإعراب نجدُ كذلك من النَّحويين من يقرُّ بأنَّه " اختلاف آخر الكلمة لاختلاف العامل فيها لفظا أو تقديرا و يدخل في هذا إعراب الاسم الصحيح و المعتل فالمقصور يقدر على ألفه الإعراب كاللَّفظ ".[1]

كما جاء في حاشية الصبان على الأشموني : " الإعراب في الاصطلاح مذهبان: الأول لفظي اختاره الناظم – يقصد ابن مالك – و نسبه إلى المحققين وعرَّفه في التسهيل بقوله : ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف.

و المذهب الثاني معنوي و الحركات دلائل عليه، واختاره الأعلم وكثيرون وهو ظاهر مذهب سيبويه".[2]

و يبدو من خلال هذه التطبيقات كلها أنَّ الإعراب يدور حول العامل وما ينتج عنه في آخر الكلمة من حركة أو سكون أو حذف. فهو يتعلق أولاً و أخيرًا بأحوال أواخر الكلم وما يعتريها من تغيير ناتج عن عوامل سابقة . " و قد اختلف النُّحاة بين كونه لفظيا يدور حول العوامل وما ينجم عنها من حركات، أو معنويا فيدور حول المعاني التي تدل عليها تلك الحركات ".[3]

و الفرق بين الفريقين أنَّ القائلين بأنَّه لفظي يرون بأنَّ الحركات " ناجمة عن عوامل لفظية كالأفعال و الحروف و الأسماء المشتقة ، في حين يرى القائلون بأنَّه معنوي أنَّ الحركات ناجمة عن تغيير المعاني كالفاعلية و المفعولية و الإضافة ...، أو أنَّ الحركات دوال على تغير هذه المعاني ".[4]

---

(1) - عبد البقاء محيي الدين عبد الله بن الحسين عبد الله: **اللباب في علل البناء والإعراب**، (د ط)، (د ت)، ص 06.

(2) - أحمد سليمان ياقوت: **ظاهرة الإعراب في النحو العربي، وتطبيقاتها في القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د ط)، 1993م، ص 20.

(3) - جميل علوش: **الإعراب والبناء**، مرجع سابق، ص 81.

(4) - المرجع نفسه، ص 81.

و مهما يكن من أمر هذا الخلاف، فالإعراب الذي تحدث عنه النُّحاة يدور كما ذكرنا سابقا حول ما يلحق أواخر الكلم من حركات و ما يقترن بهذه الحركات من معان كالفاعلية و الإضافة إلخ.

- **العامل :**

إنَّ لانتظام الكلمات في الجملة يجعل منها ما هو مؤثر فيما يليه، فيرفع ما بعده، أو ينصبه، أو يجزمه، أو يجره، كالفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول به. و كالمبتدأ ، يرفع الخبر، وكأدوات الجزم، تجزم الفعل المضارع، وكحروف الجر تخفض ما يليها من الأسماء. و هذا هو المؤثر أو العامل.

و منها ما يؤثر في ما قبله ، فيرفعه، أو ينصبه، أو يجره، أو يجزمه، كالفاعل، و المفعول، و المضاف إليه المسبوق بحرف جر، والفعل المضارع وغيرها و هو ما يعرف بالمتأثر أو المعمول. ومنها ما لا يؤثر و لا يتأثر، كبعض الحروف نحو: " هلْ ، بلْ ، قدْ ... ".

" و النتيجة الحاصلة من فعل المؤثر و انفعال المتأثر، هي ' الأثر ' ، كعلامات الإعراب الدالة على الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم ، فهي نتيجة لتأثير العوامل الداخلة على الكلمات ولتأثر الكلمات بهذه العوامل ".[1]

و عليه فإنَّ ما يحدث تغيرا في غيره فهو العامل، وما يتغير آخره بالعامل فهو " المعمول " وما لا يؤثر ولا يتأثر فهو " العاطل ". أمَّا عن الأثر الحاصل من رفع ، أو نصب ، أو جزم ، أو خفض ، فيسمَّى " العمل " أي: الإعراب و عليه يمكننا أنْ نستفسر ما هو العامل ، و ما أنواعه ؟

- **العامل في اللغة :**

من يعمل على الدوام و إن قلَّ. فالفاعل أعم منه.

في الاصطلاح :

ما أوجب كون آخر الكلمة مرفوعا ، أو منصوبا ، أو مجرورا ، أو ساكنا .[2] نحو :

جاءَ زيدُ. رأيتُ زيدًا. مررتُ بزيد.

---

[1] - مصطفى الغلاييني : **جامع الدروس العربية**، ج 1، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط 28، 1414 ه/ 1993 م، ص 05.

[2] - عبد القادر الجرجاني : **العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية**، دار المعارف، القاهرة، ط 2، (د ت)، ص 73.

و العوامل هي: الفعل و شبهه ، و الأدوات التي تنصب المضارع و تجزمه ، و الأحرف التي تنصب المبتدأ و ترفع الخبر، و الأحرف التي ترفع المبتدأ أو تنصب الخبر، و حروف الجر، و المضاف و المبتدأ. و هي قسمان: العوامل اللفظية ، و العوامل المعنوية .

1- العوامل اللفظية :

ما تعرف بالجنان أي: بالقلب – وتتلفظ باللسان – كـ من و إلى، في قولك: سرت من البصرة إلى الكوفة.[1]

فإنَّ " من " – و " إلى " عاملان لفظيان يعرفان بالقلب و يتلفظان باللسان.

و كذا " إنَّ " في قولك : إنَّ زيدًا قائمٌ.

" فإنَّ" : عامل لفظي يعرف بالقلب و يتلفظ باللسان.

2- العوامل المعنوية :

ما تعرف بالجنان – و لا تتلفظ باللسان ؛ فمثلاً : كعامل المبتدأ و الخبر – أعني التجريد عن العوامل اللفظية .[2]

فإنَّ ذلك التجريد عامل معنوي يعرف بالجنان ، و يتلفظ باللسان .

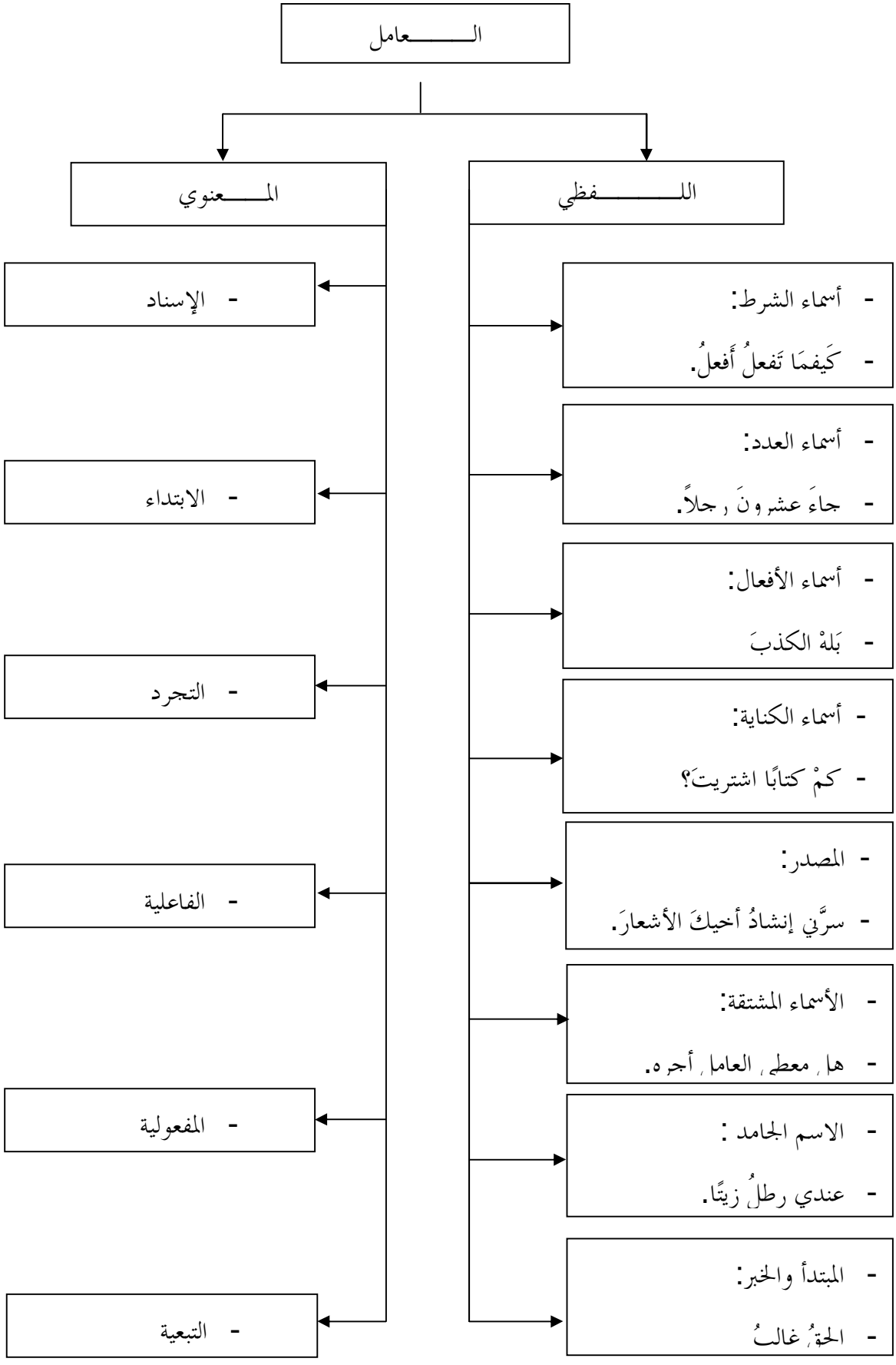
و كعامل : يضرب (أعني التجريد عن الناصب و الجازم فإنَّه معنوي – لأنَّه يعرف بالجنان ، و لا يتلفظ باللسان) .

و يمكن إبراز نوعا العامل في المخطط الأتي :

---

[1] - عبد القاهر الجرجاني : **العوامل المائة**، مرجع سابق، ص 84.

[2] - المصدر نفسه، ص 84.


العامل
اللفظي
المعنوي
- أسماء الشرط:
- كَيفمَا تَفعلُ أَفعلُ.
- أسماء العدد:
- جاءَ عشرونَ رجلاً.
- أسماء الأفعال:
- بَلهْ الكذبَ
- أسماء الكناية:
- كمْ كتابًا اشتريتَ؟
- المصدر:
- سرَّني إنشادُ أخيكَ الأشعارَ.
- الأسماء المشتقة:
- هذا معطٍ العاملَ أجرَه.
- الاسم الجامد :
- عندي رطلُ زيتًا.
- المبتدأ والخبر:
- الحقُ غالبُ
- الإسناد
- الابتداء
- التجرد
- الفاعلية
- المفعولية
- التبعية

- و يمكننا توضيح العوامل المعنوية حسب ما جاء في كتاب " معجم القواعد العربية من القرآن الكريم " لصاحبه أبو فارس الدحداح كما يلي :

1- **الإسناد** : (بنظر الكوفيين).

إنشاء نسبة تامة بين كلمتين تؤلفان عمدة الجملة، كنسب الفاعل إلى الفعل: (قَامَ زَيدُ)، أو نسبة الخبر إلى المبتدأ: (زَيدُ قائمُ)، و يسمى الفعل أو الخبر مسندا، و يسمى الفاعل أو المبتدأ مسندا إليه.

2- **الابتداء** : (بنظر البصريين).

جعل الاسم أوَّلا ليخبر عنه ، و هو عامل رفع المبدإ : (الطَّقسُ جَميلُ) ، مبتدأ مرفوع بالابتداء .

3- **التجرد** : (بنظر الأخفش).

عامل رفع في الفعل المضارع عند غياب أي عامل آخر: يترل المطر .. هل يسمعونكم إذ تـــدعون أو ينفعونكم أو يضرون ". (27/ 72- 73)

4- **الفاعلية** : (بنظر الكوفيين).

تأثير نحوي ينشأ من عمل الفعل التام وما يشق منه في الكلام المفيد، ويقضي برفع كل ما يقوم بوظيفة المسند إليه في الجملة : غَضِبَ المعلِمُ ، المعلمُ مرفوع على الفاعلية : و قوله تعالى : " **واقتربَ الوعدُ الحقُّ** ". [الأنبياء 97]

5- **المفعولية** : (بنظر خلف الأحمر).

تأثير نحوي ينشأ من وقوع عمل الفعل المتعدي أو ما يشتق منه الكلام المفيد، ويقضي بنصب الاســـم المعمول الذي يدخل حينئذ في فضلة الجملة: نحو: كتبَ التلميذُ رسالةً[1].[1]

- رسالةً: منصوب على المفعولية.

[1] - أبوفارس الدحداح :**معجم قواعد العربية من القرآن الكريم** ، دار الكتاب العربي ، بيروت _ لبنان ، (دط) ،2011م ، ص 707.

6- **التبعية** : (بنظر الكوفيين).

حالة نحوية تُنشئ سببًا لتقييد الإعراب في الكلمة أو الجملة التي تتبع غيرها لتوضيح معناها. و التابع يتبع دائما المتبوع في إعرابه . نحو: اللبنانيونَ الفَاضِلُونَ.

- الفَاضِلُونَ : مرفوع على التبعية . [1]

- **بعض المسائل الخلافية المتعلقة بالعامل :**

ذهب الكوفيون إلى أنَّ العامل في المفعول النَّصبَ هو الفعل و الفاعل جميعا، نحو: " ضربَ زيدٌ عمرًا " وذهب بعضهم إلى أنَّ العامل هو الفاعل، ونصَّ "هشام ابن معاوية" على أنَّك إذا قلت: " ظَننتُ زيدًا قائمًا " تنصب " زيدًا " بالتاء ، و" قائمًا " بالظنِّ ، و ذهب "خلف الأحمر" من الكوفيين إلى أنَّ العامل في المفعول معنى المفعولية ، و العامل في الفاعل معنى الفاعلية .[2] في حين ذهب البصريون إلى أنَّ العامل هو الفعل وحده و قد عمل في الفاعل و المفعول جميعا.

و من مذاهب الخلاف كذلك بين البصريينَ و الكوفيينَ نجد مثلاً بأنَّ الكسائي يرى بأنَّ " عامل الرفع في الفعل المضارع حرف المضارعة ، و نجد من يخالفه من الكوفيين إذ رفضوا ما ذهب إليه بأنْ جعلوا جزء الكلمة لا يعمل فيها .[3]

و يقول الكوفيون كذلك بأنَّ " المبتدأ رفع بالخبر، والخبر رفع المبتدأ، أمَّا البصريون فيرون بأنَّ الكلمتين لا تتبادلان العمل حتَّى يكون كل منهما عاملاً معمولاً ".[4]

و رغم وجود هذا الخلاف بين الفريقين – البصرة و الكوفة – إلاَّ أنَّهم " أجمعوا بوجود العامل في الجملة المعينة رغم اختلافهم في تحديده في سياق الاشتغال ، نحو: " ضربتُ و ضربنِي زيدُ " فذهب سيبويه إلى

---

[1] - أبو فارس الدحداح : **معجم القواعد العربية من القرآن الكريم**، مرجع سابق، ص 707.

2_ الأنباري : **الإنصاف في مسائل الخلاف**، مرجع سابق، ص 72

3- ابراهيم مصطفى : **إحياء النحو**، القاهرة، ط 2، 1413 هـ/ 1992 م، ص 29.

4- المرجع نفسه، ص 29 .

إعمال الفعل الثاني للجوار، على حين ذهب الكوفيون إلى إعمال الفعل الأول للأسبقية .[1]

و هذا الخلاف هو خلاف تصورات فرعية ، حول أيُّهما أهم : علاقة الجوار أم الأسبقية المطلقة. أو بعبارة أخرى أيهما يسمى العامل أو المؤثر: القريب أم البعيد .

ثانيا : أنواع الإعراب و علاماته:

1- أنواعه :

ممَّا لا يخفى على باحث أنَّ الإعراب أنواع أربعة و هي الرَّفع، و النَّصب، و الجرُّ، و الجزم ، و هي خاصة بالأسماء و الأفعال و الأصل في الإعراب أنْ يكون بالحركات دون السكون لأنَّ هذا الأخير خاص بالأفعال دون غيرها .

و هي كالآتي:

1- الرفع : يختص (بالاسم).

2- النصب : يختص (بالاسم).

3- الجر : يختص (بالاسم).

4- الجزم : يختص (بالفعل).

و هذا ما يمثل له ابن مالك في ألفيته حين يقول :

23- و الرَّفعُ والنَّصبُ اُجعَلَن إعرَابًا لاسم وفعل نَحوُ: لن أَهَابَا.

24- و الاسمُ قَد خُصّصَ بالجَر كَمَا قَد خُصّصَ الفعلُ بأَن ينجَزمَا[2].

و هذا ما سنوضحه كالتالي :

1- الرفع :

---

[1] - نصر حامد أبو زيد: **إشكاليات القراءة وآليات التأويل**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء– المغرب، ط 7، 2005 م، ص 195.

[2] - ابن مالك : **الألفية** ،مرجع سابق، ص 14.

و يدخل الاسم ، و الفعل المضارع ، مثل: سعيدُ يقومُ .[1]

- سعيدُ : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- يقومُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و الفاعل ضمير مستتر تقديره " هو ".

2- النصب :

و يدخل الاسم ، و الفعل المضارع ؛ مثل: إنَّ العزيزَ لن يقبلَ الهوانَ .[2]

- العزيزَ : اسم " إنَّ " منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- يقبلَ : فعل مضارع منصوب بـــ " لن " و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و الفاعل ضمير مستتر تقديره " هو ".
- الهوانَ : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

3- الجر :

و يدخل الاسم فقط؛ مثل: باللهِ أستعينُ في كل أمرٍ من غيرِ تقصيرٍ في العملِ الناجعِ .[3]

- باللهِ : الباء : حرف جر.
  اللهِ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- (كلِّ، العملِ): اسم مجرور بـــ " في " علامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

4- الجزم :

و يدخل الفعل المضارع فقط. [4]

---

[1] - عباس حسن، **النحو الوافي**، دار المعارف، مصر، ط 3، 1974 م، ص 103.

[2] - المرجع نفسه، ص 103.

[3] - المرجع نفسه، ص 103.

4- المرجع نفسه، ص 103.

- **ملاحظة :**

الرفع و النصب يدخلان على الأسماء و الأفعال ، و الجر مختص بالاسم ؛ أما الجزم فمختص بالمضارع .

2- علامات الإعراب :

لقد ذكرنا سابقا أنَّ الإعراب هو العلامة التي تقع في آخر الكلمة ، و تحدد موقعها في الجملة ، و عليه فإنَّ النحاة حددوا الكلمة المعربة بأنَّها الفعل المضارع غير المتصل بنون التَّوكيد و نون النسوة ، و الاسم المتمكن ، و هذا الأخير هو ما يهمنا في هذا البحث.

مع العلم أنَّ الاسم ينقسم إلى قسمين : اسم متمكن ، و اسم غير متمكن ، فالأول هو الذي لا يختلط بالحرف ، و هو الذي إذا نطقته جلب إلى ذهنك في الحين صورة الشيء الذي يدل عليه دون التباسه بحرف من الحروف . مثل قولنا : (رجلٌ – قلمٌ – نباتُ) فإن كل كلمة منها لا تشبه الفعل و لا الحرف. و لا بأي وجه من وجوه الشبه ، و بخاصة بنيتها . و هذا النوع من الأسماء هو الاسم المعرب.

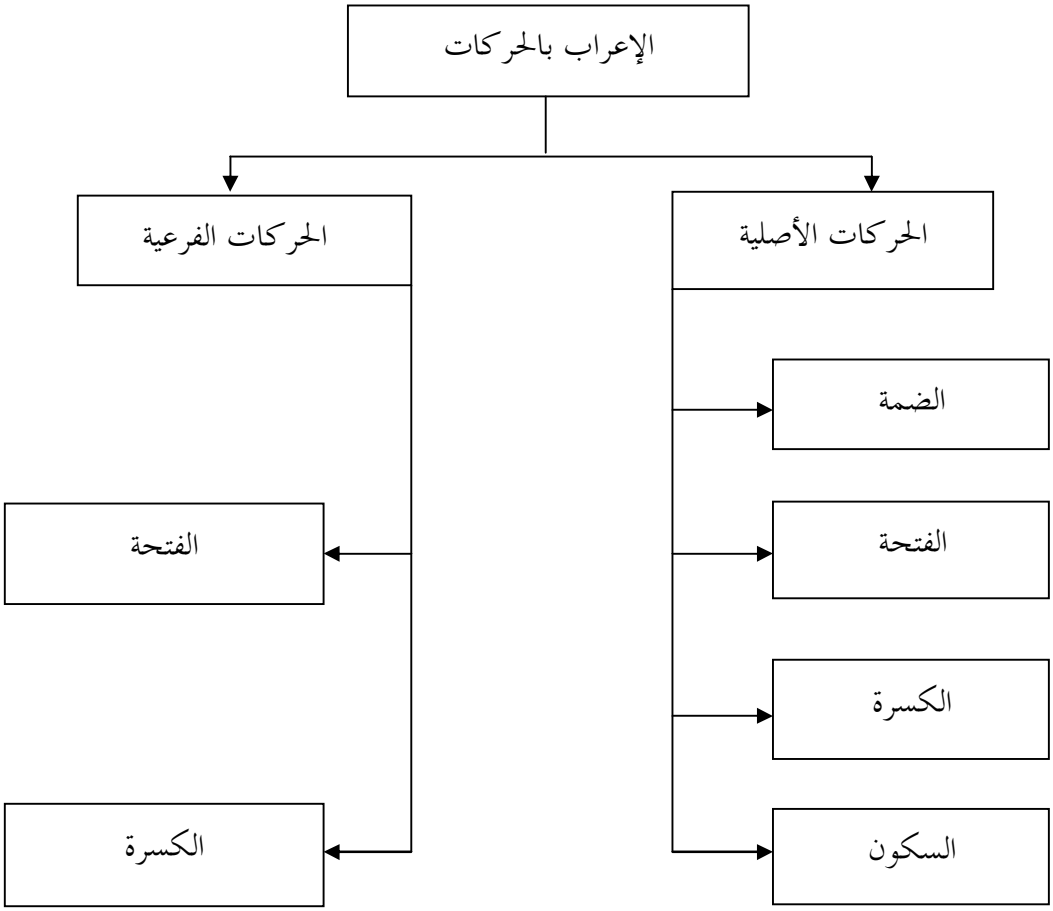
و تنحصر علامات الإعراب في ثلاث طرق نبينها كالآتي:

1- الإعراب بالحركات.

2- الإعراب بالحروف.

3- الإعراب بالحذف.

1- الإعراب بالحركات : [1]



و هذا ما أشار إليه ابن مالك في ألفيته:

25- فارفَع بضـــم وانصـــبنَ فتحًـــا وجُـــرّ كَســـرًا ك: ذِكـــرُ اللهِ عبـــدَهُ يَسُـــرْ.

26- واجْزِمْ بِتَسْـــكِينٍ وغَيْـــرُ مَـــا ذُكِـــرْ يَنُـــوبُ نَحْـــوُ: جَـــا أَخُـــو بَنِـــي نَمِـــرْ[2]

ويعني هذا أنَّ للإعراب علامات تميزه فمنها ما يكون أصليا ومنها ما هو فرعي ينوب عنها و هي:

أ- الحركات الأصلية : و هي رموز أساسية للحالات الإعرابية :

أ- 1- الضمة : علامة الرفع في الاسم: نحو: ذهب محمدٌ إلى المدينةِ صباحًا.

---

[1] - أبو فارس الدحداح: **معجم القواعد العربية من القرآن الكريم**، ص 709.

[2] - ابو فارس الدحداح: **شرح ألفية ابن مالك**، مرجع سابق، ص 14.

- الاسم المعرب : محمدُ (فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .
- العامل : الفعل (ذهبَ).
- علامة الإعراب : هي الضمة.

أ- 2- **الفتحة** : علامة النصب في الاسم . نحو: تذاكر سعادُ في المساءِ علمَ النحوِ.

- الاسم المعرب : عِلمَ (مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).
- العامل : الفعل (تذاكر).
- علامة الإعراب : الفتحة.

أ- 3- **الكسرة** : علامة الجر في الاسم. نحو: ذهبَ أحمدُ إلى الجامعةِ.

- الاسم المعرب : الجامعةِ (اسم مجرور بـــ " إلى " و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- العامل : حرف الجر (إلى).
- علامة الإعراب : الكسرة.

ب – الحركات الفرعية : و هي التي تنوب عن علامات الإعراب الأصلية :

ب-1- الفتحة : تنوب عن الكسرة ، و هي علامة الجر في الاسم الممنوع من الصـــرف. [1] نحـــو: أعجبتُ بهندَ.

- بهندَ : الباء: حرف جر.
- هندَ : اسم مجرور بالباء و علامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لأنَّه ممنوع من الصرف.

ب- 2- الكسرة : تنوب عن الفتحة. و هي علامة النَّصب في جمـــع المؤنـــث الســـالم .[2] نحـــو: إنَّ المؤمناتِ حامداتٍ ربَّهنَ.

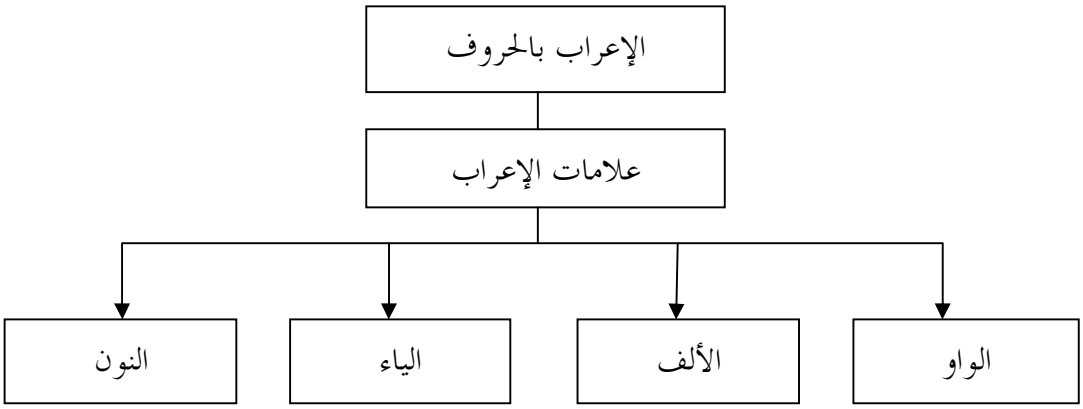
- المؤمناتِ : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الكسرة النائبة عن الفتحة لأنَّها جمع مؤنث سالم.

---

[1] - ابو فارس الدحداح: **معجم القواعد العربية من القرآن الكريم**، مرجع سابق، ص 709.

[2] – المرجع نفسه، ص 709.

2- الإعراب بالحروف:



يتمُّ الإعراب بالحروف عندما يكون الحرف هو علامة الإعراب . و هذه الحروف هي : الواو، الألف، الياء، النون.

أ- الواو: علامة الإعراب.

أ- 1- علامة رفع تنوب عن الضمة في الأسماء الخمسة. نحو:

- اشتهر أبوكَ بالفضلِ.
- أبوكَ: فاعل مرفوع بالواو. (لأنه من الأسماء الخمسة).

أ- 2- علامة رفع تنوب عن الضمة في جمع المذكر السالم. نحو:

- قد أفلحَ المؤمنونَ.
- المؤمنونَ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو. (لأنه جمع مذكر السالم).

ب- الألف : علامة إعراب .

ب-1- علامة رفع تنوب عن الضمة في المثنى. نحو:

- جاء المحمدان.
- المحمدان : فاعل مرفوع بالألف (لأنه مثنى).

ب- 2- علامة نصب تنوب عن الفتحة في الأسماء الخمسة. نحو:

- **" إن أَبَانَا لفي ضلال مبين " (يوسف 08).**
- أَبَانَا : اسم " إنَّ " منصوب بالألف. (لأنَّه من الأسماء الخمسة).

ج- الياء : علامة إعراب.

ج-1- علامة نصب تنوب عن الفتحة في المثنى . نحو:

- " شاهدتُ الكوكبينِ ". [1]
- الكوكبين : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

ج- 2- علامة نصب تنوب عن الفتحة في جمع المذكر السالم . نحو :

- **" إنَّ المسلمين و المسلماتِ و المؤمنينَ و المؤمناتِ " [الأحزاب 35].**

- المسلمينَ : اسم " إنَّ" منصوب بالياء لأنَّه جمع مذكر سالم.

ج- 3- علامة جرٍّ تنوب عن الكسرة في الأسماء الخمسة . نحو :

- **" و إذْ قال ابراهيم لأبيهِ وإذْ ءَازَرَ " [الأنعام 74].**
- لأبيهِ : اللام حرف جر.
- أبيهِ : اسم مجرور باللام و علامة جره الياء لأنَّه من الأسماء الخمسة.

ج- 4- علامة جر تنوب عن الكسرة في المثنى . نحو:

- " فرحتُ بالكوكبينِ ".[2]
- بالكوكبين : الباء: حرف جر.

---

[1] - أبو السعود سلامة أبو السعود : **المنجد في النحو المبسط**، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، دا السوق – كفر شيء، (د ط)، 2004 م، ص 46.

[2] – المرجع نفسه، ص 46.

- الكوكبين : اسم مجرور بالياء و علامة جره الياء لأنَّه مثنى.

ج-5- علامة جر تنوب عن جمع المذكر السَّالم . نحو :

- **" الصابرينَ والصادقينَ والقانتينَ والمنفقينَ " [آل عمران 17].**

د- ثبوت النون : (وهو خاص بقسم الأفعال).

3- الإعراب بالحذف:

و هو أحد طرق الإعراب ، و هو خاص بالفعل المضارع المجزوم و المنصوب و لا يعنينا بالدراسة .

ثالثا: أقسام الإعراب :

من المعلوم أنَّ الإعراب هو تغيُّر حركة الحرف الأخير للكلمة بسبب تغيُّر العوامل الداخلة عليه ، فمنها ما تبرز حركة إعرابه بوضوح و منها ما تقدر و منها ما تكون حركة نائبة عن أخرى حسب ضرورات يفرضها السياق أو عملية الإسناد سواء بالعامل أو الإضافة ، و على ذلك فالإعراب أقسام ثلاثة :

1- الإعراب اللفظي (الظاهر).

2- الإعراب التقديري.

3- الإعراب المحلي.

و يثبت هذا ابن مالك في ألفيته حين يقول:

و سم مُعْتَلًا من الأسماء ما كـ: المصطفى والمُرتقي مكارمَا .[1]

1- الإعراب اللفظي :

هو أثر ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل. و هو يكون في الكلمات المعربة غير المعتلة الآخر مثل: يكرمُ الأستاذُ المجتهدَ.[2]

---

[1] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص17.

[2] - مصطفى الغلاييني : **جامع الدروس العربية**، ج 1،مرجع سابق، ص 22-23 .

- يُكْرِمُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- الأُستاذُ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- المجتهدَ : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- الإعراب التقديري :

هو الأثر المقدر غير الظاهر الذي يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن ، و الفعل المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة و لا بنون التَّوكيد ، نحو: يسعَى المحامِي لاستئنافِ الدعوى.[1]

- يسعَى : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- المحامِي : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
- الدعوَى : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع ظهورها التعذر.

و أسباب التقدير في الإعراب هي :

أ- **التعذر**: سبب نحوي لاستحالة ظهور علامات الإعراب على الألف في آخر الكلمة ما يقتضي تقديرها، نحو: **" فألقى موسى عصاه " [الشعراء 45].**[2]

إعرابها:

- ألقى: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- موسى : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

ب- الثقل : سبب نحوي لاستحالة ظهور علامات الإعراب على الواو أو على الياء في آخر الكلمة ما يقتضي تقديرها، [3] نحو: جَاءَ القاضِي.

---

[1] - محمد أسعد النادري : **نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف**، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط 2، 1418 هـ/ 1997 م، ص 83.

[2] - أبو فارس الدحداح: **معجم قواعد العربية** ،مرجع سابق، ص 713.

[3] –المرجع نفسه، ص 713.

إعرابها:

- القاضي : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

ج- **انشغال المحل** : سبب نحوي لمنع ظهور علامات الإعراب في آخر الاسم المضاف لياء المتكلم ما يقتضي تقديرها. نحو: { **يا بَنِي إسرائيلَ اعبُدُوا اللَهَ ربِّي وربَّكُمْ** } [المائدة 72].[1]

إعرابها:

- بني : منادى مبني على الضم في محل نصب.
- ربِّي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركةالمناسبة للياء و هو مضاف ، و الياء مضاف إليه .

د- **التقاء الساكنين** : سبب نحوي لمنع ظهور علامات الإعراب على آخر الكلمة الساكنة قبل كلمة أوَّلها ساكن، ما يقتضي تقديرها .[2] نحو : قول شاعر:

لَّما دعوتُ الصبرَ بعدكِ والأسى أجابَ الأسى طوعًا ولم يُجِبِ الصبرُ.

إعرابها:

- لَمْ : أداة جزم
- يُجبِ : فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه الكسرة النائبة عن السكون لالتقاء الساكنين.

ه- **حكاية الكلمة و العلم** : سبب نحوي لمنع ظهور علامات الإعراب على آخر الكلمة المحكية أو على آخر اسم العلم، مما يقتضي تقديره.[3] نحو: مررتُ بزيدٍ – من زيدٍ؟

إعرابها:

- من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

---

[1] – أبو فارس الدحداح : **معجم قواعد العربية**، ص 713.

[2] - المرجع نفسه، ص 713.

[3] –المرجع نفسه، ص 713.

- زيدٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الدال منع من ظهورها حركة الحكاية.

3- الإعراب المحلي:

و الإعراب فيه يتعلق بجميع الكلمة لأنَّها تكون بكاملها في محل ذلك الإعراب لا آخرهَا فقـــط.[1] و يكون في الكلمات المبنية كـــ " من " في مثل قولنا : زارَني مَنْ تُحبُّهُ ، و حيثُ في نحو: اجلسْ حيثُ تُريدُ .[2]

- فـــ " مَنْ " في المثال الأول جاءت في محل رفع.
- و " حَيثُ " في المثال الثاني جاءت في محل نصب.

---

[1] - إبراهيم شمس الدين : **مرجع الطلاب في الإعراب**، مرجع سابق، ص 07.

[2] - محمد أسعد النادري : **نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف**، مرجع سابق، ص 91.

المبحث الثاني: المعربات من الأسماء:

أولا: الاسم المعرب:

الاسم المعرب، أو المتمكن، يتغير آخره بتغير موقعه في الجملة وبسبب تغير العامل، وهو قسمان:[1]

أ- منصرف (متمكن أمكن): يدخله التنوين وتظهر في آخره جميع حركات الإعراب نحو قوله تعالى:

{ وجوهٌ يومئذٍ ناعِمَةٌ لِسَعيها رَاضِيةٌ فِيْ جنةٍ عَاليةٍ لا تُسْمَعُ فِيهَا لاَغِية } (الغاشية 11).

ب- ممنوع من الصرف (متمكن غير أمكن): لا يلحقه الكسر ولا التنوين فيقتصر فيه على الضمة والفتحة نحو قوله تعالى: **" قالوا يا ذَا القرنينِ إنَّ يأجوجَ ومأجوجَ مفسدون في الأرضِ "[الكهف 94].**[2]

ثانيا: أقسام المعربات من الأسماء:

الأسماء المعربة هي الأسماء التي لا تخرج عن إحدى ثلاث حالات فهي إمَّا رفع ، و إمَّا نصب، و إمَّا جر و هي على الترتيب كالتالي :

1- مرفوعات الأسماء:

الرفع في اللغة هو " العلو و الارتفاع أمَّا في الاصطلاح فهو تغير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها والرفع يقع في الاسم و الفعل معًا ".[3] و عليه الأسماء المرفوعة هي الأسماء التي حقها الرفع دائما و لا تتغير حركتها بشكل من الأشكال، و إلاَّ فقدت خاصيتها لأنَّها ستدخل في تقسيم آخر غير الذي وضعت فيه، والمرفوعات سبعة حسب ما جاء في كتاب "الأجرومية " لأبي عبد الله محمد بن داود الصنهاجي، و هناك من الكتب ما يزيد عن هذه السبعة و هناك من ينقص. و المرفوعات حسب ما جاء في الأجرومية هي الفاعل، الفعل الذي لم يسمّ فاعله، المبتدأ، و خبره، و اسم كان و أخواتها، و خبر إنَّ و أخواتها، و التابع للمرفوع ، و هو أربعة أشياء : النَّعت ، العطف ، التوَّكيد ، و البدل.

---

[1] - أبو فارس الدحداح: **شرح ألفية ابن مالك**، مرجع سابق، ص 08.

[2] - المرجع نفسه، ص 08.

[3] - محمد محي الدين عبد الحميد: **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**، مكتبة السنة، القاهرة، (د ط)، 1409 هـ/ 1989 م، ص 17.

1- أ-الفاعل :

جاء في ألفية ابن مالك:

224- الفَاعِلُ الذِي كَمرفُوعيّ أتَى زَيْدُ مُنِيرًا وَجهُهُ نِعمَ الفَتَى.[1]

فهو الاسم الذي تقدمه فعل مبني للمعلوم أو شبهه. و حقه الرفع نحو:

- جاءَ الرجلُ الواسع علمَهُ الحسن فهمَهُ. و يكون ظاهرا أو ضميرا مذكرًا و مؤنثًا مفردا أو مثنى أو جمعا.[2]

إعرابه:

- الرجلُ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

1- ب-الفعل الذي لم يسمّ فاعله (نائب الفاعل):

قال ابن مالك في ألفيته:

241- ينــوبُ مَفعُــولُ بــهِ عــنْ فاعــلِ فِيمَــا لَــه كَنِيــلَ خــيرُ نائِــلِ[3]

هو ما أسند إليه فعل مجهول مقدما عليه أو شبهه نحو: ضُربَ المُذنبُ ، و هو يحل محل الفاعل عند حذفه و ينوب عنه.[4] فإنْ كان الفعل ماضيا: ضُم أوله ، و كسرَ ما قبل آخره . و إنْ كان مضارعا : ضُمَّ أوَّله ، وفتح ما قبل آخره. و هو قسمين : ظاهر و مضمر.

إعرابه:

- المُذنبُ : نائب فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

(1) - ابن مالك: **الألفية**، مرجع سابق، ص 37.

(2) - محمد علي السَّراج: **اللباب في قواعد اللغة وآلات والأدب**، دار الفكر، دمشق، ط 1، 1403 هـ/ 1983 م، ص 81.

(3) - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 38.

(4) - جرجي شاهين عطية: **سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان**، دار ريحاني للطباعة و النشر، بيروت، ط 4، (د ت)، ص 335.

1-ج- المبتدأ و الخبر:

و قد أشار ابن مالك في ألفيته إلى هذا قائلا:

111- مُبتَدَأٌ: زَيدُ، وَ: عاذِرُ، خبَرْ إنْ قلتَ: زَيدُ عاذِرُ مَنِ اعتَذَرْ.[1]

المبتدأ : هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، و هو قسمين ظاهر و مضمر.

و الخبر: هو الاسم المرفوع المسند إليه. و هو قسمين مفرد ، و غير مفرد.[2]

نحو : زَيدٌ قائِمٌ.

الإعراب:

- زيدٌ : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- قائمٌ : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

1-د- اسم كان و أخواتها:

و هذا ما نجده في قول ابن مالك :

142- تَرفعُ كانَ، المُبتدَا اسمًا والخَبَرْ تنْصِبُهُ كـــ كَانَ سَيِّدًا عُمَرْ.[3]

فكان وأخواتها أفعال ناقصة لا تكوِّن جملة بنفسها و إنَّما تدخل على جملة اسمية جاهزة فتنسخ حكمها، وترفع المبتدأ و يسمَّى اسمها، و تنصب الخبر و يسمَّى خبرها.[4] و أخواتها هي: كانَ ، أمسَـــى ، أصـــبحَ ، أضحَى، ظلَّ، باتَ، صارَ، ليسَ، مازالَ، ما انفكَ، ما فتئَ، ما برحَ، ما دامَ (ومتصرفاتها).

نحو : كان الجوُ صحوًا.

---

(1) - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 24.

(2) - أبو عبد الله خالد ابن عبد الله با حميد الأنصاري : **شرح المقدمة الأجرومية**، دار الاعتصام للنشر، الرياض، ط 1، 1424 هـــ، ص 49.

(3) - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 27.

(4) - إبراهيم قلاتي : **قصة الإعراب**، دار الهدى للطباعة و النشر و الوزيع، عين مليلة – الجزائر، (د ط)، 2009 م، ص 30.

الإعراب:

- الجوُ: اسم " كان " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

1- ه-خبر " إنَّ " و أخواتها:

و قد ذكرها ابن مالك في ألفيته قائلا :

173- لإنَّ أَنَّ ليتَ لكنْ لعلَّ كأنَّ عكسُ ما لكانَ من عملْ.

174- كإنَّ زيدًا عالمُ بأنِّي كفءُ ولكنَ ابنهُ ذو ضِغْنِ.[1]

إن و أخواتها حروف تشبه الفعل الناقص في دخولها على الجملة الاسمية، فإذا كان الفعل الناقص يرفع المبتدأ ويسمى اسمه وينصب الخبر ويسمى خبره، فهذه الحروف تنصب المبتدأ و يسمى اسمها، و ترفع الخبر ويسمى خبرها، فخبرها من مرفوعات الأسماء و هو في حقيقة الأمر خبر للمبتدإ.[2]

نحو : إنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ.

الإعراب:

- غفورُ: خبر " إنَّ " مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

1-و- التابع المرفوع:

و هو الاسم المرفوع الذي يلحق المرفوع الذي قبله وهو أربعة أقسام:(النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل) وهي ألفاظ تتبع غيرها في الكلام ، و توضح معناه ، و تتقيد به في حالات خاصة كالإعراب و التعريف و الإفراد و التذكير و غيرها. و هذا ما قاله ابن مالك :

505- يتْبعُ في الإعرابِ الأسماءَ الأولْ نعتُ وتوكيدُ وعطفُ وبدلْ.[3]

---

[1] ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 31.

[2] - إبراهيم قلاتي: **قصة الإعراب**، مرجع سابق، ص 31.

[3] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 68.

1 - النعت:

يقول ابن مالك في الألفية:

506- فالنعتُ تابعُ متمٌّ ما سبقْ بوسمِهِ أو وسمِ ما بهِ اعتلقْ.[1]

فالنعت تابع للمنعوت في رفعه و نصبه و خفضه، و تعريفه و تنكيره . تقول :

قامَ زيدٌ العاقلُ ، و رأيتُ زيدًا العاقلَ ، و مررتُ بزيدٍ العاقلِ .[2]

الإعراب:

- العاقلُ : نعت مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
- العاقلَ : نعت منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
- العاقلِ : نعت مجرورة و علامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

2 - العطف:

و قال فيه ابن مالك في الألفية:

539- لَلْعَطْفُ إمَّا ذو بيَانٍ أو نسَقْ والغَرَضُ الآنَ بيانُ ما سَبَقْ[3]

و العطف في الاصطلاح قسمان : الأول : عطف البيان ، و الثاني : عطف النسق.

فأمَّا عطف البيان فهو " التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصِّص له في النكرات ".

أمَّا عطف النسق فهو " التابع الذي يتوسط بينه و بين متبوعه أحد الحروف العشرة ". [4]

و هي : الواوُ ، الفاءُ ، ثمَّ ، أوْ ، أمْ ، إمَّا ، بلْ ، لاَ ، لكنَّ ، حتَّى .

---

[1] – ابن مالك : **الألفية**، ص 68.

[2] أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي : **الأجرومية**، دار الظاهرية للنشر و التوزيع، الكويت، ط 2، 1432 ه/ 2011 م، ص 73.

[3] - ابن مالك: **الألفية**، مرجع سابق، ص 71.

[4] - محمد محي الدين عبد الحميد : **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**، مرجع سابق، ص 88.

نحو : جاءَ زيدُ وعمرُو ، و رأيتُ زيدًا و عمرًا ، و مررتُ بزيدٍ و عمرٍو.

الإعراب:

- عمرُو: اسم معطوف على ما قبله مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عمرًا : اسم اسم معطوف على ما قبله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- عمرٍو : اسم معطوف على ما قبله مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

3- التَّوكيد :

في قول ابن مالك :

519- بـــالنَّفسِ أوْ بـــالْعَينِ الاســـمُ أُكِّـــدَا مـــــعَ ضَـــــميرٍ طـــــابَقَ المُؤَكَّـــــدَا[1]

فالتَّوكيد تابع يُؤتى به تثبيتًا لمتبوعه و لرفع احتمال السَّهوِ أو المجاز في الكلام، و يكون بتكرار اللفـــظ نفسه سواءً أكان اسمًا أم فعلاً أم حرفًا أم شبه جملةٍ أم جملة.[2] نحو: زارني الأَميرُ الأَميرُ. سافرَ سافرَ الحاجُّ، نعمْ نعمْ قبلتُ، بقلمكَ بقلمكَ كتبَ أخوكَ رسالتهُ ، لقد تمَّ الصُّلحُ لقد تمَّ الصُّلحُ.

و التَّوكيد هو أحد أساليب العربية في تقوية الكلام و أثره في نفس السامع و هو قســـمان: لفظـــي و معنوي.

الإعراب:

- الأَميرُ : توكيد مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

4 – البدل :

و يقول فيه ابن مالك:

564- التَّـــابعُ المقْصُـــودُ بِـــالحُكْمِ بِـــلاَ وَاسِـــــطَةٍ هـــــو المُسَـــــمَى بَـــــدَلاَ[3]

---

[1] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 70.

[2] - سعيد الأفغاني : **الموجز في قواعد اللغة العربية**، دار الفكر، (د ط)، (د ت)، ص 302.

[3] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 76.

فالبدل هو تابع قصد بذكره بيان المتبوع على وجه التمهيد ، و هو أقسام ستة: بدل كل من كل، وبدل بعض من كل، وبدل اشتمال، و بدل إضراب، وبدل نسيان، وبدل غلط.[1] نحو: قولـــه تعـــالى: " **اهْـــدِنَا الصِّرَاطَ المسُتقِيمَ (06) صِرَاطَ الْذِينَ (07) " [الفاتحة 06-07]**.

- أكلتُ الرغيفَ ثلثهُ. — نفعني زيدٌ علمه.
- رأيتُ طالبًا أستاذًا. — جاءَ زيدٌ خالدٌ.
- أكلتُ خبزًا لحمًا.

الإعراب:

- صراطَ : بدل كل من كل منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ثلثَه : بدل بعض من كل منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- علمُه : بدل اشتمال مرفوع و علامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره. و هو مضاف، و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- أستاذًا : بدل غلط منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- خالدٌ : بدل نسيان مرفوع و علامة رفعة لضمة الظاهرة على آخره.
- لحمًا : بدل إضراب منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ملاحظة : هذه هي أشهر الأسماء المرفوعة تداولاً إلاَّ أنَّه توجد حالات أخرى لم نتطرق إليها لأنَّ طبيعة دراستنا تفرض علينا هذا الاختصار.

2 - منصوبات الأسماء:

النَّصب في اللغة الاستواء والاستقامة أمَّا في الاصطلاح فهو تغيُّر مخصوص علامته الفتحة ومـــا ينـــوب عنها، ويقع النَّصب في كل من الاسم والفعل معا.[2] ومنه فالأسماء المنصوبة هي الأسماء التي حقها النَّصب وقد أحصاها الدكتور محمد أسعد النادري في كتابه " نحو اللغة العربية " في أربعة عشرة حالة وهـــي: المفعـــولات

[1] - أبو موسى عيسى ابن عبد العزيز الجزولي : **المقدمة الجزولية في النحو**، مرجع سابق، ص 76.

[2] - محمد محي الدين عبد الحميد : **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**، مرجع سابق، ص 17.

الخمس، المستثنى، والحال، و التمييز، و المنادى، و خبر الفعل الناقص، خبر الأحرف المشبه بليس، و اسم لا النافية للجنس، والاسم التابع لاسم منصوب . و هي على الترتيب :

2-أ- المفعول به:

جاء في الألفية قول الناظم:

237 - و الأَصلُ في الفاعِلِ أنْ يتصِلاَ والأصلُ المفعولِ أن ينفصِلاَ[1]

المفعول به اسم منصوب، يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل إثباتا أو نفيا، و لا تتغير معه صورة الفعل، نحو: ارفعْ رأسكَ ، و نحو: لاَ تظلمْ أحدًا .[2]

و المفعول به في أغلب الأحيان، لا يؤدِّي معنى أساسيا في الجملة، وقد تكتمل الجملة من دونه، و لذلك يسميه النحاة ، فضلة .

الإعراب:

- رأسَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و هو مضاف، و الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

2- ب -المفعول المطلق:

و هو المصدر المنتصب توكيدا لعامله أو بيانا لنوعه، أو عدده، فأمَّا الأول فنحو: " **وكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيما** " وأما الثاني فنحو: " سّرت سيرَ ذي رشد " و" سرت سيرًا حسنا " وأمَّا الثالث فنحو: " ضربت ضربةً، وضربتينِ وضرباتٍ ".[3]

الإعراب:

---

[1] - ابن مالك : **الألفية** ،مرجع سابق، ص 153.

[2] - محمد أسعد النادري : **نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف**، مرجع سابق، ص 607.

[3] - محمد عواد الحموز: **الرشيد في النحو العربي**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1422 هـ/ 2002 م، ص 232.

- تكليمًا : مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- (سيرَ/ سيرًا/ ضربةً): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

و هذا ما يعكس قول ابن مالك في ألفيته حين يقول:

285-المَصْدَرُ اسْمُ ما سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَدلُولِيَ الفِعلِ كَأمْنٍ مِنْ أَمِنْ.

2-ج- المفعول له أو لأجله :

يقول ابن مالك في ألفيته:

297- ينصبُ مفعولًا له المصدرُ إن أبانَ تعليلاً كَجُدْ شكرا ودِنْ[1]

هو اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل وعلامة وقوعه جوابا لمستفهم بلفظة (لِمَ؟؟).[2] و يكون معرفة ونكرة، و هو مصدر من غير لفظ الفعل العامل فيه.

نحو: ضربتُه تأديبًا لهُ.

الإعراب:

- تأديبًا : مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

2 -د- المفعول فيه:

جاء في ألفية ابن مالك قوله:

302- الظرفُ وَقْتُ أو مكانَ ضُمِّنَا في باطِرادٍ كهُنَا امكُثْ أَزمُنا[3]

و هو الظرفان (ظرف الزمان و ظرف المكان. و كلاهما مبهم و معين).[4] و يحتمل حرف الجر " في ". نحو: أتيتُه اليومَ ، قمتُ أمامكَ .

---

(1) - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 45.

(2) - السيد أحمد الهاشمي: **القواعد الأساسية للغة العربية**، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د ط)، (د ت)، ص 209.

(3) - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 45.

(4) - محمود بن عمر الزمخشري : **الأنموذج في النحو**، ط1، 1420 هـ/ 1999 م، ص 18.

الإعراب:

- اليومَ : ظرف زمان مفعول فيه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- أمامكَ : ظرف مكان مفعول فيه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و هو مضاف، و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

2 –هـ- المفعول معه:

جاء في الألفية:

310- ينصـــب تـــالي الـــواوُ مفعـــولاً معـــهْ في نحـــوِ سِـــيرِي والطريـــقَ مُسْـــرِعَهْ.

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فُعِلَ منه الفعل، أو " هو المتعدي إليه الفعل بواسطة الواو ".[1] نحو: استوى الماءُ و الخشبةَ ، أي " معَ الخشبةِ ".

الإعراب:

- الخشبةَ : مفعول معه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

2 -ز- الاستثناء:

يقول ابن مالك في ألفيته:

315- مـــا اســـتَثْنَتِ إلاَّ مَـــعْ تَمَـــامٍ ينْتَصِـــبْ وبعْـــــدَ نَفْـــــيٍ أوْ كَنَفْـــــيٍ أنْتُخِـــــبْ[2]

فالاستثناء هو إخراج الاسم الواقع بعد إلاَّ أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها نحو: جاءَ الطـــلابُ إلاَّ خالدًا .[3]

فخالدٌ خارجُ من حكم المجيء الداخل فيه الطلاب ،و يسمى (خالدًا) مستثنى و(الطلابُ) مستثنى به.

---

[1] - أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدَّهان النحوي : **كتاب الفصول في العربية**، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1، 1409 هـ/ 1988 م، ص 23.

[2] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 47.

[3] - علي رضا : **المختار في القواعد و الإعراب**، مكتبة دار الشرق، بيروت- لبنان، (د ط)، (د ت)، ص 202.

و أدوات الاستثناء هي: إلاَّ، غيرَ، سوىَ، خلاَ، عدَا، حاشَا.

2 -ح- الحال :

و أورد ابن مالك في ألفيته قوله:

331- الحـــالُ وَصْـــفُ فَضْـــلَةُ مُنتَصِـــبُ مفهِـــمُ في حـــالِ كَفَـــرْدًا أذهَـــبُ[1]

و الحال اسم نكرة منصوب ، يبين هيئة الفاعل، أو المفعول به، أو هما معا، عند وقوع الفعل.[2]

و لابدَّ أنْ يكون صاحب الحال معرفة. و يردُ الحال :

- مفردا – جملة اسمية ، أو فعلية – شبه جملة من ظرف ، أو جار و مجرور.

نحو: جاءَ محمدُ ضاحكًا.

الإعراب:

- ضاحكًا : حال منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

2-ط- التمييز:

و هو اسم نكرة منصوب (غالبا) يذكر ليزيل إبهاما، و المبهم الذي يسبق التمييز يسمى (مميزا) ويعرب حسب موقعه في الجملة .[3] و هو ما يعرِّفه ابن مالك في ألفيته:

355- اســـمُ بمعـــنى مـــنْ مُـــبِينُ نَكِـــرَهْ يُنصَـــبُ تمييـــزًا بِمـــا قَـــدْ فَسَّـــرَهْ.

و مثاله : قرأتُ عشرين صفحةً.

الإعراب:

---

[1] - ابن مالك: **الألفية**، مرجع سابق، ص 79.

[2] - أبو السعود سلامة أبو السعود: **المنجد في النحو المبسط**، مرجع سابق، ص 177.

[3] - سليمان فياض: **النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية**، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1، 1995 م، ص ص 137-138.

- صفحةً : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2 -ي- المنادى:

هو اسم يقع بعد حرف من أحرف النداء مثل قولنا: يا عبدَ اللّهِ، يا أحمدُ. و الأصل فيه أنَّه اسم منصوب لفعل محذوف تقديره أدعو أو أنادي.

و المنادى يكون منصوبا و يكون مبنيا على الضم في محل نصب.[1] و نستشهد على هذا بقول ابن مالك في الألفية:

573- ولِلْمُنادَى النِّداءِ أَوْ كالنِّداءِ: يا وأَيْ وآ، وكَذَا: أَيَا، ثُمَّ: هَيَا.

الإعراب:

- عبدَ: منادى منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أحمدُ : منادى مبني على الضم في محل نصب.

2 -ك- خبر الفعل الناقص (كان و أخواتها):

كما رأينا في باب المرفوعات أن " كان " وأخواتها هي نواسخ تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، و تنصب الخبر ويسمى خبرها، ومن هذا فإنَّ خبر " كان " و أخواتها هو أحد منصوبات الأسماء.

2-ل- خبر الأحرف المشبهة بـ ' ليس ' (ما و إن و لا و لات):

و هي حروف أربعة تفيد النفي، وتعمل عمل ليس، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ولذلك سميت بالمشبهة بـ "ليس "[2] و هذا ما قال عنه ابن مالك في ألفيته:

157- إِعمَالَ لَيْسَ أُعْمِلَتْ دُونَ إنْ مَعَ بَقَا النَّفْيِ وتَرتِيبٍ زُكِنْ[3]

---

[1] - إبراهيم قلاتي: **قصة الإعراب**،مرجع سابق، ص 49.

[2] - -محمد حسني مغالسة : **النحو الشافي**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1418ه / 1997 م، ص 108 .

[3] - ابن مالك : **الألقية**، ص 34 .

و مثاله: ما خائنُ ناجيًا.

الإعراب:

- ما: حرف نفي عامل مشبه بـــ ' ليس '.
- ناجيًا: خبر ' ما ' منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- م- اسم " لا " النافية للجنس:

" لا " النافية للجنس تدخل على الجملة الاسمية، فتعمل فيها عمل " إنَّ " من نصب المبتدأ ورفع الخبر. و هي تفيد نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نصا أي: نفيا عاما، أو على سبيل الاستغراق، و لا على سبيل الاحتمال. فإذا قلت : " لا رجل في الساحة " كان المعنى: لا واحد و لا أكثر موجود في الســـاحة.[1] ويشترط في عملها:

- أن يكون اسمها و خبرها نكرتين ، مثل : لا طالب علمٍ تائهٌ.
- ألاَّ تفصل عن اسمها بفاصل، مثل: لا طائرَ في العشِ.
- ألاَّ يدخل عليها حرف جر، مثل: لا حديقة في مدينتنا.[2]

و اسم " لاَ" النافية للجنس قسمين قسم مبني و الآخر معرب و هذا الأخير يكون منصوبا بشـــرط أنْ يكون اسمها مضافا أو شبيها بالمضاف مثل:

- لا تَاجرَ ذهبٍ موجودُ.
- لا ساعيًا وَرَاءَ الرِزْقِ مَحرُومٌ.

و هذا ما عكسه ابن مالك في ألفيته حين قال:

196- عَمـــلَ إِنّ اجْعَـــلْ لِلـــا فِـــي نكـــرهْ مُفـــــــرَدَةً جَاءَتْـــــــكَ أوْ مُكـــــــرَّرَهْ.

---

[1] - إميل بديع يعقوب: **معجم الإعراب والإملاء**، دار السلام للنشر و التوزيع، ط1، 2007 م، ص 276.

[2] - إبراهيم شمس الدين: **مرجع الطلاب في الإعراب**، مرجع سابق، ص 138.

197- فَانصَـــبْ بِهَـــا مُضـــافًا أو مُضَـــارِعَهْ وبَعـــــدَ ذَاكَ الخَبَـــــرَ اذْكُـــــرْ رَافِعَـــــهْ[1]

الإعراب:

- لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تاجرَ : اسم " لا " منصوب (لأنه مضاف) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
- ذهبٍ: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ساعيًا: اسم " لا " منصوب (لأنه شبيه بالمضاف) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ورَاءَ : ظرف مكان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و هو مضاف.
- الرزقِ : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- محروم : خبر " لا " مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2-س- الاسم التابع لاسم منصوب:

و التوابع كما ذكرنا في باب المرفوعات أربعة وهي: (النعت، و العطف، و التوكيد، و البدل) وقـــد سبق تعريفنا لهم.

3- مجرورات الأسماء:

الخفض في اللغة هو التَّسفل أمَّا في الاصطلاح فهو تغير مخصوص وعلامته الكسرة وما ناب عنـــها ولا يكون الخفض إلاَّ في الأسماء، في حين نجد أنَّ الجزم خاص بالأفعال من حيث الإعراب.[2] و المجرورات قسمان ما هو مجرور بالحرف، و ما هو مجرور بالإضافة ، و يلحق بهما الجر بالتبعية.

---

[1] - ابن مالك: **الألفية**، مرجع سابق، ص 37.

[2] - محمد محي الدين عبد الحميد : **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية ،مرجع سابق**، ص 17.

3- أ- المجرور بالحرف:

و يراد به ذلك الاسم الذي كان عامل الجر فيه حرف من حروف الجر، [1]و حروف الجر كما عددها ابن مالك في ألفيته هي:

363- هَاكَ حرُوفَ الجرِ وهـيَ مِـنْ إلَـى حتّى خَـلا حَاشَـا عـدَا في عَـن ْعلَـى.

364- مُذْ مُنذُ رُبَّ الـلامُ كـيْ واوُ وتـا والكـافُ والْبَـا ولعَّـلَّ ومَتَّـى[2]

نحو : هندُ في الجامعةِ.

الإعراب :

- في : حرف جر.
- الجامعة : اسم مجرور بـ " في " وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

3- ب - المجرور بالإضافة:

و يراد به كل اسم ورد في الجملة مضافا إليه اسما آخر فيكون عامل الجر فيه هو الإضافة وهي عامل معنوي ، أي : كونه أضيف إليه اسم آخر قبله يأتي بعده مباشرة مجرورا.[3]

و المجرور بالإضافة قسمان: قسم لا يكون المضاف فيه صفة و المضاف إليه معمولا لها.

نحو قوله تعالى: " **يدُ اللهِ فَوْقَ أيْدِيهِمْ**" [**الفتح** 10].

و القسم الثاني: يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولا لها. مثل قوله تعالى: " **يحكمُ بهِ ذوى عدْلٍ منكُمْ هدْيًا بالِغَ الكعْبَة** " [**المائدة** 95].[4]

---

[1] - إبراهيم قلاتي : **قصة الإعراب**، مرجع سابق، ص 81.

[2] - ابن مالك: **الألفية**، مرجع سابق، ص 52.

[3] - إبراهيم قلاتي: **قصة الإعراب**، مرجع سابق، ص 92.

[4] - المرجع نفسه، ص 92.

و قد اشتملت الألفية على أبيات تخص الإضافة وهي:

384- نُونًــا تلِــي الإعــرَابَ أو تنْوِينًــا مَــا تُضــيفُ اِحــذِفْ كطــورِ ســينَا[1]

نحو قول المتنبي:

علــى قــدرِ أهــلِ العــزمِ تــأتِي العــزائمُ وتــأتي علــى قــدرِ الكــرامِ المكــارِمُ

الإعراب:

- على : حرف جر.
- قدرِ : اسم مجرور ب " على " و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. و هو مضاف.
- أهلِ : مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. و هو مضاف.
- العزمِ : مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

[1] - ابن مالك: **الألفية**، مرجع سابق، ص 55.

خلاصة:

من خلالِ ما تقدَّمَ ذكرهُ حولَ قضيةِ الإعرابِ في هذا المبحثِ الذي عرَّجنَا فيه على معاني الإعـــرب و أنواعهِ وعلاماتهِ و أقسامهِ، و كذلك ذكرنا للعاملِ و أنواعهِ و خوضنا في أنواع الأسماء المعربةِ على اختلافهـــا خلصنا إلى مجموعةٍ من النتائجِ المتعلقةِ بالإعرابِ و تفريعاتهِ و تقسيماتهِ و أبرزهَا:

- أنَّ الإعرابَ عبارةٌ عن تغيُّر آخرِ الكلمةِ نتيجةَ علاقاتهَا السياقيةِ بما قبلهَا، ويراهُ آخرونَ أثرًا في آخرِ الكلمةِ (ظاهرًا أو مقدرًا) يجلبُه العاملُ، و أنَّ بعضَ العواملِ أقوى من بعضٍ عملاً، وتصرفًا، أو هما معا.
- أنَّ الإعرابَ لا يخصُّ الكلمةَ و هي منعزلةٌ أو منفردةٌ عن السِّياق أو مستقلةً عن الكلامِ بل يخصُّها حالةَ ورودهَا في الجملةِ.
- أنَّ الإعرابَ مظهرُ من مظاهرِ الاختصارِ في العربيةِ ، فعلاماتهُ – حركاتٍ و حروفٍ - تُغني عن إيرادِ كلماتٍ قاموسيةٍ توضحُ مقولاتهِ في المواقعِ النَّحويةِ المتنوعةِ.
- أنَّ الإعرابَ علامةٌ للمعاني وآيةٌ عليهَا، به تعرفُ مقولاتُ الفاعليةِ و المفعوليةِ، و الإضافةِ، و غيرهَا، وبهِ نفرقُ بين المعاني.
- أنَّ المعرباتِ من الأسماءِ لا تخرجُ عن إحدَى الحالاتِ الثلاثِ و هي إمَّا رفعٌ، و إمَّا نصبٌ، و إمَّا جرٌّ.
- الاسم يأتِي مرفوعًا ومنصوبًا ويشاركهُ في هذَا الفعلِ، والجرُّ يختصُّ بالاسمِ دونَ الفعلِ في حينِ أنَّ الجزمَ مختصٌّ بالفعلِ المضارعِ فقطْ.
- للاسمِ علاماتُ إعرابٍ تتمثلُ في : الإعرابِ بالحركاتِ و هي إمَّا حركاتٌ أصليةٌ تتمثلُ في الضمةِ و الفتحةِ والكسرةِ. و إمَّا حركاتٌ فرعيةٌ و هي الفتحةُ و الكسرةُ و هي التي تنوبُ عن علاماتِ الإعرابِ الأصليةِ.

  و إعرابٌ بالحروفِ كالواوِ، و الألفِ، و الياءِ، و النونِ.
- الإعرابُ أقسامُ ثلاثةُ لفظيٌّ و تقديريٌّ، و محليٌّ ، و هناكَ من أضافَ نوعًا رابعًا و هو الإعرابُ المحكي.

_ نجدُ كذلكَ بأنَّ المعربات أقسامٌ ثلاثةٌ : و هيَ المرفوعاتُ مثلَ (الفاعل و نائبه ، المبتدأُ و الخبُر ، البـــدلُ التابع للمرفوع ...) .و المنصوبات مثل : (المفعول به ، التمييز ، الحال ، الإستثناء ...). و المجروراتِ و منها (المجرورُ بالحرفِ و المجرورُ بالإضافةِ ، و كذلكَ التوابع) .

الفصل الثاني: ماهية البناء

المبحث الأول : مباحث في البناء .

أولا – مفهوم البناء.

ثانيا – أنواعه أو علاماته.

ثالثا- سبب بناء الإسم.

المبحث الثاني: المبنيات من الأسماء

أولا- الإسم المبني.

ثانيا – أقسام المبنيات.

المبحث الأول: مباحث في البناء :

تمهيد:

إنَّ كلَّ كلمةٍ تؤدِّي وظيفةً معينةً في الجملةِ ، منْ ناحيةِ المعنَى ومنْ ناحيةِ العملِ النَّحوي ، و الكلماتُ في اللغةِ العربيةِ ترتبطُ ارتباطًا خاصًا ، و لهَا في بعضهَا تأثيرٌ خاصٌ . إذَا انتظمتِ الكلماتُ في الجملةِ ، فمنهَا ما يتغيَّرُ آخرهُ باختلافِ مركزهِ فيهَا ، لاختلافِ العواملِ التي تسبقهُ ، ومنهَا ما لا يتغيَّرُ آخرهُ ، وإنْ اختلفتِ العواملُ التي تتقدمهُ ، و عدمُ التغيُّرِ بالعاملِ هو ما يسمَّى بالبناءِ أي لزومُ أخرِ الكلمةِ علامةً اعرابيةً واحدةً على عكسِ الإعرابِ .

و منْ هُنَا يجدرُ بنَا التساؤلُ عنْ مفهومِ البناءِ في النَّحوِ العربِي بشقيهِ اللغوي و الاصطلاحِي ؟ و هلْ هُناكَ أسبابٌ و موانعٌ تمنعُ الاسمَ منْ أنْ يأتيَ معربًا ؟ و مَا هي أقسَامُ الأسماءِ التي يتخللهَا البناءُ ؟

أولا : مفهوم البناء :

1- لغة :

- بَنى : بنَى البَّنَاء البناءَ بنيًا وبناءً ، وبَنًى ، مقصور .

- و البنيَّةُ : الكعبةُ ، يقالُ : لا وربَّ هذهِ البنيَّة .

- و المْبناةُ: كهيئة السِّترِ غيَر أنَّه واسع يُلقى على مقدَّم الطِّرافِ ، و تكون المبناة كهيئة [القبة] تجّلل بيتا عظيمًا، و يسكن فيها من المطرِ .[1]

- البَنْيُ : نقيض الهدم ، بنى البَّنَاء البناءَ بنيًا و بناءً و بَنًى ، مقصور، و بنيانًا و بِنْيَةً و بِنَايَةً و ابتناهُ وبنَّاهُ ، قال:

و أصــغر مــن قعــب الوليــد تــرى بــه بيوتًــا مبَّنَــاةً وأَوْدِيَــةً خُضْــرًا.

-و البِنَاءُ : المْبنِيُّ ، و الجمع أَبْنِيَةٌ ، و أبنيَاتُ جمع الجمع.

-و البَنَّاءُ : مدبِّر البنيانِ و صانعهُ .

-المَبْنَاةُ: قبة من أَدَمٍ . و قال الأصمعي: المبناةُ حصيرٌ أو نِطْعٌ يبسطهُ التاجرُ على بيعه .

-البَوَانِي : قوائمُ الناقةِ.

-الباني : العَرُوسُ الذي يبنَي علَى أهلهِ .[2]

-البنيانُ : ما بُنِيَ.

-المبنى : ما يُبْنَى ، ج المباني .[3]

- و حروفُ المباني : الحروفُ الهجائيةُ ، تبني منها الكلمة ، و ليس للحرفِ منها معنى مستقل.

- البِنْيَةُ : ما بُنِيَ، (ج) بُنى . و هيئة البناء ، و منه بنيةُ الكلمةِ أي صيغتها . و فلانٌ صحيحُ البنيةِ .

---

(1) - الخليل بن أحمد الفراهيدي : **كتاب العين**، ج1، دار الكتب العلمية، بيؤوت – لبنان، (دط)، (دت)، ص 165.

(2) – الزبيدي : **تاج العروس ج3**، مرجع سابق، ص ص 365 – 367.

(3) - مجمع اللغة العربية : **المعجم الوسيط**، مرجع سابق، ص 591.

- البِنْيةُ ، بِنْيَةُ الطريق : طريقٌ صغيرٌ يتشعبُ منَ الجادةِ .[1]

و منْ خلالِ هذه التعاريفِ المتعددةِ للبناءِ نجدُ بأنَّ المفهومَ الأقربُ و الأنسبُ في الأذهانِ و الذي يخدمُ موضوعنَا هو المعنى الذي يدلُّ على بنية الكلمةِ أي صيغتهَا ، و كذلكَ حروفُ المباني تعني الحروفُ الهجائيةِ .

2- اصطلاحا :

لا يمكننَا الحديثُ عن الإعرابِ بمعزلٍ عن البناءِ لأنَّ الإعرابَ و البناءَ مصطلحانِ نحويانِ مهمانِ يتمُّ وفقهمَا تحديدُ محل الكلمةِ من السِّياقِ. و عليه يمكننَا أنْ نوردَ مجموعةً من التعريفاتِ الخاصةِ بالبناءِ كما قدمهَا القدماءُ ومنهم الإمام أبي محمدٍ سعيدُ بن المبارك بن الدهان النحوي (ت 569ه) في كتاب 'شرح الدروس في النحو' لصاحبه إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي يقول: " البناءُ عدم اختلافِ آخرِ الكلمةِ باختلافِ العواملِ. و قيلَ هو: لزومُ آخرِ الكلمةِ حركةً أو سكونًا كقولكَ : جاءنِي هؤلاءِ ، و رأيْتُ هؤلاءِ ، و مررتُ بهؤلاءِ ".
(2)

و جاءَ تعريفهُ في توضيحِ المقاصدِ و المسالكِ بشرح ألفية ابن مالك للمرادي (ت 741) بأنَّه: " ما جيءَ به لاَ لبيانِ مقتضَى العاملِ من شبهِ الإعرابِ ، و ليس حكايةً أو اتباعًا أو نقلاً (أو تخلصًا من سكونينِ) فعلى هذا هو لفظِي .

و قيل: هوَ لزومُ آخرِ الكلمةِ حركةً أو سكوناً لغير عاملٍ و لا اعتلالٍ . فعلى هذا هو معنَوي ". [3]

و عرفه أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري : " حدُّ البناءِ لزومُ آخرِ الكلمةِ سكونًا أو حركةً. و هو ضِدُّ الإعرابِ ، و البناءُ أوَّلُ الكلمةِ و حشوهَا أشبهَ للزومهِ ، إلاّ أنّ آخرَ الكلمةِ إذَا لزمَ طريقةً واحدةً صارَ كحشوهَا " .[4]

---

[1] – مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مرجع سابق، ص 591.

[2] - إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي : **شرح الدروس في النحو**، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط1، 1411 هـ/ 1991 م، ص 91.

[3] - عبد الرحمان علي سليمان : **توضيح المقاصد و المسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1422 هـ/ 2001 م، ص ص 296 – 297.

[4] - أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري : **اللباب في علل البناء والإعراب**، ج1، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، ط1، 1412 هـ/ 1995 م، ص 66.

أمَّا عن المتأخرينَ فنجدُ كذلكَ تعريفاتٍ خاصة بالبناءِ و من بين هؤلاء نجدُ عباس حسن في 'النحو الوافي' يقول بأنَّه : " لزومُ أخرِ اللفظِ علامةً واحدةً – في كلِّ أحوالهِ – ، لاَ تتغيَّرُ مهما تغيَّرتِ العواملُ ". [1]

و يردفُ هذا تعريفٌ آخرَ لأحمد عبد العظيم عبد الغني في كتابهِ 'المصطلح النَّحوي دراسةٌ نقديةٌ تحليليةٌ' بقوله بأنَّ البناء: " لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً و إنْ تعددت العواملُ قبلهَا أو تنوعتِ المواقعُ الإعرابيةُ التي تشغلها الكلمة. ولا توصفُ به الكلمةُ عند النُّحاة معزولةً عن سياقٍ ، أو في غيرِ علاقةٍ نحويةٍ ".[2]

و يقول فيه كذلك عبده الراجحي في كتابه التطبيق النحوي بأنَّه: " لزومُ الكلمةِ حالةً واحدةً ، أي أنَّ آخر الكلمةِ يلزمُ علامةً واحدةً لا تتغيرُ بتغيُّر العواملِ ، على عكسِ ما عرفنا في الإعرابِ ".[3] و الكلماتُ المبنية ثلاثة أنواع هي : كل الحروف ، بعض الأفعال ، بعض الأسماء.

أمَّا في القواعدِ الأساسيةِ للغة العربية 'للسيد أحمد الهاشمي' فيورد بأنَّ البناء: " لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً لغيرِ عاملٍ و لا اعتلالٍ وذلكَ – كلزوم « كمْ – ومنْ. السكون » وكلزوم « هؤلاءِ – وحزامِ – وأمسِ. الكسر » وكلزوم « منذُ – وحيثُ. الضم » وكلزوم « أينَ – وكيفَ. الفتح » ".[4]

و من خلالِ ما تقدَّم يمكننَا القول بأنَّ البناء هو عكس الإعراب تماما على اعتبار أنَّ الإعراب يقصد به تغيُّر العلامةِ الخاصةِ بآخرِ اللفظِ بتغيُّر العوامل الداخلة عليه فيحصلُ الرَّفعُ ، أو النَّصبُ أو الجرُّ. أمَّا البناءُ فهو نقيضه و لهذا وجبَ أنْ يكون الأصلُ فيه السكون ، لأنَّه إذَا كانَ نقيضَ الإعرابِ وجبَ أنْ يكونَ نقيضُ الحركةِ التي باختلافهَا يحصُّلُ الإعرابُ. و إنْ وُجدَ شيءٌ مبني على الحركةِ فلأحدِ ثلاثةِ أشياءَ. و ذلك حسبَ ما جاءَ في كتابِ المقتصد في شرح الإيضاح لعبد القاهر الجرجاني :

---

[1] - عباس حسن : **النحو الوافي**، ج 1 ،مرجع سابق، ص 75.

[2] - أحمد عبد العظيم عبد الغني :**المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط)، 1410 ه/ 1990م، ص 142.

[3] - عبده الراجحي : **التطبيق النحوي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د ط)، 1992 م، ص 33.

[4] - السيد أحمد الهاشمي : **القواعد الأساسية للغة العربية**، **مرجع سابق**، ص 29.

1- **التقاء الساكنين** : " و ذلك نحو: هؤلاءِ ، و أينَ، و كيفَ، فالأصلُ السكون و لكنْ لما حصَّلَ قبل الهمزة في هؤلاءِ ساكنٌ و هو الألف حركوها لِئَلاَ يجتمع ساكنانِ ".[1] و نفسُ الشيءِ معَ ' أينَ ' و' كيفَ ' لأنَّ ما قبل الأحرف الأخيرةِ منها ياءً ساكنةً و لهذا وجبَ تحريكهَا لتفادِي الساكنينِ .

2- **أن يلزم الابتداء بالساكن** : " و ذلكَ نحو الكافِ في ضربَكَ فبنوه ، على الحركة لأنَّه ضميُر المنصوبِ، و المنصوبِ في الحكمِ منفصل تقديرًا و إنْ اتصلَ لفظًا ، فكلَّما كان كذلكَ ألزموهُ الحركةَ جريًا على مقتضَى المعنى و لـــم يبنوه على السكون ".[2]

كما جعلوا ضمير الفاعل في قولك : قامَا ، و قامُوا ، ساكنا لما كان الفاعلُ متصلاً بالفعلِ تقديرًا و لفظًا لأنَّه لا يجوزُ تقديمه على الفعل كقولك : الزيدانِ ضربَ . أو كتقديم المفعول في قولك : زيدًا ضربتُ.

فقد حصل التحريك هنا حتى لا يبتدأ بساكن.

3- **أن يجري الاسم تمكن ثم يعرض فيه البناء:** وذلك كقولهم : يَا حكمُ في النداءِ ، لأجل أنَّ حكمًا اسم متصرف بوجوه الإعراب في الكلام، تقول: هَذَا حكمٌ، و رأيتُ حكمًا ، و مررتُ بحكيمٍ ، فلمّا قُصِدَ بناؤه في حالِ النداءِ لعلة تذكرْ بعدُ بُني على الحركة .[3]

و عليه نقول بأنَّ وجود أحد هذه الشروطِ الثلاثة يجعل الاسم يبنى على الحركة لا على السكون.

ثانيا: أنواع أو علامات البناء وما ينوب عنها:

أنواع البناء أربعة و هي: السكون و الضم و الفتح و الكسر. و عليه يقال :

مبني على السكون : نحو: لَـــمْ ، كمْ .

مبني على الضم : نحو : حيثُ ، منذُ .

---

(1) - كاظم بحر المرجان : **كتاب المقتصد في شرح الإيضاح**، مج 1، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، (د ط)، 1982م، ص 126.

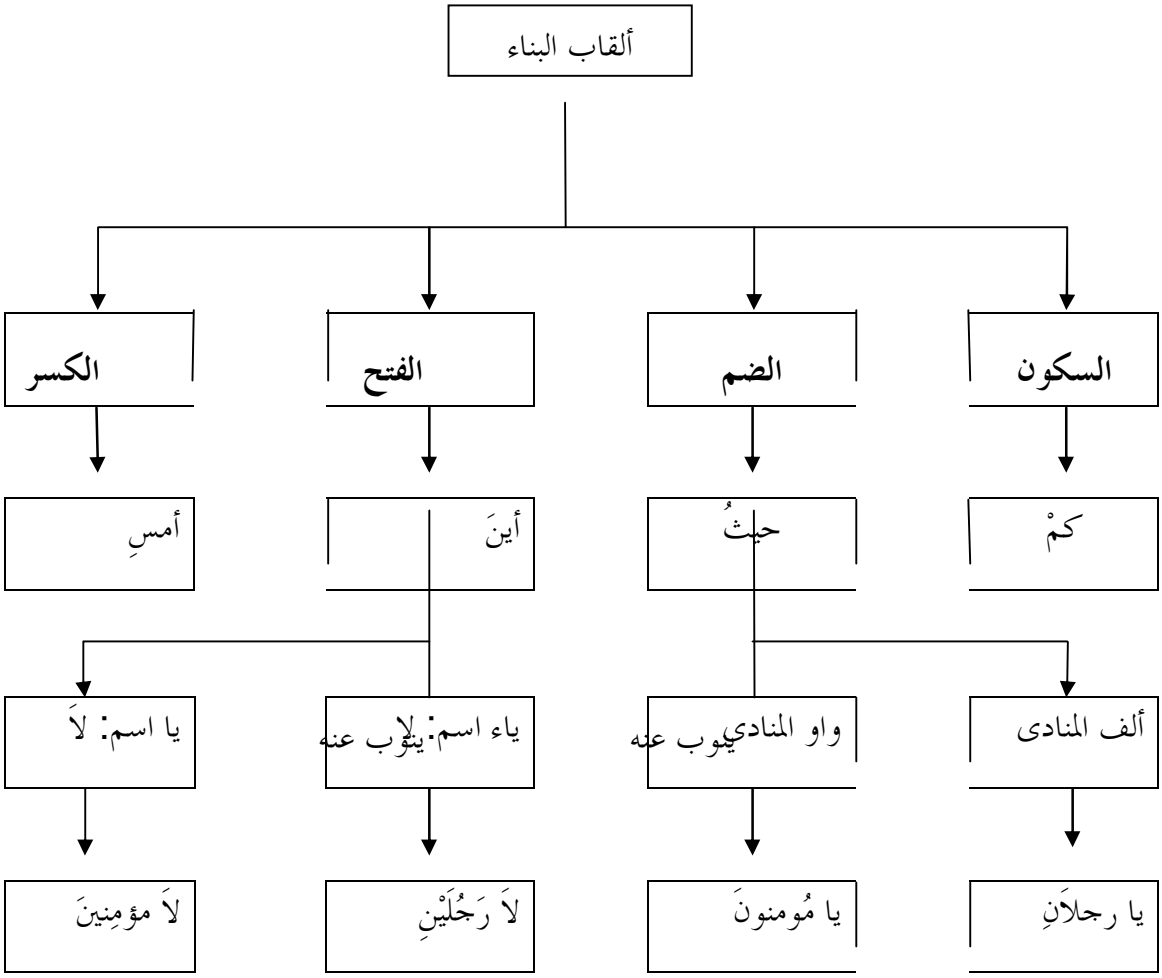
(2) – المرجع نفسه ، ص 126.

(3)_ المرجع نفسه، ص 127 .

مبني على الفتح : نحو: أينَ.

مبني على الكسر: نحو: هؤلاءِ ، أمسِ .

و يمكننا تبيان ألقاب البناء كما في المخطط الآتي : [1]



و كما سبق و أنْ ذكرنا بأنَّ أنواع البناء أربعة:

-و أحدهما السكون : و المبني على السكون يكون في الأفعال والأسماء والحروف.

- فمن الأسماء المبنية على السكون نجد: مَا، مَنْ، و مهمَا، و حيثُمَا، و الذِي، و التي، و هذَا ، و هذهِ، و مثل كثير من الضمير.

[1] - الدحداح : **شرح ألفية بن مالك**، مرجع سابق، ص 12.

- و من الحروف المبنية على السكون نجد : مِنْ ، و إلى ، و عنْ ، على.[1]

إعراب الاسم و الحرف المبني :

مَا : اسم موصول مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

و الثاني الضم : - و يكون في الاسم ، كحيثُ.

- و في الحرف : كمنذُ . و لا يكون في الفعل.

و ينوب عن الضم.

1- **الألف:** في المثنى إذا كان منادى مفردًا علمًا، نحو: ياعليّانِ، أو كان نكرة مقصودة نحو: يا متحَدثانِ اسكتَا.[2]

الإعراب:

عليّان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب.

متحدثان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب.

2- **الواو:** في جمع المذكر السالم المبني إذا كان منادى مفردًا علمًا. نحو: ياعليّونَ.[3]

الإعراب:

عليونَ: منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنَّه جمع مذكر سالم في محل نصب.

---

[1] - أحمد الهاشمي : **القواعد الأساسية للغة العربية**، مرجع سابق، ص 40.

[2] - النادري : **نحو اللغة العربية**، مرجع سابق، ص 26.

[3] - المرجع نفسه، ص 26.

و المبني على الضم أو نائبه خمسة عشر لفظا:

- خمسة من ظروف المكان و هي: قبلُ ، و بعدُ ، و أولُ ، و حيثُ ، و دونُ .

- ثمانية من أسماء الجهات و هي: فوقُ ، و تحتُ ، أسفلُ ، و علُ ، و وراءُ ، و قدّامُ، و خلفُ، و أمامُ.[1]

- و منها « غيرُ » إذا حذفَ ما أضيفت إليه. و كانت بعد « ليسَ » أو بعد « لاَ » ، نحو: قرأت كتابا ليس غيرُ ، أو لا غيرُ .

- و منها « أيٌّ الموصولة » إذا أضيفت و كان صدر صلتها ضميرًا محذوفا نحو: فسلّم على أيُّهم أفضلُ .

- و الذي يُبنى على نائب الضم (المنادى المثنَّى ، و جمع المذكر، و الملحق بهما) نحو: يا محمدانِ ، ويا محمدونَ، ونحو: يا فاهمان ، و يا فاهمونَ.[2]

و الثالث: الفتح: ويكون في:

- الاسم : نحو: أينَ.
- الحرف : كالواو و الفاء العاطفتين ، و سوفَ ، و ثُمَّ.
- (و يدخل كذلك الفعل الماضي المجرد ، الفعل المضارع و الأمر إذا اتصلا بنون التوكيد).

و ينوب عن الفتح :

1 – **الكسرة** : في آخر جمع المؤنث السالم المبني الواقع اسم 'لا' النافية للجنس. نحو: لا طالباتٍ في الصفِ.[3]

طالباتٍ: اسم 'لا' النافية للجنس مبني على الكسرة النائبة عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنث سالم .

2- **الياء** : في المثنى المبني و في جمع المذكر السالم المبني إذا وقع أحدهما اسم 'لا' النافية للجنس. نحو:

---

[1] - أحمد الهاشمي : **القواعد الأساسية للغة العربية**، مرجع سابق، ص 34.

[2] – النادري : **نحو اللغة العربية**، مرجع سابق، ص 25.

[3] - المرجع نفسه، ص 25.

لامقصِّرَيْنِ هُنَا ، و لا مُقَصِرِينَ هُنَا .[1]

مقصِّرَيْنِ: اسم 'لا' النافية للجنس مبني على الياء النائبة عن الفتحة لأنَّه مثنى .

مُقَصِرِينَ: اسم 'لا' النافية للجنس مبني على الياء النائبة عن الفتحة لأنَّه جمع مذكر سالم .

و المبني على الفتح ونائبه سبعة أشياء :

1- الفعل الماضي.

2- الفعل المضارع المتصل بنوني التوكيد.

3- ما ركب تركيبا مزجيا من الأعداد « من أحدَ عشرَ إلى تسعة عشرَ » إلاَّ إثني عشر و إثنتي عشرَ فإنَّهما ملحقان بإعراب المثنى .[2]

4- ما ركب تركيب مزج من الظروف الزمانية و المكانية . نحو: يأتينَا صباحَ مساءَ ، و هو جاري بيتَ ، بيتَ. (فركِّب الظرفان و صارَا اسمًا واحدًا في محلِ نصبِ) .

5- ما ركب تركيب مزجٍ من الأحوالِ . كقول العربِ تساقطُوا أخوالَ أخوالَ . أي متفرقينَ .

6- الزمن المبهم المضاف إلى جملة ، كالحين و الوقف و الساعة، نحو: حينَ عاتبتُ صديقي اقتنع .

7- المبهم المضاف إلى مبني (سواءٌ أكانَ المبهمُ زمانا « كبينَ و دونَ » ظرفي مكان ، أم كان غير زمانٍ «كمثلُ و غيرُ » .[3]

و الرابع : الكسر: و يكون في :

-الاسم : كـــ هؤلاءِ .

---

[1] - أحمد الهاشمي : **القواعد الأساسية للغة العربية**، مرجع سابق، ص 35.

[2] -المرجع نفسه، ص 35.

[3] - المرجع نفسه، ص 35.

-الحرف : كـــ باء الجرِّ. ولا يكون في الفعل. كما لا ينوب عن الكسر شيء.[1]

و المبني على الكسر خمسة أنواع :

1- العلم المختوم بـــ 'ويه' نحو: سيبويه ، نفطويه ، خمارَويه .

2- اسم الفعل إذا كان على وزن فَعَالِ . نحو : حذارِ، نزالِ .

3- ما كان على وزن فَعَالِ و هو علم على مؤنث ، نحو: حذَامِ .

4- ما كان على وزن فَعَالِ و هو سبب لمؤنث كياخَباثٍ.

5- لفظ 'أمسِ' إذا استعمل ظرفا معينا خاليا من "ال" و الإضافة ، و غير مصغر و لا مكسَّر .[2]

- سبب بناء الاسم:

جاء في ألفية ابن مالك قوله :

15- والاســـمُ مِنْـــهُ مُعْـــرَبُ ومَبْنِـــي لِشَـــبَهٍ مِـــنَ الحُـــرُوفِ مُـــدْنِي[3]

فلمَّا كان البناء في الاسم على خلاف الأصل احتاج إلى بيان سببه. و هذا معنى قوله: (لشبه من الحروف مدني) و يعني بذلك أنَّ سبب بناء الاسم ، إنَّما هو شبه بالحرف ، (...) و كون سبب البناء هو شبه الحرف وحده هو ظاهر مذهب سيبويه .[4] و يتبلور هذا الشبه إمَّا في الوضع أو المعنى ، أو الافتقار أو الاستعمال. فالشبه إذًا على أربعة أضرب و هي :

1- الشبه الوضعي :

و هو متحقق في الاسم الذي وضعته العرب على حرف ، أو حرفين هجائيين ثانيهما حرف مدٍّ ، كما وضعت العرب حروف المعاني على حرف أو حرفين هجائيين ، حتى خمسة.

---

(1) – النادري : **نحو اللغة العربية**، مرجع سابق، ص 26.

(2) -أحمد الهاشمي : **القواعد الأساسية للغة العربية**، مرجع سابق، ص36.

(3) - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 13.

(4) - عبد الرحمان علي سليمان : **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، مرجع سابق، ص 298.

فتاء الفاعل – هي اسم لأنَّها من الضمائر – كما في قولك : (حضرتُ) تشبه حرف الباء ، أو الكاف (...) فالشبه هنا وضعي، و من ثمَّ بُنِيَّ الاسم كما بنيَّ الحرف . فتبنى تاء الفاعل كما بنيت الباء و الكاف .

و يقال مثل ذلك في الضمير (نا) الموضوع على حرفين هجائيين ثانيهما حرف مدّ ، الذي يشبه حروف المعاني: ما ، لا ، يا ، ها من حيث الوضع .[1]

2- الشبه المعنوي:

و ذلكَ بأنْ يشبهَ الاسمُ الحرف في معناه . و هو قسمان :

أحدهما : ما أشبه حرفًا موجودًا ، كأسماء الشَّرطِ ، و أسماء الاستفهامِ .

و الآخر : ما أشبه حرفا غير موجود ، حقه أنْ يوضع فلم يوضع كأسماء الإشارة .

فهذه الأسماء بنيت لتضمنها معاني الحروف ، لأنَّ ما تحمله من المعنى حقه أنْ يؤدَّى بالحرف. فأسماء الشَّرط أشبهت حرف الشَّرط ، و هو 'إنْ'، و أسماء الاستفهام أشبهت حرف الاستفهام ، و هو الهمزة ، و أسماء الإشارة أشبهت حرفا غير موجود . فبنيت لتضمنها معنى حرف كان ينبغي أنْ يوضع فلم يضعوه . و ذلك لأنَّ الإشارة من المعاني التي حقها أنْ تُؤدَّى بالحرف ، غير أنَّهم لـــم يضعوا حرفا للإشارة ، كما وضعوا للتمني 'ليتَ' و للترجي 'لعلَّ' ...[2]

3- الشبه الافتقاري :

و هو متحقق في الاسم الموصول، وبعض الظروف، نحو: حيثُ، وقبلُ، وبعدُ، فهذه الأسماء مفتقرة إلى ما يتمم معناها؛ فالاسم الموصول مفتقر إلى جملة الصلة، وما ذكر من الظروف مفتقرٌ إلى ما يضافُ إليه حتَّى يتمَّ المعنى، وافتقار هذه الأسماء إلى ما يتممُ المعنى يشبه افتقارَ الحرف إلى ما يتممُ معناه؛ فالحرف لا يستقل بالمعنى، إنَّما يظهر معناه في غيرهِ ، و لأجلِ هذا الشبه يبنى الاسم الموصولُ، وبعض الظروفِ المقطوعةِ عن

---

[1] - عادل خلف : **نحو اللغة العربية**، مرجع سابق، ص 48.

[2] - مصطفى الغلاييني : **جامع الدروس العربية**، مرجع سابق، ص 303.

الإضافةِ، كما بُني الحرف.[1]

4- الشبه الاستعمالي:

و هو نوعان : نوع يشبه الحرف العامل في الاستعمال ، كأسماء الأفعال ، فهي تستعمل مؤثرة غير متأثرة ، لأنها تعمل عمل الفعل « و لا يعمل فيها غيرها ، فهي كحروف الجر و غيرها من الحروف العوامل (...) ، ونوع يشبه الحرف العاطل ، " أي : غير العامل " في الاستعمال ، من حيثُ أنَّه مثله لا يؤثرُ و لا يتأثرُ، كأسماءِ الأصواتِ ، فهي كحرفي الاستفهام و حروف التنبيه و التحضيض و غيرها من الحروف العواطل ، لا تعمل في غيرها، و لا يعمل غيرها فيها .[2]

و عن أنواع الشبه الأربعة يقول ابن مالك في ألفيته :

16- كالشبه الوضعي في اسْمِيَ جئتنا والمَعْنَوِيِّ فِيْ متَّى وفِي هُنَا

17- وكَنِيَابَةٍ عَنِ الفِعْلِ بِلاَ تَأَثُّرٍ، وكَافْتِقَارٍ أُصِّلاَ[3]

المبحث الثاني: المبنيات من الأسماء:

قبل أنْ نتطرق إلى أقسام الأسماء المبنية ارتأينا أنْ نعرِّج أولاً على معنى الاسم المبني و هو :

أولا : الاسم المبني :

" هو الذي يلزمُ طريقةً واحدةً ، و لا يتغيَّرُ آخره بسبب ما يدخل عليه ". و هو أربعة أقسام: مبني على الكسرِ، و مبني على الفتحِ ، و مبني على الضمِ ، و مبني على السّكونِ .[4]

---

(1) - عادل خلف : **نحو اللغة العربية**، مرجع سابق، ص 50.

(2) - مصطفى الغلاييني : **جامع الدروس العربية**، مرجع سابق، ص 304.

(3) - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 13.

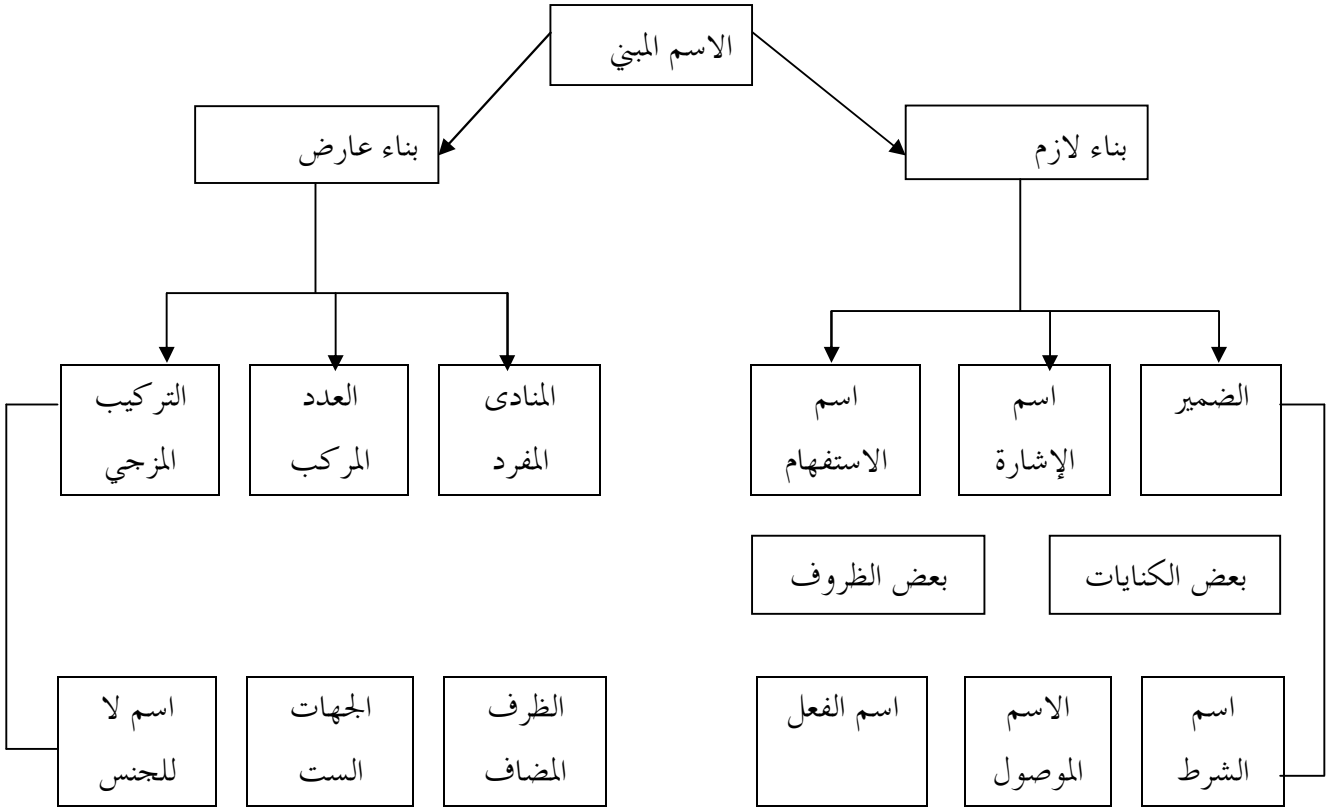
(4) - ابن هشام الأنصاري (جمال الدين عبد الله بن يوسف) : **شرح قطر الندى و بل الصدى**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط 2، 1423 هـ/ 2002 م، ص ص 30 – 31.

و قال عنه ابن مالك في الألفية بأنَّه : " الاسم المبني ، أو غير المتمكِّن ، لا يتغير موقعه في الجملة "[1]

و هو نوعان : ما يبنى بناءً لازمًا ، و ما يبنى بناءً عارضًا .

ثانيا : أقسام المبنيات :

يقسم النَّحويون الاسم إلى متمكنٍ و غير متمكنٍ، و أنَّ المتمكِّنَ ينقسم إلى متمكِّنٍ أمكَّنَ و متمكِّنٍ غيَر أمكن، و أنَّ المتمكن الأمكن هو الاسمُ المعربُ المصروف أي الذي يقبل التنوين في حالةِ كونه نكرة، وأنَّ المتمكن غير الأمكن هو الاسم غير المعرب الممنوع من الصرف، و لا يقبل التنوين. أمَّا غير المتمكن فهو الاسم المبني. و الأسماء المبنية على نوعين هما: ما يبنى بناءً لازمًا ومنها ما يبنى بناءً عارضا. وسنوضح هذا في المخطط الآتي[2]:



[1] - ابن مالك : **شرح ألفية ابن مالك**، مرجع سابق، ص 08.

[2] - الدحداح : **معجم قواعد العربية**، مرجع سابق، ص 339

1_الأسماء المبنية بناء لازما :

قبل أن نتطرق إلى الأسماء المبنية وتفصيلها ارتأينا أن نقف على مفهوم البناء اللازم.

- **البناء اللازم:** أو الثابت هو ما لا ينفك عن الكلمة في حال من أحواله[1]، و الأسماء المبنية تدخل تحت هذا النوع كما ذكرنا سابقا هي الموضحة في المخطط ، و هي على الترتيب كالتالي :

أ -الضمائر :

الضمير اسم وضع ليدلَّ على المتكلمِ مثل: (أنَا...)، أو المخاطب مثل: (أنتَ ...) أو الغائب مثل: (هُوَ ...) و الضمير قسمان :

1- **بارز** : وهو ماله صورة ظاهرة يلفظ بها ، كالضمائر السابقة.

2- **مستتر:** و هو ما يلحظ من الكلام ، وليست له صورة ظاهرة يلفظ بها، كالضمير المستتر[2] في مثل:

-الطالبُ حضرَ الدَّرسَ بجدٍ (أي حضر هو).

-الطالبةُ حضرتِ الدَّرسَ بجدٍ (أي حضرت هي).

و الضمير البارز قسمان : منفصل و متصل.

1- أ- **منفصل:** وهو ما استقل بالنطق ، و لم يتصل بغيره ، مثل: أنا ، أنتَ ، هوَ، إيّاي ، إيَّاك ، إيَّاه.

1- ب- **متصل** : وهو ما اتصل بغيره ، و لم يستقل بالنطق، مثل: **" رَبَّنَا إنَّنَا سَمِعنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإيمانِ أنْ أَمِنوا بِرَبِكُم فَآمَنَّا ".**[3]

---

[1] - جميل علوش : **الإعراب و البناء**، مرجع سابق، ص 174 .

[2] - يوسف الحمادي و آخرون : **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، مرجع سابق، ص 09.

[3] - المرجع نفسه، ص 10.

- **تقسيم الضمير المنفصل :**

الضمير المنفصل قد يكون في محل رفع أو نصب و لا يكون في محل جر. و ضمائر الرفع هي: (أنَا ...، أنْتَ ...، هُوَ ...) .[1]

مثال : أنَا طموحٌ .

الإعراب:

أنَا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

طموحٌ : خبرها مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

و ضمائر النصب هي: (إيَّايَ ، إيَّاكَ ، إيَّاكِ ، إيَّاكمَا ، إيِّاكُم ، إيِّاكنَّ ، إيَّاهُ ، إيَّاهَا ، إيَّاهمَا ، إيَّاهنَّ) .[2]

مثال : " إيَّاكَ نعبدُ ".

الإعراب:

إيّاكَ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، و الكاف حرف دال على الخطاب لا محل له من الإعراب .

-تقسيم الضمير المتصل :

و يقع هذا الضمير في محلِ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

- **ما يقع في محل رفع :**

---

[1] - نادين زكريا: **الميسر في الصرف والنحو**، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة – الكويت، ط 1، 1423 هـ/ 2002 م، ص 137.

[2] – المرجع نفسه، ص 137.

و هو خمسة ضمائر: التاء (كـــ نظرتُ ونظرتَ ونظرتُمَا، ونظرتمْ، ونظرتنَّ، و ألف الإثنين نحو: الطالبان نجحا، و واو الجماعة نحو: الطلاب نجحوا، و نون النسوة نحو: الطالبات نجحن، و ياء المخاطبة نحو: أنظري.[1]

الإعراب:

-نظرتُ: فعل ماضٍ مبني على السُّكون لاتصاله بالتاء المتحركة ، و التاء المتحركة ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

-ما يقع مشتركا بين محلي النصب و الجر:

و هو ثلاث ضمائر: 'ياء المتكلم' نحو: زارني صديقي، و كاف المخاطب نحو: زارَكَ أخوكَ ، و هاء الغائب نحو: أخوكَ زارَهُ صديقُهُ .[2]

الإعراب:

زارني : فعل ماضي مبني على الفتح. و الفاعل ضمير مستر تقديره 'هو'، و النون للوقاية ؛ حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . و الياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

-ما يقع مشتركا بين محلي الرفع و النصب و الجر:

و هو 'نا' كقوله تعالى: " **ربَّنا إنَّنَا سمِعنَا مُنادِيًا يُنَادِي للإيمانِ** ".[3]

الإعراب:

سمعنا : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بناءِ المتكلمين، و الفاعل ضمير مستتر تقديره 'نحن'. و'ناء' : المتكلمين ضمير متصل مبني على السُّكون في محل نصب مفعول به.

---

[1] - النادري : **نحو اللغة العربية**، مرجع سابق، ص 212.

[2] – المرجع نفسه، ص 212.

[3] - المرجع نفسه، ص 212.

- و قد ذكر ابن مالك في ألفيته أبياتا خاصة بالضمير و أنواعه و مما قاله:

56- وذُو اتِّصَـــالٍ مِنْـــهُ مَـــالاَ يُبْتَـــدَا ولاَ يَلِـــــي إلاَّ اخْتِيَـــــارًا أَبَـــــدًا
57- كَاليَاءِ والكَافِ مِـــنْ ابْنِـــي أَكْرَمَـــكَ واليَّـــاءِ والهَـــا مِـــنْ سَـــلِيهِ مـــا مَلَـــكْ[1]
58- وكُـــلٌّ مُضْـــمِرٍ لَـــهُ البِنَـــا يَجِـــبْ ولَفْـــظُ مَـــا جُـــرَّ كَلَفْـــظِ مـــا نُصِـــبْ
59- للرِفْـــعِ والنَّصْـــبِ وجَرِّنَـــا صَـــلَحْ كَـــاعْرِفْ بِنَـــا فإِنَّنَـــا نِلْنَـــا المِـــنَحْ
60- و أَلِـــفُ و الـــوَاوُ و النـــونُ لِمَـــا غَـــابَ و غَيْـــرِهِ كقامَـــا و اعْلَمَـــا
61- و مِـــنْ ضَـــمِيرِ الرَّفْـــعِ مـــا يَسْـــتَتِرُ كافعَـــل أوَافِـــقْ نَغْتَـــبِطُ إذْ تُشْـــكُر
62- و ذُو ارتفـــاعٍ و انفصـــالٍ أَنَـــا هُـــوْ و أَنْـــتَ و الفُـــرُوعُ لا تشـــتبهُ
63- كَـــذَاك خِلْتَنِيـــهِ واتِّصَـــلاَ أَخْتَـــارُ غَيْـــرِي اخْتَـــارَ الانْفِصَـــلاَ [2]

3 - ضمير الفصل:

و يقع هذا الضمير بين المبتدأ و الخبر، أو ما أصله مبتدأ و خبر، و اشترط الجمهور أن يكون الأول معرفة، و أمَّا الثاني فمعرفة ، أو كالمعرفة في أنَّه لا يقبل ' أل' .[3]

مثال: - أخوك هو العَالِمُ.

الإعراب:

-أخوكَ : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الواو لأنَّه من الأسماء الخمسة ، و هو مضاف. و الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

-هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

-العالمُ : خبر المبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

[1] - ابراهيم شمس الدين : **مرجع الطلاب**، مرجع سابق، ص 72 .

[2] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 18.

[3] - محمد علي أبو العبّاس : **الإعراب الميسر**، دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير، مدينة نصر – القاهرة ،(د ط)، (د ت)، ص 15.

4- **ضمير الشأن:** هو ضمير الغائب المفرد يكنَّى به عن الشأن أي الأمر الذي يراد به الحديث عنه، مثل: هو الله رحيم ، الغاية منه هو تعظيم الأمر وتفخيمه ؛ و من ثمّ يمتنع الإتيان به حيث لها تعظيم و لها تفخيم، فلا يقال : هو سميرُ ولدُ أو تلميذُ[1] .

الإعراب:

-هو : ضمير الشَّأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول .

-الله : مبتدأ ثان مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

-رحيم : خبر المبتدأ الثاني مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

و الجملة من المبتدأ الثاني و خبره ، في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

ب- أسماء الإشارة:

اسم الإشارة : هو اسم معرفة يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد أو نحوها: و يستعمله المتكلم ليشير به إلى شيء حاضر، أو شيء سبق ذكره في كلامه . و تختلف أسماء الإشارة بحسب المشار إليه :

فللقريب المذكر : هذَا ، هذانِ ، هذينِ ، هؤلاءِ ...

و للقريب المؤنث : هذهِ ، هاتينِ ، هاتانِ ، هاتهِ ، هؤلاءِ .

و للمتوسط المذكر : ذلكَ ، ذانكَ ، ذنيكَ ، أولئكَ ...

و للبعيد المؤنث : تلك ، أولئك ، تينك .[2]

و الهاء في هذه الأسماء تسمى هاء التنبيه ، أمَّا الكاف فهي حرف خطاب ، و اللام لام البعد ، وجميعها لا محل لها من الإعراب. و كلها مبنية.

---

[1] - محمد بوزواوي : **الأسماء دروس وتمارين في القواعد**، مرجع سابق، ص 264.

[2] - أحمد الهاشمي : **القواعد الأساسية للغة العربية**، مرجع سابق، ص 95 .

-" و اسم الإشارة يطابق المشار إليه في تذكيره و تأنيثه و إفراده ، و تثنيته ، و جمعه.

و يشار للمكان القريب: بهنا أو ههنا.

و يشار للمكان المتوسط: بهناك 'مخفف النون'.[2]

و يشار للمكان البعيد: بهنالكَ . أو ثَمَّ ، أو ثَمَّةَ ، أو هَنَّا 'بتشديد النون' .

و أسماء المكان تلزم الظرفية. أو الجر بالحرف محلا. فيقال: جِئنا من هُنا. و ذهبنا من هناكَ إلى هنالكَ ".[1]

- أمثلة:

- هذا ولدُ مجتهذُ.

-هذان ولدان مجتهدان.

-رجع هؤلاء الصبيان.

-اجلس هنا.

الإعراب:

-هذا : ها : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

-هذان : ها : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذان : اسم إشارة مبني على الألف لأنه مثنى ، و هو في محل رفع مبتدأ.

-هؤلاء : ها : للتنبيه.

أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

-هنا : متعلق باجلس.ظرف مكان متضمن معنى الإشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .

---

[1] - أحمد الهاشمي : **القواعد الأساسية للغة العربية**، مرجع سابق، ص 95.

و نجد ذكر هذه الأسماء في ألفية ابن مالك حين يقول :

81- بِـــذَا لِمُفْـــرَدٍ مُـــذَكَّرٍ أشِـــرْ بِذِي وذِهْ تِـــي تَـــا علـــى الأنْثَـــى اقْتَصِـــرْ

82- وذَانِ تَـــانِ لِلمُثَنَّـــى المُرْتَفِـــعْ وفِي سِـــوَاهُ ذَيْـــنِ تَـــيْنِ اذْكُـــرْ تُطِـــعْ[1].

ج- أسماء الاستفهام :

الاستفهام هو طلب الفهم ، وأدواته ثلاث عشرة تشترك جميعا في أنَّ لها صدر الكلام ، و لا يجوز تقدُّم شيءٍ ممَّا في حيزها عليها. و من هذه الأدوات حرفان هما الهمزة و هلْ ، و البواقي أسماء و هي: مَنْ ، و مَنْ ذَا، ومَا، و ماذَا، و متَّى، و أيّانَ ، و أينَ ، و كيفَ ، و أنَّى ، و كمْ ، أيُّ .[2]

و هذه الأسماء كلها مبنية ما عدا ' أيُّ ' فهي معربة و تعرب حسب موقعها في الكلام.

" و تأتي أسماء الاستفهام في أول الكلام . و يجوز أن يسبقها حرف جر، مثل: بكم اشتريت هذا الكتاب؟".[3]

الإعراب:

-الباء : حرف جر.

-كَمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر.

و استعمالات أسماء الاستفهام :

-من : للعاقل . نحو : من رفع العَلَمَ على الأرض المحررة ؟

-ما : لغير العاقل. نحو: ما هي القصص التي قرأتها ؟

-متَّى : للزمان. نحو: متَّى حضرتَ ؟

1. -أينَ : للمكان. نحو: أينَ تقعُ الزقازيقُ ؟

---

[1] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 21.

[2] - النادري: **نحو اللغة العربية**، مرجع سابق، ص 925.

[3] - فؤاد نعمة : **ملخص قواعد اللغة العربية**، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط 19، (د ت)، ص 227.

-كمْ : العدد. نحو: كم كتابًا قرأتَ ؟

-كيفَ : للحال . نحو: كيفَ جاءَ زيدٌ ؟

-أي : بحسب ما تضاف إليه . نحو : أي طالب نجح ؟

و للإجابة عن الاستفهام بهذه الأدوات تكون بتعيين المستفهم عنه. وقد خصَّ ابن مالك الاستفهام بقوله:

312- وَ بَعد مَا اسْتِفْهَامٍ أَوْ كَيْفَ نُصِبْ بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمِرٍ بَعْضَ الْعَرَبِ[1]

د- أسماء الشَّرط :

اسم الشَّرط هو اسم يستخدم في ترتيب حدوث أمر على أمر آخر أو بمعنى آخر يربط اسم الشَّرط بين حدثين يكون أحدهما سببا في الآخر، فإذا قلنا من يذاكر ينجح فُهم أنَّ النجاح مرتبط بالمذاكرة .[2]

و أسلوب الشَّرط به أداة تربط بين جملتين : الأولى شرط للثانية ، وتسمى الأداة أداة الشَّرط ، و الجملة الأولى جملة الشرط ، و الثانية جملة الجواب .[3]

-أنواع أدوات الشرط :

أدوات الشرط نوعان نوع يجزم فعلين ، و نوع غير جازم و يمكننا توضيح هذا كما يلي :

1- **نوع يجزم فعلين :** وهو ما عبر عنه ابن مالك في ألفيته بقوله:

695- واجْزِمْ بِإِنْ ومَنْ ومَا ومَهْمَا أَيِّ مَتَى أَيَّانَ أيْنَ إِذْ مَا
696- وحَيْثُمَا أَنَّى وحَرْفُ إِذْ مَا كَإِنْ وبَاقي الأَدَوَاتِ أسْمَا
697- فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطُ قُدِّمَا يَتْلُو الجَزَاءُ وجَوَابًا وُسِمَا [4].

---

[1] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 47.

[2] - نادية رمضان محمد النجار: **الواضح في النحو وتطبيقاته**، ج 1، ط 1، 2000 م، ص 62.

[3] - يوسف الحمادي و آخرون : **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، مرجع سابق، ص 146.

[4] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص ص 89 - 90 .

و هذه الأدوات هي :

1-1/ من: ويستخدم للعاقل ويبنى على السكون. نحو: **"و مَنْ يتقِ اللهَ يجعلْ له مخرجًا " [الطلاق 02]**[1]

الإعراب:

منْ : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يتقِ : فعل مضارع مجزوم بـــ 'مَنْ' و علامة جزمه حذف حرف العلة ، و هو فعل الشرط.

يجعلْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط.

1-2/ مَا : ويستخدم لغير العاقل و يبنى على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.[2] نحو: مَا تفعل من خير تُجزَ بهِ .

الإعراب:

مَا : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

تفعل : فعل مضارع مجزوم بـــ 'ما' و علامة جزمه السكون ، و هو فعل الشرط.

تُجزَ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ، و هو جواب الشرط .

1-3/ مهما: وتستعمل لغير العاقل مثل 'ما' وتبنى على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة .[3] مثال : مهما تعملْ ، يعلمه الله .

الإعراب:

مهما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به (و التقدير أي شيء تعمله يعلمه الله).

---

[1] - نادية رمضان : **الواضح في النحو وتطبيقاته**، مرجع سابق، ص 62.

[2] – المرجع نفسه، ص 63.

[3] – المرجع نفسه، ص 63.

1-4/ **متى و أيّانَ** : وهما مبنيان في محل نصب ظرف زمان .[1]نحو قولنا :

-متى تأتني أكرمك . و أيّان تأتني أكرمك .

الإعراب:

-متى : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان و هو متعلق بفعل الشرط.

-أيّان : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان و هو متعلق بفعل الشرط.

1-5/ **أين، أنّى، حيثُمَا** : وهي تستعمل للدلالة على ظرف المكان ، [2] تقول :

-أين يتجول تزدد معلوماته .

-أنّى تزره تجده رجلا كريما .

-حيثما تسافر تجد ما يعجبك .

الإعراب:

-أين : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان و هو متعلق بفعل الشرط .

-أنَّى و حيثُما: اسما شرط مبنيان على السكون في محل نصب ظرف مكان و هما متعلقان بفعل الشرط.

1-6/ **إذا:** ويسميه النحاة ظرفا لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ؛ و هي من الأسماء التي يضاف إليها الجملة ، و لابدّ من دخولها على الأفعال .[3]

نحو : إذا جئتني أكرمتكَ .

الإعراب:

---

[1] – نادية رمضان : **الواضح في النحو وتطبيقاته** ، ص 63.

[2] المرجع نفسه، ص 63.

[3] - المرجع نفسه، ص 64.

-إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب. و العامل فيه جواب الشرط ، (و المعنى : أكرمُك إذا جئتني).

و جملة جئتني مضافة إلى ' إِذَا '.

1-7/ **كَيْفَ** : ويستخدم للسؤال عن الحال و قد يلحق به (ما) تقول : كيفما تعامل الناس يعاملوك[1].

الإعراب:

-كيفَ : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب حال ، و'ما' زائدة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(و قد يعرب على أنه كلمة واحدة فتبنى على السكون في محل نصب) .

1-8/ **لَّما** : و هي تستخدم للزمان و تبنى على السكون و لا يليها إلاّ فعل ماضٍ[2] مثل: لما أتى الخريف تساقطت الأوراق .

الإعراب:

-لمَّا : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف.

- **ملاحظة :** توجد كلمات شرط أخرى و لكنها ليست أسماء بل حروف و هي: (إنْ، إذ مَا، لو) ويعرب كل منها حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب و هي غير جازمة ما عدا (إن) و يختص هذا الحرف الأخير بجواز دخول (ما) الزائدة بعده. نحو قولنا :

- إمّا ترَ زيدًا فأكرمه.

الإعراب:

---

[1] – نادية رمضان : **الواضح في النحو وتطبيقاته** ، مرجع سابق ، ص 65 .

[2] – المرجع نفسه، ص65.

-إنْ : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

-مَا : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ترَ: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

فأكرمه : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أكرمْ : فعل أمر مبني على السكون ، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا.

و الجملة في محل جزم جواب الشرط.

2- **نوع غير جازم : و**أدواته هي: إذا ، لو ، لولا ، كلما ، لمَّا.

2- أ- **إذا: و**هي ظرف للزمان المستقبل، نحو: إذا ساد التعاون الدولي قلت أسباب الحروب.[1]

الإعراب:

-إذا : أداة شرط غير جازمة ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. و هي مضاف.

2- **ب- لو: و**تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، مثل: قوله تعالى: **" وَلَو يُؤاخِذُ اللهُ الناسَ بظلمِهِمْ مَا تَرَكَ عَليهَا مِنْ دَابَّة ". [النحل 61]**

(و جواب ' لو' إذا كان ماضيا مثبتا فالأرجح أن يقترن باللاَّم ، و إذا كان منفيا فالأرجح أن يتجرد منها إذا كان منفيا).[2]

الإعراب:

-لو : حرف امتناع لامتناع شرطية غير جازمة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

---

[1] - يوسف الحمادي وآخرون : **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، مرجع سابق، ص 146.

[2] - المرجع نفسه، ص 147.

2- ج- **لولا** : وتفيد امتناع الجواب لوجود الشرط ، مثل: لولا الكتابة ما حفظ التراث الفكري. (و يلي 'لولا' دائما اسم مرفوع يقع مبتدأ خبره محذوف وجوبا إذا كان كونا عاما، و لهذا كان شرطها جملة اسمية ، أما جوابها فمثل جواب 'لو'، يقترن باللام إن كان ماضيا مثبتا ، و يتجرد منها إن كان منفيا).[1]

الإعراب :

-لولا : حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

2- د- **كلَّما** : وتفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط ، و لا يليها إلا الماضي. مثل قوله تعالى: **"كُلمَا دَخَلَ عَليهَا زكرِيَا المحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا " [آل عمران 37].**[2]

الإعراب:

-كلَّما : اسم منصوب على نيابة الظرفية الزمانية متعلق بشبه جواب الشرط . و'ما' مصدرية .

2- ه- **لَّما** : وهي ظرف بمعنى حين ، و يليها الماضي في الشرط و الجواب ، مثل: لمَّا ظهر الإسلام رد المستضعفين حقوقهم.[3]

الإعراب:

-لمَّا : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف.

ه- الأسماء الموصولة :

الموصول ضربان ؛ موصول حرفي ، و موصول اسمي. و كل منهما مفتقر أن يوصل بصلة ، و لكن صلة الموصول الحرفي لا تحتاج إلى رابط يربطها بالموصول كاحتياج الموصول الاسمي.

و الموصولات الحرفية هي: أنْ ، أنَّ ، كَيْ المسبوقة باللام لفظا أو تقديرا ، و ما ، لو.

---

(1) –يوسف الحماديو آخرون : **القواعد الأساسية في النحو و الصرف** ، ص 147.

(2) – المرجع نفسه ، ص 147.

(3) - المرجع نفسه، ص 148.

و الموصولات الاسمية هي: الذي ، التي ، اللَّذان ، اللَّتان ، الَّذين ، اللائي ، و اللاتي ، و من، و ما، وذو الطائية ، و ذات ، و'ذا' في ماذا ، و أيّ .[1] و فيها قول ابن مالك :

87- مَوْصُولُ الأَسْمَاءِ: الذِّي، الأُنثَى: التِّـــي واليَـــــا، إِذَا مَـــــا ثُنِّيَـــــا تُثْبَـــــتِ[2]

و منهم من قسمها إلى خاصة و عامة ما عدا المثنى منها و هي :

1- **الخاصة** : التي تختص بجنس و عدد معينين و هي : (الذي ، التي ، الذينَ ، اللائي ، اللاتي ، اللواتي).

2- **العامة** : - 'من' للعاقل على اختلاف عدده و جنسه.

-'ما' لغير العاقل ، 'أيٌّ' و يبنى على الضم في حالة الإضافة و يحذف صدر جملته ، 'ذا' و'ذو' الطائية .[3]

أمثلة:

1- جاء الذي سألته .

2- تفوقت في المسابقة التي اشتركت فيها .

3- المصريون هم الذين عبروا القناة .

4- " **وَمِنَ النَاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ** " [البقرة 08].

5-" **مَا عِندَكُم يَنفذُ وَمَا عِندَ اللهِ بَاقٍ** " [النحل 96].

6- " **لَننزعنَّ مِنْ كل شيعةٍ أيُّهُم أشدُ عَلى الرحمانِ عِتيًا** " [مريم 69].

---

(1) - عبد السلام محمد هارون : **الأساليب الإنشائية في النحو العربي**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 5، 1421 هـ/2001 م، ص 29.

(2) - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 21.

(3) - نادية رمضان : **الواضح في النحو و تطبيقاته**، مرجع سابق، ص 50.

الإعراب:

م1 : الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

م 2 : التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت للمسابقة.

م3 : الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر.

م4 : مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

م5 : ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

م6 : أيُّ : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به و هو مضاف .

و هم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

-تنبيه : و من الموصولات :

1- **ذا: و**يشترط أن يسبق بـــ 'مَنْ' أو 'مَا' الاستفهاميتين بحيث تكون 'ما' كلمة و'ذا' كلمة أخرى . نحو : ماذا في الكتاب ؟ [1]

-ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

-ذا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

2- **ذو:** وهي اسم موصول في لهجة 'طيء' وتلزم حالة واحدة في المواقع الإعرابية المختلفة فنقول: جاءَ ذُو نجح، رأيتُ ذُو نجحَ ، سَلَّمتُ على ذُو نَجحَ.

و المعنى الذي نجح و يعرب اسمًا موصولاً مبنيًا على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.[2]

[1] - نادية رمضان : **الواضح في النحو وتطبيقاته**، مرجع سابق، ص 52.

[2] – نادية رمضان : **الواضح في النحو وتطبيقاته** ، ص 52.

و - اسم الفعل:

اسم الفعل: ضرب من الكلمات تنوب عن الفعل في العمل، و لا تتأثر بالعوامل، و ليست من الفضلات.[1] أو هو :

كلمة تدل على معنى الفعل، ولكنها لا تقبل علامة من علاماته، وينقسم إلى: اسم فعل ماض، واسم فعل مضارع [2]، واسم فعل الأمر. وفيه قال ابن مالك:

626- مَا نَابَ عَنْ فِعْـلٍ كَشَـتَّانَ وصَـه هـو اسـمُ فِعْـلٍ وكَـذَا أَوَّه ومَـهْ

627- ومَا بِمَعْنَـى افْعَـلْ كَـآمِينَ كَثُـرْ وغَيْـرُهُ كَـوَيْ هَيهَـاتَ نَـزُرْ[3]

و - 1- اسم الفعل الماضي:

و هو الذي يدل على معنى الفعل الماضي، ولا يقبل علامة من علاماته، كتاء الفاعل أو تاء التأنيث، مثل: هيهات بمعنى : بَعُدَ، وشَتَّانَ بمعنى : افترق ، و سرعان بمعنى : سَرُعَ [4] ، مثل :

- هيهاتَ أنْ تدومَ سيطرةُ الاستعمارِ.

- شَتَّانَ مَا بينَ العلمِ والجهلِ.

الإعراب:

-هيهاتَ : اسم فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

-شتَّانَ : اسم فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

و - 2- اسم الفعل المضارع:

---

[1] - عبد السلام محمد هارون : **الأساليب الإنشائية في النحو العربي**، مرجع سابق، ص 154.

[2] - يوسف الحمادي وآخرون : **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، مرجع سابق، ص 28.

[3] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 82.

[4] - يوسف الحمادي : **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، مرجع سابق، ص 29.

و هو ما يدل على الفعل المضارع، ولا يقبل علامة من علاماته ، كقبول لم أو السين، أو سوف ومنه:

- أفٍّ بمعنى : أتضجر.

-آهٍ بمعنى : أتوجع.

-وى بمعنى : أتعجب ، [1] مثل:

-" فَلاَ تَقُلْ لهُمَا أفٍّ، ولَا تَنهَرهُمَا " [الإسراء 23].

-آه ممن يعترضون سبيل الإصلاح.

الإعراب:

أفٍّ: اسم فعل مضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

آهٍ : اسم فعل مضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

و - 3- اسم فعل أمر:

و هو الذي يدل على معنى فعل الأمر، ولا يقبل علامة من علاماته، كياء المخاطبة أو نون التوكيد، ومنه:

-إيهٍ : بمعنى زِدْ ، صَهْ : بمعنى اسكتْ ، مَهْ : بمعنى كُفَّ ، آمين: بمعنى استجب، حيَّ: بمعنى أقبل.[2] مثل:

-إيهٍ منْ حديثِكَ الطريفِ.

-صهْ عن بذيءِ الكلامِ.

الإعراب:

---

[1] يوسف الحمادي و آخرون : **القواعد الأساسية في النحو و الصرف** ، ص 29.

[2] – المرجع نفسه، ص ص 29 - 30.

-إيهٍ: اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره 'أنت '.

-صهٍ: اسم فعل أمر بمعنى 'اسكت' مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره ' أنت'.

ز- بعض الكنايات:

أسماء الكناية هي ألفاظ مبهمة يكنى بها عدد مبهم أو حديث أو فعل. وهي: كم الاستفهامية، وكم الخبرية ، و كأين ، و كذا ، و كيت ، و ذيت ، و فلان ، و فلانة .[1]

- كم الاستفهامية، وكم الخبرية وكأين تتشابه في الإعراب فكلها مبنية على السكون، وكلها لا يليها تمييز. نحو: كَمْ يومًا صُمتَ ؟

- الإعراب:

-كَمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان ، متعلق بصمت.

و قد أشار ابن مالك إلى هذا في ألفيته بقوله:

745- مَيِّزْ فِي الاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمثل مَا مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا.

746- وأجِزَ انْ تَجُرُّهُ مِنْ مُضْمَرَا إنْ وَلَيْتَ كَمْ حَرْفَ جَرٍ مُظْهَرَا[2]

ح- بعض الظروف:

الظرف:

الظرف أو المفعول فيه اسم منصوب، إلا ألفاظا محصورة جاءت مبنية، وهي: الآنَ، إذْ، إذَا، أمسِ، أنَّى، أيَّانَ، أينَ، بينَا، بينمَا، ثمَّ، حيثُ، حيثمَا، دونَ، ريثَ، ريثمَا، علُ، عوضُ، قبلُ، قطُ، كيفَ، كيفمَا، لدَى، لدنْ، لمَّا ، متَّى ، مذْ ، منذُ ، معَ ، هنَا ، و ما قطع عن الإضافة من أسماء الجهات الست.[3]

---

[1] - إبراهيم قلاتي : **قصة الإعراب – الأسماء** -، مرجع سابق، ص 169.

[2] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 55.

[3] - اميل بديع يعقوب : **معجم الإعراب والإملاء**، مرجع سابق، ص 204.

-و قد ينصب الظرف بفعل محذوف وجوبا ، و مما ينوب عن الظرف فينصب على أنَّه مفعول فيه :

1- ما دلَّ على كلية أو جزئية . مثل : درستُ بعضَ الوقتِ ، صمتُ كلَّ الشهرِ.

2- النعت ، مثل : سَهرَ طويلاً ، أي : وقتًا طويلاً.

3- المصدر ، مثل : نرفعُ الظلمَ نهايةَ القرنِ العشرينَ.[1]

-مثال : وقفتُ مساءً أمامَ المحطةِ.

الإعراب:

-مساءً : ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

و نجد بعض الظروف معرب و بعضها مبني. و من المبني نجد :

ح- 1- **إذْ** : ظرف للماضي من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية وتضاف إليه الجملة الاسمية نحو : جئتكَ إذْ زيدُ قامَ.[2]

-اجتهدْ وأنتَ حِينئذٍ ناجِحُ.

الإعراب:

-حِينَئذٍ : حين: ظرف زمان منصوب وهو مضاف، إذ: مضاف إليه مبني على السكون كسر لالتقاء الساكنين ، في محل جر مضاف إليه . و هو مضاف و المضاف إليه محذوف تقديره (حينئذ تجتهد).

ح- 2- **إِذَا** : وهي ظرف لما يستقبل من الزمان، تفيد الشرط ليست جازمة، المضاف إليها جملة فعلية فقط . نحو : إذا ثابرت تفوقت.

ح – 3- **الآنَ** : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب.

ح – 4- **أمسِ** : ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

---

[1] - إبراهيم شمس الدين : **مرجع الطلاب في الإعراب**، مرجع سابق، ص 86.

[2] - محمد حسني مغالسة : **النحو الشافي**، مرجع سابق، ص 301.

ح – 5- **حيثُ** : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب. تضاف إلى الجملة الاسمية نحو: اِجْلِسْ حيثُ أَهْلُ الفضلِ جَالِسُونَ.

كما تضاف إليها الجملة الفعلية نحو: اجلسْ حيثُ يجلسُ أهلُ الفضلِ.

كما أنَّها قد تسبق بحرفِ جرٍّ نحو : عُدْ مِنْ حيثُ أَتَيْتَ.

حيثُ : اسم مكان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر. و جملة (أتيت) من الفعل و الفاعل في محل جر مضاف إليه.

-و قد يلحق بهذا الظرف ما فيظل ظرفًا و لكنَّه يتحول إلى اسم شرط يجزم فعلين نحو : حَيْثُمَا تَتوَظفُ أتوَظَفُ.[1]

الإعراب:

حَيْثُمَا : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان و هو متعلق بفعل الشرط.

ح – 6- **قَطُ:** ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مجرد عن الإضافة ويأتي بعد نفي أو استفهام مستغرقا ما مضى من الزمان .[2] نحو :

لَمْ أُغضبْ وَالِدي قَطُ . و أَأَغْضَبْتَ والدكَ قَط.

و لا يجوز استخدامه في إفادة المستقبل نحو: لن أفعله قط. و إنما تقول هنا : لَنْ أفعلَهُ أبَدًا.

ح – 7- **مُذْ، مُنْذُ:** ظرفا زمان، الأول مبني على السكون في محل نصب، والثاني مبني على الضم في محل نصب.

ح – 8- **لدى، لدن:** ظرفان للمكان و الزمان بمعنى عند ، و هما مبنيان على السكون في محل نصب على الظرفية.[3]

---

[1] - محمد حسني مغالسة :**النحو الشافي**، مرجع سابق، ص 302.

[2] - المرجع نفسه، ص 303.

[3] –محمد حسني مغالسة : **النحو الشافي** ، ص ص 303 – 304.

ح- 9- **رَيْثَ** : يستعمل ظرف زمان مبنيا و الأغلب اتصال 'ما' الزائدة به نحو: انتظر ريثما أعود.

- ريث : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب. و هو مضاف.
- ما : زائدة.

ح- 10- **لَّما**: ظرف للزمان الماضي بمعنى: حين، و هي تقتضي جملتين فعلاهما ماضيان. نحو: لمَّا سمعتُ الخبرَ سرِرت ُكَثيرًا.[1]

لما : ظرف زمان مبني في محل نصب ، و هو مضاف.

ح – 11- **هُنَا، ثَمَّ** : ظرفا مكان للإشارة : الأول للقريب ، و الثاني للبعيد بمعنى هناك – الأول مبني على السكون في محل نصب ، و الثاني مبني على الفتح في محل نصب.

ح- 12- **أينَ** : ظرف مكان مبني على الفتح. و قد يأتي اسم استفهام نحو : أينَ السفرُ ؟

أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

و قد يسبق 'هنا' بحرف جر فنقول : إلى أينَ السفرُ ؟

و يكون اسم شرط يجزم فعلين نحو: أينَ تبحثُ أَبْحثُ.

ح -13 – **مَتَى** : ظرف للزمان مبني على السكون في محل نصب ، و يكون اسم استفهام نحو: متَى النصرُ؟ اسم استفهام ظرف زمان مبني في محل رفع خبر مقدم وجوبا .[2]

ح – 14 – **أيَّانَ** : ظرف مبني على الفتح للمستقبل يغلب عليه أن يكون ظرف زمان. ويأتي للاستفهام نحو: أيَّانَ السفرُ ؟ و يعربُ إعراب 'متَى'.

و يكون اسم شرط. نحو: أيَّانَ تذهبُ تجدْ أصدقاءً.

---

[1] –المرجع نفسه ، ص ص 305 – 306.

[2] – المرجع نفسه، ص 307.

-**أيَّانَ** : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية و هو مضاف.

ح – 15- **أنَّى** : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب. و قد يأتي اسم استفهام بمعنى أين ، و يكون اسم شرط يجزم فعلين .[1]

2- الأسماء المبنية بناءً عارضا:

- **البناء العارض:** وهو أن يكون معربا في الأصل ثم يقتضي تركيب الكلام بناءه في حالة خاصة.[2]

و الأسماء المبنية بناء عارضا هي : المنادى المفرد ، العدد المركب ، الظرف المضاف ، الجهات الست ، اسم 'لا' النافية للجنس. و هي على الترتيب كالتالي :

أ- المنادى المفرد:

المنادى هو الاسم الذي يلي حرفا من حروف النداء ، و هو في الأصل مفعول به حذف فعله ، كما يقول جمهور النحويين .

فقولنا: يا عبد الله ، يماثل قولنا: أدعو عبد الله، فحذف الفعل أدعو وناب حرف النداء (يا) منابه.[3]

-**أحرف النداء** : و هي سبعة:

-الهمزة (أ) ، أي : لنداء القريب.

-يا ، أيا ، هيا ، آ : لنداء البعيد.

-وا : لنداء الندبة.

و تمتاز أداة النداء (يا) من سائر أدوات النداء بخصائص منها أنها أم الباب كما ينادي بها القريب والبعيد و المتوسط. و يقسم المنادى إلى خمسة أقسام:

---

(1) –محمد حسني مغالسة : **النحو الشافي** ، ص 308.

(2) – جميل علوش : **الإعراب والبناء**، مرجع سابق، ص 174.

(3) - محمد علي عفش: **معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب**، دار الشرق العربي، بيروت – لبنان، ط 1، 1413 هـ/ 1992 م، ص 187.

1- **المنادى المعرفة المفردة:** وهو الاسم المفرد العلم ، و يبنى على الضم في محل نصب، مثل: قوله تعالى: " **يَا مَرِيمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ** " [آل عمران 43].[1]

الإعراب:

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مريمُ : منادى مبني على الضم (لأنَّه مفرد علم). و هو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المعوض عنه حرف النداء . و التقدير أنادي أو أدعو.

2- **المنادى النكرة المقصودة** : وهو كل منادى دلَّ على شخص معين حيث يصبح بمنزلة المعرفة، وهو مبني على الضم في محل نصب ، مثل: يا غلامُ أدِّ الأمانةَ إلى أهلِهَا.[2]

الإعراب:

-يَا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

-غلام : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم ، و هو في محل نصب مفعول به.

ب- العدد المركب:

الأسماء المركبة هي الأسماء التي تبنى على فتح الجزئين ويكون لها محل من الإعراب ،حسب موقعها من الجملة. و هي :

- **العدد المركب تركيبا مزجيا:** وهو أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما فيما عدا اثني عشر، و اثنتي عشر، فنقول : - جاء أحد عشر رجلا.[3]

---

[1] –محمد علي عفش : **معين الطلاب في قواعد النحو و الإعراب** ، ص 188.

[2] –المرجع نفسه ، ص 177.

[3] - عبده الراجحي: **في التطبيق النحوي و الصرفي**، مرجع سابق، ص 70.

-رأيت أربعة عشر رجلاً.

الإعراب:

-أحد عشر : فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع.

-أربعة عشر: مفغعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

أما إثنا عشر و اثنتا عشر فنقول مثلا في :

-جاء اثنا عشر رجلا. و رأيت إثني عشر رجلاً.

و في قوله تعالى : { **انفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشرَ عَيْنًا** } [البقرة 60].

الإعراب:

-اثنَا عشرَ : فاعل مرفوع بالألف ، و عشر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب لأنه بدل نون المثنى.

-اثْنَي عشرَ: اثني: مفعول به منصوب بالياء، وعشر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب لأنه بدل نون المثنى.

-اثنتَا عشرَةَ : اثنتَا : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى ، و النون حذفت للإضافة.

و عشرةَ : اسم مضاف مبني على الفتح.

و قد خصص ابن مالك في ألفيته العدد المركب في قوله:

728- وأحَـــدَ اذْكُـــرْ وصِـــلَنْهُ بِعَشَـــرْ مُرَكَبـــًا قَاصِـــدَ مَعْدُودٍ ذَكَـــرْ

729- ولِثَلاَثَـــــةٍ وتِسْـــــعَةٍ ومَـــــا بَيْنَهُمَـــــا إنْ رُكِبَـــــا مـــــا قُـــــدِّمَا[1]

ج- المركب المزجي:

[1] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص ص 93 – 94.

كل كلمتين ركبتا وجعلتا كلمة واحدة، نحو: بعلبكَ وبيتَ لحمٍ وحَضرَ مُوتَ وسِيبويهَ وصباحَ مساءَ وشذرَ مَدرَ .[1] و من المركبات تركيبا مزجيا نجد : - الأعداد المركبة ، الظروف المركبة ، الأحوال المركبة .

1- **الأعداد المركبة** : سبق ذكرها.

2- **الظروف المركبة تركيبا مزجيا:** مثل صباحَ مساءَ، يومَ يومَ، بينَ بينَ فتعرب ظرف زمان أو مكان مبني على فتح الجزئين في محل نصب .[2] و مثاله :

- صَدِيقِي يَزُورُنِي صَبَاحَ مَسَاءَ.

الإعراب:

صَبَاحَ مَسَاءَ : ظرف زمانٍ مبني على فتحِ الجزئين في محل نصب.

3- **الأحوال المركبة تركيبا مزجيا:** مثل: بيتَ بيتَ، أحوالَ أحوالَ، فكلٌ منهما تعرب حالا مبنيا على فتح الجزئين في محل نصب .[3] و مثاله :

-أَخِي جارِي بَيْتَ بَيْتَ .

الإعراب :

بَيْتَ بَيْتَ : حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

في المركب المزجي : إذا كان الجزء الثاني منه كلمة 'ويه' يكون مبنيا على الكسر دائما في محل رفع أو نصب أوجر، نحو : جاءَ سيبويه ، رأيتُ سيبويه ، مررتُ بسيبويه.[4]

الإعراب :

---

[1] - الغلاييني : **جامع الدروس العربية**، مرجع سابق، ص 12.

[2] - نادية رمضان : **الواضح في النحو**، مرجع سابق، ص 76.

[3] - المرجع نفسه، ص 77.

[4] - بهاء الدين بوخدود : **المدخل النحوي**، مرجع سابق، ص 12.

-سيبويه (م1) : اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

-سيبويه (م2) : اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

-سيبويه (م3) : اسم مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور.

د- الظرف المضاف :

هنالك أسماء تمتنع عن الإضافة كالضمائر و أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة و أسماء الشرط و أسماء الاستفهام. ومنها ما هو صالح للإضافة و الإفراد " أي : عدم الإضافة " كغلام، و كتاب ... و منها ما هو واجب الإضافة فلا ينفك عنها.[1] يقول ابن مالك :

396- وبَعْـــضُ الأسْـــمَاءِ يُضَـــافُ أبَـــدًا وبعـــضُ ذَا قَـــدْ يَـــأْتِ لَفْظًـــا مُفْـــرَدًا[2]

و ما يلازم الإضافة على نوعين : نوع يلازم الإضافة إلى المفرد . و نوع يلازم الإضافة إلى الجملة.

1-الملازم الإضافة إلى المفرد :

إنَّ ما يلازم الإضافة إلى المفرد نوعان : نوع لا يجوز قطعه عن الإضافة ، و نوع لا يجوز قطعه عنها لفظا ولا معنى ، أي يكون المضاف إليه منويًا في الذهن .

فما يلازم الإضافة إلى المفرد ، تارة لفظا و تارة معنى، فهو: " أولُ و دونَ و فوقَ و تحتَ و يمينَ و شمالَ وأمامَ و قدامَ و خلفَ و وراءَ و تلقاءَ و تجاهَ و إزاءَ و حذاءَ و قبلَ و بعدَ و معَ ، و هي ظروف ".[3]

أمثلة :

-قال تعالى: { **كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ** } . **[هود 02]**

---

[1] - الغلاييني : **جامع الدروس العربية**، مرجع سابق، ص 529.

[2] - ابن مالك : **الألفية**، مرجع سابق، ص 269.

[3] - الغلاييني : **جامع الدروس العربية**، مرجع سابق، ص 529.

-و قال تعالى: { سَأُلْقِي فِيْ قُلُوبِ الذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُم كُلَّ بَنَانٍ } . **[الأنفال 12]**

- **الإعراب:**

-لَّدُنْ : اسم مكان مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، و الجار و المجرور متعلقان بفعل (فصلت) ، و هو مضاف .

-حَكِيمٍ : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

-فَوقَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و متعلق بـــ (اضربوا).

-الأَعْنَاقِ : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

1 - الملازم الإضافة إلى الجملة :

هناك أسماء لا تضاف إلاَّ إلى جمل أي أنَّ الجملة بعد هذه الأسماء تقع في محل جر بالإضافة ، و هي (إذْ، إِذَا، حيثُ، لمَّا، مذْ، منذُ).[1] مثل قوله تعالى: { وَ إِذَا جَاءَكَ الذِينَ يُؤمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ } . **[الأنعام 54]**.

الإعراب :

-إِذَا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها (قل) .

-(جاءك) : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

[1] - علي عفش : **معين الطلاب**، مرجع سابق، ص 292.

و كذلك أسماء الزمان: (ساعةَ ، عشيةَ ، يومَ ، صبحَ ، فجرَ) مثل: يومَ (لاَ ينفعُ مَالُ) وَ لاَ بَنُون. فجملة (ينفع) في محل جر مضاف إلى يوم .[1]

ه- أسماء الجهات الست :

الجهات الستّ ظرف مكان لا تنفك عن إضافة. ولها وضع نحوي خاص.[2] وأسماء الجهات الست: فوقَ ، تحتَ ، يمينَ ، شمالَ ، أمامَ ، خلفَ.

و ما يرادفها ، نحو : (أعلَى ، أسفلُ ، يسارُ ، وراءَ ، قدامَ ، أرضًا).

و في هذه الأسماء يقول ابن مالك في ألفيته :

411- قَبْلُ، كَ: غَيْـرُ بَعْـدُ حَسْـبُ أوّلُ وِدُونُ، الجِهـاتُ أيضًـا وَ: عَـلُّ.

412- وأعْرِبُـوا نَصْـبًا إذَا مَـا نُكِـرَا: قَـبْلاً، ومَـا مِـنْ بَعْـدِهِ قَـدْ ذُكِـرَا[3].

1- فوق : ظرف مكان معناه الدلالة على أن شيئا أعلى من شيء، وتعرب ظرف مكان وتلازم الإضافة غالبا [4] نحو : قوله تعالى : { **وَ هُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَ هُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ** } . **[الأنعام 18]**

الإعراب:

-فوقَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب و علامة نصبه الفتحة متعلق بـــ القاهر، و هو مضاف.

2- تحت: من أسماء الجهات، و معناها : أسفل ، و تعرب ظرف مكان و تلازم الإضافة غالبا مثل: مقعدِي تحتَ النافذةِ.

و تكون "تحت" مبنية على الضم، إذا حذف المضاف إليه لفظا ، ونوي معنى نحو: - أرَى النملَ يخرجُ منْ تحتِ. [1]

---

[1] - بدر الدين حاضري : **الإعراب الواضح مع تطبيقات عروضية وبلاغية**، دار الشرق العربي، بيروت – سوريا، (د ط)، (د ت)، ص 07.

[2] - ابن مالك : **الألفية** ، مرجع سابق ، ص 200.

[3] – ابن مالك : الألفية ، مرجع سابق ، ص 281.

[4] - اميل بديع يعقوب : **معجم الإعراب و الإملاء** ، مرجع سابق ، ص 235.

الإعراب:

-تَحْتَ : ظرف مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.

3- يَمِينَ : ظرف مكان يدل على أن شيئا على يمين شيء آخر. ملازما للإضافة غالبا، و يبنى "يمين" على الضم إذا قطع عن الإضافة معنى و لم ينوي لفظ المضاف إليه ، نحو : اذهب من يمين[2] .

الإعراب:

- يمين : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه ، متعلق بالفعل 'اذهب'.

4- شِمالَ : ظرف مكان يدل على أنَّ شيئا على شمال شيء آخر، ملازم للإضافة غالبا. و يبنى على الضم إذ قطع عن الإضافة معنى و لم ينوي لفظ المضاف إليه ، نحو:

- اذهبْ منْ شمالِ [3].

الإعراب :

شمال : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه ، متعلق بالفعل 'اذهب'.

5- أمام : ظرف مكان معناه الدلالة على أن شيئا قدام شيء، لها أحكام تحت. نحو: أرى النمل يخرج من أمام[4].

الإعراب:

-أمامَ : ظرف مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.

6- خلف : من أسماء الجهات ، و معناها: ضد أمام و تعرب ظرف مكان و تلازم الإضافة غالبا.

و تكون خلف مبنية على الضم ، إذا حذف المضاف إليه لفظا و نوي معنى نحو: - اذهب فالعمل

---

(1) – اميل بديع يعقوب : **معجم الإعراب و الإملاء** ، مرجع سابق ، ص 109.

(2) – المرجع نفسه، ص 193.

(3) – المرجع نفسه، ص61.

(4) – المرجع نفسه، ص 158 .

خلف .[3]

الإعراب :

خلف : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بخبر محذوف تقديره : كائن.

و- اسم 'لا' النافية للجنس :

لقد سبق و أنْ ذكرنا بأنَّ اسم 'لا' النافية للجنس من الأسماء المعربة و ذلك في قسم المعربات إلاَّ أنَّها قد تدخل ضمن قسم الأسماء المبنية .

فيبنى اسم (لا) على ما ينصب به ، إذا كان مفردا، أي لا مضاف و لا شبيها بالمضاف ، مثل: لاَ تلميذَ في المدرسةِ كسولاً .[1]

الإعراب:

تلميذَ : اسم 'لا' مبني على الفتح في محل نصب.

[1] - إبراهيم شمس الدين : **مرجع الطلاب في الإعراب**، مرجع سابق، ص 138.

خلاصة :

- من خلالِ ما تقدمَ ذكرهُ في هذا المبحثِ و المخصَّصِ للبناءِ وما يندرجُ تحتهُ توصلنَا إلى مجموعةٍ من النتائجِ تتمثلُ فيما يلي :

- أنَّ البناءَ هو لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً و إنْ تعدَّدتْ العواملُ قبلهَا أو تنوعتِ المواقعُ الإعرابيةُ التي تشغلهَا الكلمةُ.

- بمَا أنَّ البناءَ ثابتٌ حيثُ تلزمُ الكلمةُ حالةً واحدةً من سكونٍ – و هو الأصلُ – أو ضمٍ ، أو فتحٍ ، أو كسرٍ، فإنَّ العاملَ هُنَا ليسَ لهُ أيَّ تأثيرٍ على الاسمِ على عكسِ الإعرابِ الذي يكونُ فيهِ العاملُ هو الجالبُ للحركةِ .

- الأصلُ في البناءِ هو السكونُ إلاَّ أنَّه توجدُ حالاتٌ أخرى يُبنَى عليهَا الاسمُ و هي البناءُ على الحركةِ (الضَّمُ و الفتحُ و الكسرُ) و ذلكَ لأسبابٍ ثلاثٍ :

- لالتقاءِ الساكنينِ . مثل: (هؤلاءِ ، أينَ ، كيفَ ...).
- لتفادِي الابتداءِ بالسَّاكنِ مثل: (ضربكَ): حُركتِ الكافُ لأنَّها ضميرُ المنصوبِ ، و المنصوبُ في الحكمِ منفصلٌ تقديرًا و إنْ اتصلَ لفظًا.
- أنْ يجريَ الاسمُ تمكنٌ ثمَّ يعرضُ فيه البناءُ. مثل: يا حَكَمُ.

فحكمُ كلمةٌ أصلهَا متصرفٌ و لَمَّا سُبقت بأداةِ نداءٍ أصبحتْ مبنيةً فأُعربتْ مُنادَى مبنِي على الضَّمِ في محلِ نصبٍ .

- البناءُ أربعةُ أنواعٍ و هي: السُّكونُ مثل: (كَمْ ، لَـــمْ ...) و الضَّمُ مثل (حيثُ، منذُ ...) و الفتحُ مثل: (أينَ ...) و الكسر مثل (هؤلاءِ ، أمسِ ...) و هي حركاتٌ أصليةٌ إلاَّ أنَّهَا قدْ تغيبُ فينوبُ عنها:

- الضَّمُ ينوبُ عنه: الألفُ في المثَنى (يَا مُتحدثانِ)، و الواو في جمع المذكر السالم (يا عَلِيونَ).

- الفتحُ ينوبُ عنه: الكسرةُ في آخرِ جمعِ المؤنثِ السَّالمِ (لاَ مُقَصِّرَيْنِ)، و الياءُ في المثنى و في جمعِ المذَكرِ السَّالمِ المبنيانِ (لاَ مقَصِّرِينَ)

- الكسرُ: لا نيابةَ فيهِ.

- سببُ بناءِ الاسمِ هو شبههُ بالحرفِ و هذَا الشبهُ أربعةُ أنواعٍ :

1- الشبهُ الوضعِي: ومثاله: حضرتُ: و هي مكونة من الفعل 'حضر' و الفاعل التاء المتحركة وهذه التاء هي اسم لأنَّها من الضمائرِ و قدْ شابهَ حرفَ 'الباءِ' و'الكافِ' في الرسمِ فحركتْ و منْ هنَا فالشبهُ وضعيٌّ.

2- الشبهُ المعنَوِي : و هو قسمان:

أ- ما شابه حرفا موجودا كأسماء الشرطِ، و الاستفهامِ ، فأسماءُ الشرطِ: شابهت حرفَ الشرطِ 'إنْ'. و أسماءُ الاستفهامِ: شابهت حرفَ الاستفهامِ الهمزةُ.

ب- ما أشبهَ حرفًا غيرَ موجودٍ كأسماءِ الإشارةِ فبُنيتْ لتضمنهَا معنى حرفٍ كانَ ينبغي أنْ يُوضَعَ فلَمْ يَضعُوهُ.

3- الشبهُ الافتِقاريُّ : وهوَ موجودٌ في الاسمِ الموصولِ ، و بعضِ الظروفِ ، مثل:

- جاءَ الذي سَألتُهُ . — ذهبتُ قبلَ المغيبِ.

فالاسمُ الموصولُ يحتاجُ إلى جملةِ الصِّلةِ ، فلاَ نقولُ: جاءَ الذي ونسكتُ. فالاسمُ الموصولُ هنَا مفتقرٌ إلى مَا يتمِّمُ معناهُ.

و كذلكَ الظرّفُ يحتاجُ إلى ما يتمِّمُ معناهُ فلاَ نقولُ: ذهبتُ قبلَ ونسكتُ. و عليهِ فافتقارُ هذهِ الأسماءِ إلى مَا يتمِّمُ معناهَا يشبهُ افتقارَ الحرفِ إلى ما يتمِّمُ معناهُ.

4- الشَبهُ الاستعمَاليُّ : و هو نوعانِ :

- العاملُ وغيرُ العاملِ: فالعاملُ كأسماءِ الأفعالِ. مثلاً: شتَّانَ ما بينَ الخيرِ و الشَّرِ. فشتَّانَ 'عاملٌ' لأنَّهُ عَمَلَ عَمَلَ الفعلِ و هِي في الاستعمالِ تشبهُ حروفَ الجرِّ و غيرهَا منَ الحروفِ العواملِ.
- و نوعٌ يشبهُ الحرفَ العاطلِ في الاستعمالِ كأسماءِ الأصواتِ.

- أقسامُ الاسمِ المبني نوعانِ :

قسمٌ يُبني بناءً لازمًا و آخرُ يُبني بناءً عارضًا. فمنَ الأولِ نجدُ : (الضَّميُر، اسمُ الإشارةِ ، اسمُ الشرطِ، الاسمُ الموصولُ ، اسمُ الفعلِ ، بعضُ الكناياتِ ، بعضُ الظروفِ)

و من الثَاني نجدُ: (المنادَى المفردُ ، العددُ المركبُ ، التَّركيبُ المزجيِّ ، الظرفُ المضافُ ، الجهاتُ السِّتْ، اسمُ 'لاَ' النافيةِ للجنسِ).

الفصل الثالث: الأسماء المعربة والمبنية في سورة الكهف.

المبحث الأول: تعريف عام لسورة الكهف.

أولا – فضلها.

ثانيا- محاور السورة.

ثالثا – أسباب نزولها.

رابعا – ملخصها.

المبحث الثاني: إحصاء للأسماء المعربة والمبنية في سورة الكهف مع إعراب نمـــاذج منها.

أولا – المعربات.

ثانيا – المبنيات.

المبحث الأول : تعريف عام بسورة الكهف :

تمهيد :

سورةُ الكهفِ هِي السُّورةُ الثامنةَ عشرَ في ترتيبِ سورِ المصحفِ، تسبقهَا سُّورةُ الإســـراءِ، و تعقبـــهَا سورةُ مريمُ. و هي سورةٌ مكونةٌ من مئةٍ و عشرِ آياتٍ و عددُ كلماتهَا ألفٌ و خمسَ مائةٍ و سبعةٌ و ســـبعونَ كلمةً أمَّا حروفهَا فستةُ آلافٍ و أربعَ مئةٍ و ستونُ حرفًا.

أمَّا عنْ ترتيبهَا في النزولِ فهي السُّورةُ الثامنةَ و الستونَ، فقدْ ذكرَ قبلهَا صاحبُ الإتقانِ سبعًا و ســـتينَ سورة، كمَا ذكرَ أنَّ نزولهَا كانَ بعدَ سُورةِ الغاشيةِ.

و السُّورةُ تزخرُ بالعنصرِ القصصيِّ و هي تتضمنُ في فحواهَا أربعةَ قصصٍ بدءًا بسورةِ أصحابِ الكهفِ ثمَّ قصةُ صاحبِ الجنتينِ و بعدهَا قصةُ موسَى و الخضرْ، و أخيرًا قصةُ ذي القرنينِ.

و سمِّيتِ السُّورةُ بسورةِ الكهفِ لمَا فيهَا من المعجزةِ الربانيةِ في تلكَ القصةِ العجيبةِ الغريبةِ قصةُ أصحابِ الكهفِ ، و العجيبُ فيهَا أنَّنَا إذَا قُمنَا بعدِّ الكلماتِ معَ عدِّ واو العطفِ كلمةً اعتبارًا من كلمةِ ' لبِثُوا ' الأولَى و حتَّى كلمة 'لبثُوا' الأخيرةِ فسوفَ نجدُ بالتمامِ و الكمالِ 309 كلمةً بعددِ السنواتِ التي لبثهَا أصحابُ الكهفِ و هذَا هو النصُ القرآنيُّ يثبتُ صدقَ هذهِ الحقيقةِ .

أولا : فضل سورة الكهف :

أمَّا عن فضلِ سورة الكهفِ فقد تواترت عدة آراء لعدة صحابة رضوان الله عليهم بأنْ قالوا :

عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: **" مَنْ حَفِظَ عشرَ آياتٍ مِنْ أولِ سورة الكهفِ عُصِمَ من الدجال ".**

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: **" منْ قرأَ سورةَ الكهفِ يومَ الجُمعةِ أضاءَ اللهُ لهُ النُّورَ مَا بينَ الجُمُعَتينِ ".** و في رواية: **" مَا بينهُ و بينَ البيتِ العتِيقِ ".**[1]

عنِ البراءِ بن عازب ، رضي الله عنه، قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف و إلى جانبه حصان مربوط بِشَطَنَينِ فتغشته سحابة فجعلت تدنو و تدنو و جعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي - صلى الله عليه و سلم – فذكر ذلك له فقال: **" تلكَ السكينةُ تنزلتِ بالقرآنِ ".**[2]

و قال - صلى الله عليه و سلم -: **" مَنْ قرَأَ سُورةَ الكهفِ كمَا أنزلتْ كانتَ لهُ نورًا يومَ القيامةِ، من مقامِهِ إلى مكةَ، و من قرأَ عشرَ آياتٍ من آخرهَا ثمَّ خرجَ الدجالُ لم يضرهُ ".** [صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة].[3]

و سورة الكهف مكية، و هذا إجماع المفسرين من غير خلاف نعلمه، إلاَّ أنَّه " قد روي عن ابن عباس، و قتادة أن منها آية مدنية، و هي قوله تعالى: **{ و اصْبِرْ نَفْسَكَ } [الكهف 28]**. و قال مقاتل: من أولها إلى قوله تعالى **{ صَعيدًا جُرزاً } [الكهف 08]** مدني، و قوله تعالى: **{ إِنَّ الذِينَ آمَنُوا و عَمِلُوا الصَالِحَاتِ } [الكهف 107 – 108]** الآيتان مدنية، و باقيها مكي ".[4]

---

(1) - محمد متولي الشعراوي : **تفسير الشعراوي**، ج2، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ص 363.

(2) - علي محمد معوض و آخرون : **تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن**، ج3، دار إحياء التراث العربي و مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط 1، 1418 هـ/ 1997 م، ص 505.

(3) - علي بن عبد الله الشهري : **فضائل سور القرآن الكريم**، مكتبة صيد الفوائد، (د ط)، (د ت)، ص 09.

(4) - أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي : **زاد المسير في علم التفسير**، ج 5، المكتب الإسلامي، بيروت – دمشق، ط 3، 1403 هـ/ 1983 م، ص 102.

ثانيا : محاور السورة :

أورد سيد قطب في تفسيره 'ظلال القرآن' أنَّ سورة الكهف يغلب عليها العنصر القصصي، ففي أولها تجئ قصة أصحاب الكهف، و بعدها قصة الجنتين، ثم إشارة إلى قصة آدم و إبليس. و في وسطها تجئ قصة موسى مع العبد الصالح، و في نهايتها قصة ذي القرنين. و يستغرق هذا القصص معظم آيات السورة، فهو وارد في إحدى و سبعينَ آيةٍ من عشرٍ و مائة آيةٍ ؛ و معظم ما تبقى من آيات السورة هو تعليق أو تعقيب على القصص فيها. و إلى جوار القصص بعض مشاهد القيامة، و بعض مشاهد الحياة التي تصور فكرة أو معنى، على طريقة القرآن في التعبير بالتصوير.

أمَّا المحور الموضوعي للسُّورة و الذي ترتبط به موضوعاتها، و يدور حولها سياقها، فهو تصحيح العقيدة، و تصحيح منهج النظر و الفكر، و تصحيح القيم بميزان هذه العقيدة.[1]

1- فأمَّا تصحيح العقيدة، فيقرره بدؤها و ختامها:

- **في البدء:** قوله تعالى: { **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2) مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (3) وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (4) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5)** } **[الكهف 1 – 5]**.

- **و في الختام:** قوله تعالى: { **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110)** } **[الكهف 110]**.

و هكذا يتساوقُ البدءُ و الختامُ في إعلان الوحدانية و إنكار الشركِ، و إثباتِ الوحي، و التمييزِ المطلقِ بين الذات الإلهية و ذوات الحوادث.[2]

---

[1] - سيد قطب : **في ظلال القرآن**، مج 4، درا الشروق، القاهرة – بيروت، ط 32، 2003 م، ص 2256.

[2] - المصدر نفسه، ص 2256.

و يلمس سياق السورة هذا الموضوع مرات كثيرة في صور شتى:

- في قصة أصحاب الكهف يقول الفتية الذين آمنوا بربهم: { **رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا** (14) } [**الكهف 14**] و في التعقيب عليها: { **مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا** (26) } [الكهف 26].

- و في قصة الجنتين يقول الرجل المؤمن لصاحبه و هو يحاوره[1]: { **أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا** (37) **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا** (38) } [الكهف 37 – 38].

و في التعقيب عليها: { **وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا** (43) **هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا** (44) } [الكهف 43 – 44].

- و في مشهد من مشاهد القيامة: { **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا** (52) } [الكهف 52].

و في التعقيب على مشهد آخر: { **أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا** (102) } [الكهف 102].

2- أمَّا تصحيح منهج الفكر و النظر فيتجلى في استنكار دعاوي المشركين الذين يقولون ما ليس لهم به علم، و الذين لا يأتون على ما يقولون ببرهان، و في توجيه الإنسان إلى أنْ يحكم بما يعلم و لا يتعداه وما لا علم له به فليدع أمره إلى الله .

ففي مطلع السورة يقول تعالى : { **وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا** (4) **مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا** (5) } [**الكهف 4_5**] .

---

[1] –سيد قطب :في ظلال القرآن ،مرجع سابق، ص ص 2256 – 2257.

والفتية أصحاب الكهف يقولون : { **هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15)** } [**الكهف 15**] . وعندما يتساءلون عن فترة لبثهم في الكهف يوكلون علمها لله ،قالوا : { **رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ** }

و في ثنايا القصةِ إنكارٌ على من يتحدثونَ عن عددهمْ رجما بالغيب .[2] يقول تعالى : { **سيقُولونَ ثلاثةٌ رَابعُهُم كَلبهُم ويَقُولُونَ خَمسَةٌ سَادِسُهُم كلبُهُم رَجمًا بِالغَيبِ وَيَقُولونَ سبعةٌ وثَامِنهُم كَلبُهم قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعدَّتِهِم مَا يَعلَمُهُم إلاَّ قَلِيلٌ فَلاَ تُمَارِي فِيهِم إلاَّ مِرَاءً ظَاهِرًا وَلاَ تَسْتَفتِ فِيْهِمْ مِنْهُم أَحَدًا (22)** } [**الكهف**] .

وفي قصة موسى مع العبد الصالح عندما يكشف له عن سر تصرفاته التي أنكرها عليه موسى يقول : { **رحمة من ربك وما فعلته عن أمري (82)** } [**الكهف 82**] . فيوكل الأمر فيها لله .[1]

3_ فأمَّا تصحيح القيم بميزان العقيدة ، فيرِدُ في مواضع متفرقةٍ ، حيث يَرُّد القيم الحقيقية إلى الإيمان و العمل الصالح، و يصغر ما عداها من القيم الأرضية الدنيوية التي تبهر الأنظار.

- فكل ما على الأرض من زينة إنَّمَا جعل للابتلاء و الاختبار، و نهايتُه إلى فناء و زوال. لقوله تعالى: { **إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8)** } [**الكهف** 7 – 8].

و حمى الله أوسع و أرحب، و لو أوى الإنسان إلى كهف خشن ضيق. والفتية المؤمنون أصحاب الكهف يقولون بعد اعتزالهم لقومهم: { **وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا (16)** } [**الكهف 16**].[1]

[1] - سيد قطب في ظلال القرآن، مرجع سابق، ص 2258.

و الخطاب يوجه إلى الرسول – صلى الله عليه و سلم – ليصبر نفسه مع أهل الإيمان؛ غير مبال بزينة الحياة الدنيا و أهلها الغافلين عن الله يقول تعالى: { **وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا** (28) **وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا** (29) } [الكهف 28 – 29].

و قصة الجنتين تصور كيف يعتز المؤمن بإيمانه في وجه المال و الجاه و الزينة. و كيف يجبه صاحبها المنتفش المنتفخ بالحق، و يؤنبه على نسيان الله:[1] { **قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا** (37) **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا** (38) **وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا** (39) **فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا** (40) **أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا** (41) } [الكهف 37 – 41].

و عقب القصة يضرب مثلا للحياة الدنيا و سرعة زوالها بعد ازدهارها: { **وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا** (45) } [الكهف 45].

و يعقب عليه ببيان للقيم الزائلة و القيم الباقية: { **الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا** (46) } [الكهف 46].

---

[1] - سيد قطب في ظلال القرآن، مرجع سابق ،، ص 2258.

و ذو القرنين لا يذكر لأنَّه ملك، و لكنْ يذكر لأعماله الصالحة. و حين يعرض عليه القوم الذين وجدهم بين السدين أنْ يبني لهم سدًا يحميهم من يأجوج و مأجوج في مقابل أنْ يعطوه مالا، فإنَّه يرُّد عليهم ما عرضوه من المال لأنَّ تمكين الله له خير من أموالهم. قال: { **مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ** (95) } [**الكهف** 95].

و حين يتم السد يرُّد الأمر لله لا لقوته البشرية: { قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (98) }[الكهف 98].

و في نهاية السورة يقرر أنَّ أخسرَ الخلقِ أعمالاً، هم الذين كفروا بآياتِ ربهم و لقائه؛ و هؤلاءِ لا وزن لهم و لا قيمة و إنْ حسبوا أنَّهم يحسنونَ صنعًا:[1] { **قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا** (103) **الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا** (104) **أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا** (105) } [**الكهف** 103 – 105].

و هكذا نجدُ بأنَّ محورَ السُّورةِ هو تصحيحُ العقيدةِ، و تصحيحُ منهجِ الفكرِ و النظرِ، و تصحيحُ القيمِ بميزانِ العقيدةِ.

ثالثا: أسباب نزول سورة الكهف:

عن ابن عباس، قال: بعثَتْ قريش النضر بن الحارث، و عقبة ابن أبي معيط إلى أحبار اليهود بالمدينة، فقالوا لهما: سلاهم عن محمد، و صفا لهم صِفَته، فإنَّهم أهل الكتاب الأول، و عندهم ما ليس عِنْدنا من علم الأنبياء، فخرجا حتى أتيا المدينة، فسألاهُمْ فقالوا: سلوه عن ثلاث، فإنْ أخبركم بهن فهو نبي مرسل، و إنْ لم يفعل، فالرجل متقوّل، فرووا فيه رأيكم، سلوهُ عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمرهم؟ فإنَّه كان لهم حديث عجيب، و سلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض و مغاربها، ما كان نبؤه؟ و سلوه عن الروح، ما هي؟ فأقبلا حتى قدما على قريش، فقالا: جئناكم بفصل ما بينكم و بين محمد، فجاءوا رسول الله

[1] - سيد قطب: **في ظلال القرآن**، مرجع سابق، ص 2259.

– صلى الله عليه و سلم – فسألوه فقال: أخبركم غدا بما سألتم عنه، و لم يقل: إنْ شاءَ اللهُ ... فانصرفوا فاستلبث الوحي خمسةَ عشرَ يومًا، و لا يأتيه من الجن حتَّى أرجف كفار قريش، و قالوا: إنَّ محمدا قد تركه رئيه الذي كان يأتيه من الجن، و قال بعضهم: قد عجز عن أكاذيبه، فشقّ ذلك على رسول الله – صلى الله عليه و سلم – فلما انقضى الأمد، جاءه الوحي بجواب الأسئلة و غيرها، فجاءه جبريل بسورة أهل الكهف، فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم، و بيان أمر الفتية، و الرَجل الطّوّاف، و أنزل بعد ذلك : { **وَ يسْأَلُونَكَ عنِ الرُّوحِ ... }** [الإسراء 85] .

و روي في هذا السبب: أنَّ اليهود قالت: إنْ أجابكم عن الثلاثة، فليس بنبي، و إنْ أجاب عن اثنتين، وأمسك عن الأخرى فهو نبي، فأنزل الله سورة أهل الكهف، و أنزل بعد ذلك { **و يسألونك عن الرُّوحِ ... }** ، و أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: اجتمع عتبة بن ربيعة، و شيبة بن ربيعة، و أبو جهل بن هشام، و النضر بن الحارث، و أميّة بن خلف، و العاص بن وائل، و الأسود بن المطلب، و أبو البحتري في نفر من قريش، و كان رسول الله – صلى الله عليه و سلم – قد كَبُرَ عليه ما رأى من خلاف قومه إياه، و إنكارهم ما جاء به من النصيحة، فأحزنه حزنا شديدًا، فأنزل الله سبحانه[1] { **فَلَعَلَّك بَاخِعٌ نَفْسَكَ علَى آثَارِهِمْ ... }** [الكهف 06].

رابعا : ملخص سورة الكهف :

سورة الكهف هي احدى خمس سور التي بدأت بـــ 'الحمد لله' و الأربعة الأخرى هي الفاتحة، الأنعام، و سبأ، و فاطر، و غرضها هو ترسيخ العقيدة و الإيمان بالله تعالى.

1- بدأت السورة بتمجيد الله و تقديسه، و أنذرت الكافرين من عذاب الله إذا استمروا بالعصيان، لقوله تعالى: { **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) " إلى قوله تعالى: " وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ**

[1] - محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي : **تفسير حدائق الروح و الريحان في روابي علوم القرآن**، مج 16، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط 1، 1421 هـــ/ 2001 م، ص ص 281 – 282.

مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) } [الكهف 1 – 8].

2- تعرضت لقصص عديدة من روائع القرآن في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة و الإيمان بعظمة ذي الجلال. و القصص على الترتيب كالتالي:

- **القصة الأولى:**

قصة أصحاب الكهف و هي قصة التضحية في سبيل العقيدة، من قوله تعالى: **{ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) }** إلى غاية قوله: **{ ... مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (31) }** [الكهف 9 – 31].

- **القصة الثانية:**

قصة صاحب الجنتين و هي نموذج آخر للتضحية في سبيل العقيدة ممثلة في قصة الأخوين من بني إسرائيل: المؤمن المعتز بإيمانه، و الكافر و هو صاحب الجنتين و ما فيها من عبر و عظمات و توجيهات، كما ضرب تعالى المثل للحياة الدنيا و متاعها الزائل بالماء المترل بالسماء و اختلاطه بنبات الأرض، ثم تحوله إلى الهشيم، فالغاية من ذكر الأمثال هي الاتعاظ و الاعتبار، لقوله تعالى: **{ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (32) " إلى قوله تعالى: " وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا (53) }** [الكهف 32 – 53].

- **القصة الثالثة:**

قصة موسى مع الخضر عليهما السلام، و هي قصة التواضع في سبيل العلم و ما جرى من الأخبار الغيبية التي أطلع الله عليها عبده الصالح الخضر و لم يعرفها موسى ، و هذا من قوله تعالى :**{ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـــذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (54) }** إلى غاية قوله :**{...وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (82) }** [الكهف 54 - 82].

وتشتمل القصة ذاتها قصة السفينة، و حادثة قتل الغلام و بناء الجدار.

- **القصة الرابعة :**

قصة ذي القرنين و رحلاته إلى الغرب و الشرق و بنائه السد في وجه يأجوج و مأجوج ، و ترتبط القصة كذلك بالعقيدة و الإيمان كالقصص التي سبقتها . و هي تبدأ من قوله تعالى : { **وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا** (83) } حتى قوله تعالى : { **فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا** (110) } [**الكهف** 83 - 110].

و هكذا نكون قد عرجنا على كل القصص التي اشتملت عليهم السورة و كيف أنَّ الأسلوب القصصي ذا مجال فسيح لتصوير واقع الحياة، فجاءت مضامين القصص تعبر عن مفاهيم الناس و أرائهم في الحياة التي يعيشونها بيسرها و عسرها.

المبحث الثاني: إحصاء للأسماء المعربة و المبنية في سورة الكهف مع إعراب نماذج منها:

1- معربات الأسماء في سورة الكهف :

أ – المرفوعات :

الفاعل (رقم الآية)	تابع للفاعل (رقم الآية)
"... اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ..."(4)	" ... وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ... "(57)
" ... إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ ... "(10)	" ... وَإِذْ قَالَ مُوسَى ... "(60)
" يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ ..."(16)	" ... وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ ... "(63)
"... مَنْ يَهْدِ اللَّهُ ... "(17)	" ... قَالَ لَهُ مُوسَى ... "(66)
"... قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ ... "(19)	" ... فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا ... "(81)
"... قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ"(19)	" ... فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا ... "(82)
"... مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ..."(22)	" ... قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي "(95) "وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ... "(98)
"... إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ...."(24)	" ... فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ... "(105)
"... عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي ..."(24)	" ... قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ ... "(109)
"... وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ ..."(28)	" ... قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ..."(109)
"... بِئْسَ الشَّرَابُ ...."(29)	**النائب عن الفاعل (رقم الآية)**
"... تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ... "(31)	
"... نِعْمَ الثَّوَابُ ... "(31)	"... وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ ..."(49)
"... قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ ... "(37)	**التوكيد (رقم الآية)**
"... قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ... "(39)	" ... أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ... " (110)
"... أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا ... "(41)	**البدل (رقم الآية)**
"... وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ ... "(43)	" ... هُوَ اللَّهُ رَبِّيّ ... " (38)
"... فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ... "(45)	**العطف (رقم الآية)**
"... فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ..."(45)	" الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ..." (46)
"... وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ..."(49)	
"... وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ ..."(53)	
"... إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ... "(55)	
" .. أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ... "(55)	

الخبر (رقم الآية)	المبتدأ (رقم الآية)
" ... أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ... "(7)	" الْحَمْدُ لِلَّهِ ... "(1)
" ... أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ... "(12)	" ... فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ ... " (14)
" ... هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا ... "(15)	" ... وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ... " (18)
" ... وَهُمْ رُقُودٌ ... " (18)	" ... رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ... "(21)
" ... وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ... "(18)	" سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ ... " (22)
" ... فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا ..." (19)	" وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ... "(22)
" ... رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ... " (21)	" ... قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ... " (26)
" ... سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ ... " (22)	" ... أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ ... "(31)
" ... رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ... "(22)	" ... لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ..." (38)
" ... وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ ... " (22)	" ... هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ ..." (44)
" ... سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ ... " (22)	" الْمَالُ وَالْبَنُونَ ... "(46)
" ... وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ ... " (22)	" ... وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ... " (46)
" ... قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ ... " (22)	" ... وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ... " (58)
" ... قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ ... " (26)	" ... بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ ... " (58)
" ... وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ... " (29)	" ... أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ ... " (79)
" ... أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ... " (34)	" ... وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ ... " (80)
" ... وَهُوَ ظَالِمٌ ... " (35)	" ... وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ ... "(82)
" ... فَعَسَى رَبِّي ... " (40)	" ... وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ... " (82)
" ... وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ... " (42)	" ... فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى ... " (88)
" الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ ... " (46)	" ... أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ... "(110)
" ... خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ... " (46)	
" ... وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ... " (50)	
" ... وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ ... " (57)	
" ... وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو ... " (58)	
"..ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ .." (82)	
" ... قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ ... " (95)	
" ... قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ... " (98)	

" ... قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ... " (110)	
	النعت (رقم الآية)
	" ... وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ ... " (46) " قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ... " (110)

اسم كان و أخواتها (رقم الآية)	**خبر إنَّ و أخواتها (رقم الآية)**
" ... وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ... " (28)	" فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ "(6)
" ... وَ كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ ... "(54)	" إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آَمَنُوا بِرَبِّهِمْ " (13)
" ... الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ... "(80)	" أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ "(21)
" ... وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ... " (82)	" إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا " (23)
" ... وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ... " (98)	" أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا " (53)
"... قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا ... "(109)	" إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ " (94)

ب - منصوبات الأسماء:

المفعول به (رقم الآية)	**المفعول به (رقم الآية)**
" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا "(1)	" ... وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ... " (24)
" قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ... (2)"	" ... وَازْدَادُوا تِسْعًا " (25)
" ... قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا "(4)	" ... وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا " (26)
" فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ... "(6)	" ... وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا " (27)
" إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا ... "(7)	" وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ... " (28)
" وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا "(8)	" ... إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا ... يَشْوِي الْوُجُوهَ ... " (29)
" رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10)"	" إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ
" ...أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا "(12)	

" ... وَزِدْنَاهُمْ هُدًى "(13)	مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا " (30)
" لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا .."(14)	" ... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا ... " (31)
" هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آَلِهَةً " (15)	" وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ
" مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا " (15)	...وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا " (32)
" ... وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا " (16)	" ... وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا " (33)
" وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ .. فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا " (17)	" وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ... " (35)
" وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا ... بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ... " (18)	" وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ... " (36)
" ... فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ ... وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا " (19)	" ... وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا " (38)
" ... إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا ... لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا " (21)	" وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ... أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا " (39)
" ... وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا ... وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا " (22)	" فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا ... " (40)
	" ... فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا " (41)

المفعول به (رقم الآية)	المفعول به (رقم الآية)
" ... فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ ... يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا " (42)	" فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آَتَيْنَاهُ رَحْمَةً ... مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا " (65)
" وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ ... " (45)	" ... قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا " (67)
" وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا " (47)	" قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا " (69)
" ... نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا " (48)	" ... حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا " (70)
" ... فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ ... لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً ... مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا " (49)	" ... لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا " (71)
" ... أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ ... " (50)	" ... تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا " (72)
" ... وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا " (51)	" ... وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا " (73)
" وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا " (52)	" فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا " (74)
" وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ ... يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا "	" ... لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا " (75)
	" ... قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا " (76)

(53) " وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ... " (55) " وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ ... لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا " (56) " ... إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ... " (57) " ... لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ... مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا " (58) " ... وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا " (59) " ... حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ... " (60) " فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا " (61) " ... آتِنَا غَدَاءَنَا ... " (62) " ... فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ... فِي الْبَحْرِ عَجَبًا " (63)	" فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا ... فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا ... لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا " (77) " ... يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا " (79) " ... أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا " (80) " فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا ... " (81) " ... أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ... مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا " (82) " ... قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا " (83) " ... مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا " (84) " فَأَتْبَعَ سَبَبًا " (85)

المفعول به 'تابع' (رقم الآية)	المفعول المطلق (رقم الآية)
" حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ... وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ... وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا " (86) " وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ... وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا " (88) " حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ... مِنْ دُونِهَا سِتْرًا " (90) " ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا " (92) " ... وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا ... يَفْقَهُونَ قَوْلًا " (93) " ... فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا " (94)	" ... لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا " (14) " ... لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ... " (18) " فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ... " (22) " ... لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا " (24) " ... وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ... " (33) " ... فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا "(64) " ... فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا " (87) " ... فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا " (99) " وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا " (100)
المفعول لأجله (رقم الآية)	

" ... بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا " (95) " آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ... حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا " (96) " ... فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ... " (98) " وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ... " (99) " وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ ... " (100) " ... وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا " (101) " ... أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا " (102) " ... أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا " (104) " ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا " (105) " ... وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا " (106) " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... " (107) " خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا " (108) " ... فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا " (110)	" ... إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا " (6) " ... وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً .... " (82) **المفعول معه (رقم الآية)** " ... أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ... " (50) **الاستثناء (رقم الآية)** " ... وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ... " (16) **الحال (رقم الآية)** " قَيِّمًا لِيُنْذِرَ ... " (2) " ... مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا " (3)

	" ... مُتَّكِئِينَ فِيهَا ... " (31) " ... لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا " (36) " ... ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا " (37) " أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا ... " (41) " ... وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ... " (47) " وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا ... " (48) " ... أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا " (55) " وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ ... " (56) " ... يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا " (79) " خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا " (108)
المفعول فيه (رقم الآية)	**المنادى (رقم الآية)**
" ... فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا " (11) " إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ... " (21) " ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا " (32) " ... وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا " (33) " خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا ... " (46) " ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا " (52) " ... فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا " (57) " ... أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا " (60) " ... وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ... " (86) " ... عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا " (94) " ... أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا " (95) " ... فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا " (105)	" فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ... "(10) " ... قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ ... " (86) " قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ ... " (94)
خبر الفعل الناقص كان و أخواتها (رقم الآية)	**البدل (رقم الآية)**
" ...كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا " (9) " ... وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا " (28)	" وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ ... " (32) " وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ ... " (59)

" ... فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا " (40)	**النعت (رقم الآية)**
" ... وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا " (43)	" ... لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ... " (2)
" فَأَصْبَحَ هَشِيمًا ... " (45)	" ... إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا " (5)
" ... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا " (45)	" وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا " (8)
" ... وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ ... " (51)	" ... سِنِينَ عَدَدًا " (11)
" ... وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ... " (54)	" فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا ... " (22)
" ... وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ... " (82)	" ... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا ... " (31)
" ... وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا " (98)	" ... فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا " (40)
اسم 'لا' النافية للجنس (رقم الآية)	" ... مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا " (66)
" ... وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ... " (21)	" ... لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا " (71)
" ... لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ... " (27)	" ... قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا " (74)
" ...لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ... " (39)	" .... فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا " (87)
	" ... فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ... " (110)

التمييز (رقم الآية)	**العطف (رقم الآية)**
" ... كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ ... " (5)	" ... قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ... " (19)
" ... أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا " (7)	" ... أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَ وَلَدًا ... " (39)
" ... وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا " (18)	" ... لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ... " (49)
" ... أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا ... " (19)	" ...مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ... "(56)
" ... وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا " (29)	" ... أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا " (80)
" ... مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا " (30)	" ... إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ... " (94)
" ... وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا " (31)	" ... أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا " (94)
" أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا " (34)	" ... بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا " (95)
" ... لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا " (36)	" ... وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَ رُسُلِي هُزُوًا " (106)
" ... أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا " (39)	

" ... هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا " (44)	
" خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا ... " (46)	
" بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا " (50)	
" ... أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا " (54)	
" ... مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا " (68)	
" خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً ... " (81)	
" فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى ... " (88)	
" ... بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا " (91)	
" ... وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا " (97)	
" ... بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا " (103)	
" ... جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا " (107)	
" قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا ... " (109)	

ج - مجرورات الأسماء :

المجرور بالحرف (رقم الآية)	المجرور بالإضافة (رقم الآية)
" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ... " (1)	" أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ... " (9)
" ... مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ... " (2)	" ... فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... " (14)
" ... كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ... " (5)	" ... ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ... " (17)
" ... بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ ... " (6)	" ... لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ... " (21)
" إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا ... " (7)	" وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ... " (27)
" ... كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا " (9)	" ... تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... " (28)
" إذ اَوَى الفِتْيَةُ إِلَى الكَهْفِ فقَالُوا رَبَنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً و هَيِئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا " (10)	" أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ ... " (31)
" فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ... " (11)	" وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ... " (43)
" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ ... " (13)	" وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا " (45)
" وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ... لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ...	

" (14)
" هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا " (15)
" ... فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا " (16)
" ... تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ... " (17)
" ... وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ... " (18)
" ... فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ... فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ ... " (19) " ... أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ ... " (20)
" ... قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ ... " (21)
" ... خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ... قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ ... " (22)
" وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا " (23) " وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ... " (25)
" ... مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا " (26)
" ... مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا " (27)
" ... بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ... أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا ... " (28)
" وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ... إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا ... يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ... " (29)
" ... يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ ... مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ...
" ... زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... " (46)
" ... فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ... " (50)
" مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا " (51)
" ... مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا " (54)
" ... أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ... " (55)
" ... مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ... " (57)
" ... حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ... " (60)
" ... أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ... " (74)
" ... إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا ... " (76)
" ... أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ ... " (77)
"... يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا " (79)
" وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ... " (83)
" ... مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا " (84)
" حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ... قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ... " (86)
" حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ... " (90)
" حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ... " (93)
" قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ... " (94)
" آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ... " (96)
" قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ... " (98)
" ... كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ... فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا " (105)
" ... جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا " (107)
" ... مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ

" (31) " ... جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ... " (32) " ... فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ... " (34) " ... وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ... " (35) " ... وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي ... " (36) " ... أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ... " (37) " ... وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا " (38) " ... لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ... " (39) " ... خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ ... " (40)	كَلِمَاتُ رَبِّي ... " (109) " ... فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا " (110)
المجرور بالحرف (رقم الآية)	
" وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ ... وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا " (42) " ... فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ... " (43) " هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ... " (44) " ... مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ ... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا " (45) " وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ ... " (48) " وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ... إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ... بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا "	" ... إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ ... " (71) " ... وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا " (73) " ... أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ... " (74) " ... إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا ... قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا " (76) " ... سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا " (78) " ... فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ... " (79)

(50) " ... فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ... " (54) " ... الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ ... " (56) " ... مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ ... إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى ... " (57) " ... وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا " (59) " وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ " (60) " ... فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) " فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا ... مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا " (62) " ... إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ... وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا " (63) " ... فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا " (64) " ... عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا " (65) " ... فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ... " (70) " ... أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي ... " (101) " ... أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا " (102) " قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا " (103)	" وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ... رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ... " (82) " وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ... " (83) " إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا " (84) " ... وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ... " (86) " ... ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ ... " (87) " ... وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا " (88) " ... وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ ... مِنْ دُونِهَا سِتْرًا " (90) " ... وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا ... " (93) " ... مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ... " (94) " ... فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ... " (95) " قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ... " (98) " وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ... " (99) " ... يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا " (100) " الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... " (104) " أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ... " (105) " قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي ... وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا " (109) " ... وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110)
النعت (رقم الآية)	**العطف (رقم الآية)**
" ... لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ... " (15) " ... تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... " (28) " هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ... " (44) " ... مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... " (45)	" ... أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ ... " (9) " ... رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ... " (14) " ... بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ ... " (28) " ... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ ...

" الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... " (46) " ... وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ... " (86) " الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .... "(104)	" (31) " ... خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... " (51) " أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ... " (105)
البدل (رقم الآية)	
" ... إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا " (6) " ... مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً ... " (49) " وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ ... " (54)	

2 - مبنيات الأسماء:

أ - الأسماء المبنية بناء لازما:

الضمير	
المنفصل (رقم الآية)	**المتصل (رقم الآية)**
" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ... " (13) " ... وَ هُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ... " (17) " وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَ هُمْ رُقُودٌ ... " (18) " ... فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ... " (34) " وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَ هُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ... " (35) " ... وَ هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ... " (42) " ... وَ هُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ... " (50) " ... وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا " (104) " قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ... " (110)	" ... أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا " (2) " ... وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ... " (5) " ... بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ ... " (6) " ... لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7) " فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا " (11) " ... نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى " (13) " ... وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ " (14) " ... لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ ... " (15) " ... تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ... " (17)

المتصل (تابع)	
" ... وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ... " (18)	" ... وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ... " (55)
" إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ ... فِي مِلَّتِهِمْ ... " (20)	" ... إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً... وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ... " (57)
" وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ ... إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ... عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا " (21)	" ... لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ ... " (58)
" ... ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ... سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ... أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ ... فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ ... وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا " (22)	" ... وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا " (59)
" وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ... " (25)	" ... مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ... " (61)
" ... مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ ... " (26)	" ... فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا ... " (64)
" رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ... وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ " (28)	" ... وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ... " (79)
" ... أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ... " (29)	" ... أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا ... " (81)
" ... لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ " (31)	" ... وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ... أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ... " (82)
" ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا " (32)	" ... إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا " (86)
" ... وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا " (33)	" ... لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا " (90)
" وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ ... " (45)	" ... وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا ... " (93)
" ... فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا " (47)	" ... أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا " (94)
" ... وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ... " (51)	" ... أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا " (95)
" ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا " (52)	" وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ ... " (99)
" ... فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ... " (53)	" ... كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ ... " (101)
	" ... وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا " (104)
	" أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ... فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا " (105)
	" ... كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا " (107)

	ضمير الفصل (رقم الآية)
	" وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا " (39)
	ضمير الشأن (رقم الآية)
	"لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي وَلاَ أشركُ بِربِّي أَحَدًا " (38)

اسم الإشارة (رقم الآية)	اسم الاستفهام (رقم الآية)
" ... إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا " (6)	" ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى ... " (15)
" ... فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ... " (17)	" ... قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ .... " (19)
" هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً ... " (15)	" وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ... " (57)
" ... إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا " (23)	" ... فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ ... " (94)
" ... لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا " (24)	
" ... أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا " (35)	
" هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ ... " (44)	
" ... مَالِ هَذَا الْكِتَابِ ... " (49)	
" وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ ... " (54)	
" وَ تِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ ... " (59)	
" قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ... " (64)	
" قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ ... " (78)	
" ... ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا " (82)	
" قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ... " (98)	
" أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ... " (105)	
" ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ ... " (106)	
" هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً ... " (15)	
" أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ ... " (31)	

	اسم الشرط (رقم الآية)
	" ... مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا " (17) " ... لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ... " (18) " ... فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ... " (29) " ... لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا ... " (58) " ... فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ... " (110)
الاسم الموصول (رقم الآية)	**بعض الظروف (رقم الآية)**
" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ... " (1) " ... الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ ... " (2) " إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً ... " (7) " ... لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا ... " (8) " ... وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ... " (16) " ... قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا ... " (21) " ... مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ... " (26) " وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ ... " (27) " ... مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ... " (28)	" إِذ اَوَى الفِتْيَةُ إِلَى الكَهْفِ ... " (10) " ... إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ ... " (14) " وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ ... ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ... " (17) " ... وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ... " (18) " ... لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ... " (19) " ... وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ... " (24) " قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ... " (63)
الاسم الموصول (تابع)	**بعض الظروف (تابع)**
" إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا " (30) " ... أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ ... " (37) " ... وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ... " (49) " ... نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ... " (52) " ... الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ ... وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا "	" فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا ... " (74) " ... هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ... " (78) " حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ... " (86) " حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ... " (90) " حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ... " (93) " ... حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى

(56) " وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَـأَعْرَضَ عَنْهَـا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ... " (57) " ... بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ... " (58) " قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ... " (64) " ... مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا " (68) " ... وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْـطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا " (82) " ... أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ ... " (87) " وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ... " (88) " قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ ... " (95) " الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ ... " (101) " أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ... " (105) " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... "(107)	إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ... " (96) " قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ... " (98)

ت- الأسماء المبنية بناءً عارضًا:

الظرف المضاف (رقم الآية)
" **وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ ... " (25)**
" **وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ... " (99)**
" **وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا " (100)**
" **... كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ... " (48)**
" **... خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا ... " (46)**

- جدول تقريبي لعدد الأسماء المعربة والمبينة:

1- معربات الأسماء:

المرفوعات	عدد الكلمات	المنصوبات	عدد الكلمات	الجرورات	عدد الكلمات
الفاعل	34	المفعول به	152	المحرور بالحرف	130
نائب الفاعل	01	المفعول المطلق	09	المجرور بالإضافة	42
المبتدأ	21	المفعول لأجله	02	النعت	07
الخبر	29	المفعول فيه	12	العطف	06
إسم كان واخواتها	06	المفعول معه	01	االبدل	03
خبر إن واخواتها	06	الإستثناء	01		
النعت	02	الحال	12		
العطف	01	التمييز	23		
التوكيد	01	المنادى	03		
البدل	01	خبر الفعل الناقص كان وأخواتها	10		
		اسم لا النافية للجنس	03		
		النعت	13		
		العطف	09		
		البدل	02		

- **-3مبنيات الأسماء:**

البناء العارض		عـــــــــدد الكلمات	البناء اللازم	عدد الكلمات
الضمير	منفصل	12	الظرف المضاف	05
	متصل	71		
	الفصل	01		
	الشأن	01		
اسم الإشارة		18		
اسم الإستفهام		04		
اسم الشرط		07		
الإسم الموصول		27		
بعض الظروف		16		

-قراءة في الجداول :

إنَّ في القرآن الكريم كنوزا عظيمة من الإشارات و اللفتات ، و الإيحاءات و المعاني والحقائق والدلالات ، ففيه نجد نبأ من هم قبلنا ، و خبر من بعدنا ، و حكم ما بيننا . فهو حبل الله المتين ، و هو الذكر الحكيم ، و هو الذي لا تزيغ به الأهواء ، و لا تلتبس به الألسنة و لا يشبع منه العلماء .

و إنَّ القرآن الكريم ، هو أنفس ما توجه له النظرات ، وتنفق فيه الأوقات ، و تعدُّ حوله البحوث و الدراسات ، لأنَّ العمل فيه عبادة لوجه ربِّ العالمين . و قد كان لموضوعنا في هذا البحث الذي له كامل الصلة بكتاب ربنا العزيز ، و بالخصوص إحدى سوره الشريفة الغنية بالدلالات والمعجزات على السواء ألاَ وهي سورة الكهف ؛ حيث جمعت دراستنا هذه بين جانبين مهمين في الدراسة و الحياة معا . الجانب الأول خاص بقواعد اللغة العربية ، و الجانب الثاني يخص الجانب الشرعي التفسيري لآيات كتاب الله العزيز ،حيث دمجنا في بحثنا هذا و أسقطنا الجانب التنظيري لقواعد اللغة على آيات السورة حتى نخلص لنتائج من وراء هذا التحليل .وقد ركزنا دراستنا على " الاسم " وحده وما يلحقه من الضمائر مُقصِينَ في ذلكَ الأفعال ، وبعد أنْ عمدنا إلى استخراج جُلِّ الأسماءِ المتضمنة في السورة و توزيعنا لها في جداول خاصة كلٌّ حسب نوعه و مجاله ، و هدفنا من هذا التقسيم أنْ نقف على محل كل مفردة منها بالإعراب الدقيق و السليم من كل خطأ .

وبعد عملية الفرز و التفكيك لأسماء السورة من أولها إلى آخرها استطعنا بعون الله وحمده أن نقف على أرقام تعكس قدر توارد كل نوع من الأسماء في السورة _ وهذا طبعا حتى نستطيع تقديم قراءة في فحوى هذه النتائج ،وتقديم بعض الدلالات التي تحيل إليها السورة معتمدين في هذا كله على مجهودنا الخاص _ لأن كتب التفاسير التي اعتمدناها ، لم تتطرق لدلالة الجوانب النحوية التي تطرقنا لها في بحثنا . إذ يمكننا القول بأنَّ الأرقام التي خرجنا بها إنْ لم تكن دقيقة بالقدر الكامل إلاَّ أنَّها لم تفقد مصداقيتها إلاَّ بالقدر الطفيف ، حيث قد تسقط منا بعض الجزئيات الصغيرة سهوا أو تجاوزا لم نقصده.

1_ وبعد تمام عملية الفرز والعدّ لكلٍ من الأسماء المعربة و المبنية على حدة ، فقد كان أنْ وجدنا بأنَّ النصيب الإجمالي لكل أفراد النوع الواحد كان من نصيب الأسماء المنصوبة ب (250) كلمة ، ومن أنواعها احتل المفعول به الصدارة بما يقدر ب (152) كلمة أي بما يعادل النصف تقريبا . وبعده التمييز ب (23) كلمة ، وإن كان هذا يدل على شيء فإنما يدلُّ على التخصيص بحيث نجد بأنَّ بعض الباحثين

أقروا بأنَّ " كل المنصوبات تندرج تحت ما يسمى بالتخصيص ، أي أنَّها مختصة لعموم الدلالة في الإسناد أو في نطاق الإسناد ، فهي دالة على جهة معينة في فهم علاقة الإسناد . ومن هنا يصدق على الأسماء المنصوبات دون تحديد أنَّها تعبيرات عن الجهة. وهذه الجهة تخصيص لدلالة الفعل ونحوه،إمَّا من حيث الزمن وإمَّا من حيث الحدث "[1] .

كما أنَّ من قرائن التمييز " التفسير " كما في قوله تعالى : " **هُنالكَ الوِلاَيةَ للهِ الحقِّ هُوَ خيرُ ثوابًا وخيرٌ عقبًا** (44) " [**الكهف** 44] ، فالتمييز كلمة ثوابا وتحمل معنى التفسير .

و قرينة المفعول المطلق "التحديد و التوكيد " في مثل قوله تعالى : " ...**لَوِ اطَّلعتَ عَليهِم لَولَّيتَ مِنهُم فِرارًا و لمِلئتَ مِنهُمْ رُعْبًا** (18) " [**الكهف** 18] . فالمفعول المطلق كلمة فرارا تفيد التحديد والتوكيد كما حددت نوع التولية وهي الفرار ، والتوكيد بأنَّ الفرار تام لا محال.

و قرينة الاستثناء الإخراج كما في قوله تعالى : " **ومَا يَعْبُدونَ إلاَّ اللهَ** (16)" [**الكهف** 16] . إذ أخرجنا من فعل العبادة ما دون الله . فهو المعبود الوحيد لا غير .

ثم توالت بقية المنصوبات و هي على الترتيب النعت المنصوب بـ (13) كلمة ، و المفعول فيه بـ (12) كلمة ، الحال (12) كلمة ، خبر الفعل الناقص بـ (10) كلمات ، المفعول المطلق بـ (09) كلمات ، العطف المنصوب بـ (09) كلمات ، المنادى بـ (03) كلمات ، اسم لا النافية للجنس بـ (03) كلمات ، المفعول لأجله بـ (02) كلمتين ، المفعول معه بـ (01) كلمة ، و الاستثناء ب (01) كلمة .

2 _ أمَّا القسم الثاني من حيث الرتبة فكان من نصيب الأسماء المعربة المجرورة بأدوات الجر على اختلافها كـ "اللام " في (لله..) ،و "على" في (على عبده ..)، و "في" في (..في الكهف ..)، ومن في (..من أفواههم ..) و "إلى" في (..إلى الكهف ..) و " الباء" في (..بالحق ..) ، و "عن" في (..عن كهفهم ..) .حيث اشتملت السورة عددا لا بأس به قدر بـ (188) كلمة ، و هي موزعة على كامل آيات السورة من بدايتها حتى نهايتها .

(1) – تمام حسان : **اللغة العربية معناها و مبناها**، دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب، (دط)، 1994 م ،ص 195 .

أمَّا عن المجرورات بالإضافة فقد استأثرت السورة على (42) كلمة جاءت إمَّا مضافة لمضاف فكانت كلمة ظاهرة ، وإمَّا كانت عبارة عن ضمائر متصلة أخذت حكم إعراب المضاف إليه لاتصاله بالاسم . وهي بذلك تستحق الإضافة إليها ، والمضاف إليه له ضرورة في كمال المعنى وبلوغ الفائدة إذ يظل القارئ أو السامع ينتظر ما يزيل عنه ذاك الإبهام أو الغموض ،مثل :(...ليعلموا أن وعدَ اللهِ حقٌّ...)

وبعد المجرورات بنوعيها جاءت كذلك بعض التوابع المجرورة كالنعت بـ (07) كلمات ، والعطف بـ (06) كلمات ، والبدل بـ (03) كلمات .

وكإضافة منَّا فيما يتعلق بالعطف أنَّنا في مجال استخراجنا للشواهد ركزنا على الكلمات المفردة ،لا الجمل إلاَّ أنَّه توجد ظاهرة فيما يخص العطف ملفتة للانتباه وهي ما يسمى بواو الثمانية بحيث تجيء المعطوفات متلاحقة بدون أداة عطف حتى المعطوف الثامن تسبقه الواو فتعطفه على سابقاتها ، مع إيراد اختلاف في العطف الأخير ، وهذا ما يصدق مع ما جاء في سورة الكهف في قوله تعالى : " **سيقولونَ ثلاثةٌ رابعهُم كلبُهم و يقولونَ خمسةٌ سَادسُهُم كلْبهُم رَجمًا بالغيبِ ويقولونَ سبعةٌ وثَامِنهُم كلبُهُم قُلْ رَبِّي أَعْلمُ بعِدَّتِهم مَا يَعلمُهُم إلاَّ قَلِيلٌ (22)** " **[الكهف 22]** . فالآية جاءت تذكر اختلاف السابقين في عدد أصحاب الكهف حيث أوردت ثلاثة أقوال لهم حيث ذكر كلبهم معهم في القولين السابقين بدون عطف ،بينما عطف القول الثالث كلبهم عليهم بالواو **(ويقُولُونَ سبعةٌ و ثامِنهُم كَلبُهُم)** ومن دلالات هذه الواو : _ " أنَّ القول الثالث الذي دخلت عليه مغاير للقولين الذين سبقاه فالقرآن ذم القولين السابقين لأنَّهما من باب الرجم بالغيب ، إذْ قال عنهمَا " رَجمًا بالغيبِ بينما سكت عن القول الثالث ، بل أشار إلى إمكانية اعتماده والقول به ، حيث أثبت العلم للقليل **(قُلْ رَبِّي أَعْلمُ بعدَّتِهِم مَا يعْلمُهُم إلاَّ قَلِيلٌ)** .

_ دخول الواو على كلبهم في القول الثالث الذي قاله العلماء ، له معنى أدبي أخلاقي ذوقي .

فبهذه الواو فُصِل ما بين أصحاب الكهف الأبرار الأطهار وبين كلبهم النجس فبينما ذكره القولان السابقان معهم بدون الواو ، كأنَّه واحد منهم ،عطف عليهم القول الثالث بالواو ، والعطف يقتضي التغـــاير "[1].

3_ و في القسم الثالث من حيث الترتيب الكمي نجد قسم المبنيات بناء لازما :فحصَّلت مـــا يعـــادل (157) كلمة، بحيث استأثرت الضمائر المتصلة على القسط الأوفر منها على الرغم مـــن أنَّنَـــا في عمليـــة الإحصاء لها ركزنا فقط على الضمائر التي تشبه الضمائر المنفصلة ، فكان منها الضمير "هم " و هو الشـــائع ومعه الضمير "هما " بحيث لم يزد عن عشر مرات فقط . أمَّا عن بقية الضمائر المتصلة الأخرى من مثل : النَّاء، والواو، والكاف، والهاء ...فتوجد كذلك بكثرة مسهبة ، ولهذا تفادينا استخراجها لأنَّ مجال البحث محدود، ولهذا اعتمدنا على النماذج المستخرجة فقط.ولو أنَّنا عددناها جميعا لكانت لها الأسبقية من حيث الترتيـــب . كما لا ننسى أن نشير إلى أنَّنا ركزنا في استخراجنا للضمائرالمتصلة بالأسماء فقط دون المتصلة بالأفعال مع أنَّها تصح أن تكون أسماء ، بحيث تعمل هذه الضمائر بدون تحديد على ربط وتماسك صلب المدونة أيًّا كان نوعها . فالضمائر تربط بين المفردات والجمل والتراكيب ، كما أنَّها تساعدنا على تجنب بعض التكرارات فنلجأ إلى وضع الضمير حتى يحيلنا إلى سياق لم يوضع، ولكننا نستشفها من ورود الضمائر كبدائل.

ثم تأتي الأسماء الموصولة بـــ (27) كلمة ومن بعض دلالاتها الاختصار كما في قوله تعالى : " **وينـــذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا (4) " [الكهف 04]**، و كذلك إرادة العموم والتعظيم والتفخيم .

وأسماء الإشارة بـــ (18) كلمة بحيث تدل على بيان حال المشار إليه في القـــرب و البعـــد ، وأيضـــا التعظيم . و بعض الظروف بـــ (16) كلمة كانت " إذ" على رأسها تتقدم مرة الفعل الماضي ومرة أخـــرى الفعل المضارع على السواء . إلى جانب بعض الظروف التي تلحقها الأسماء وهي محـــدودة ، مثـــل : (ذات اليمين، ذات الشمال ، بيني و بينك) .

(1) – صلاح عبد الفتاح الخالدي : **لطائف قرآنية**، دار القلم - دمشق، الدار الشامية - بيروت، ط3، 1425 هـــ/ 2004 م، ص ص 41، 42 .

وتعقبها الضمائر المنفصلة وهي ليست بكثيرة مقارنة مع المتصلة ، حيث لم يأت منها سوى اثني عشرة ضميرا موزعة بين ضمائر الغائب "هم" ، "هو" ، "هي " ، وضمائر المتكلم :" أنا " لمرة واحدة وكذلك "نحن" لمرة واحدة .

أمَّا عن أسماء الشرط فوجدت سبعة أسماء فقط وهي تربط بين حدثين ممكنين احدهما رئيسي والأخر ثانوي مثل قوله تعالى : "مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ " [17الكهف] فجملة (من يهد الله) تمثل جملة فعل الشرط ،و هي الحدث الرئيسي ،و جملة (فَهُوَ الْمُهْتَدِ) جملة جواب الشرط وهما متلازمان فإن تحققت الأولى على اعتبارها رئيسية تحققت الثانية بالضرورة لأنَّ الشرط يربط بين الحدثين .

وبعدها أسماء الاستفهام بأربعة أسماء 'منْ' الاستفهامية مرتين ، و 'كمْ 'و ' هلْ 'مرة واحدة لكليهما .

4_ أمَّا عن المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الأسماء المرفوعة المعربة فكانت في مجملها (103) كلمات مقسمة على كل أنواع المرفوعات كل بمقدار متفاوت فكانت الغلبة من حظ الفاعل بـ (34) كلمة تكرر لفظ الجلالة أحد عشرة مرة ، أربع مرات بصيغة الله وسبع مرات بصيغة ربِّ ومشتقاتها (ربي ، ربك ، ربكم).

و يلي الفاعل الخبر بـ (29) كلمة جاء أغلبها في الآيات التي تضمنت الإخبار عن قصة أصحاب الكهف ، وكأن الأخبار هنا جاءت فعلا لتخبرنا عن أحوال الفتية من أهل الكهف وما حصل معهم ، وهذا أكيد له دلالات و حكم من رب العالمين .

وتثبت لنا أنَّ القصص القرآني غني بالإيحاءات و الدلالات والعجائب التي يكون مقصودها الاتعاظ وأخذ العبرة . وهذا إنْ دل على شيء فإنَّما يدل على عظمة الخالق وقدرته ،و التي يزيد إدراكنا لها كلما تأملنا و تمعننا وتدبرنا في كتابه وفي خلقه .

ويليها اسم 'كان ' و خبر 'إنَّ' و أخواتها كل منهما بست كلمات لا غير،و في الأخير جاء نائب الفاعل والتوكيد والبدل التابعين للمرفوع كل نموذج لمرة واحدة .

5_ أمَّا القسم الخامس والأخير فكان من نصيب المبنيات بناءً عارضًا جاء الظرف المضاف بـــ (05) كلمات موزعة بين العدد ' ثلاثة مائة ' لمرة واحدة ، و الزمان 'يومئذٍ ' لمرتينِ ، و' أولَ مرةٍ ' لمرة واحدة ، والمكـــان 'عندَ ' مرة واحدة أيضا .

وفي الختام يمكننا القول أو الاستخلاص بأنَّ النص المقدس غني و ثمين شكلا و مضمونا ، فمهما حصينا وكشفنا عن مكنوناته و جواهره الخطابية إلاَّ أنَّنا في كل مرة و في كل تدبر للآيات الشريفة سنكتشف أشياء جديدة لأنَّه غني بالدلالات الموحية ، وربنا الجليل يدعونا دوما لإعمال عقولنا وتدبر أسرار الآيات لأن جوهر العبادة تدبرنا للقرآن الكريم ، والأخذ بما يدعونا إليه والابتعاد عما ينهانا عنه .

هذا ما استطعنا استقراءه من خلال نتائج الإحصاءات التي توصلنا إليها وندرك أنَّه مازال يخفى الكـــثير الكثير لأنَّنا في النهاية طلبة علم لازلنا نجهل الكثير، وإدراك جوهر النص المقدس يتطلب قدرات فذَّة لا يؤتاها إلاَّ من أحاط بجلِّ العلوم و المعارف.

نماذج إعرابية:

معربات الأسماء في السورة:

1- المرفوعات:

الكلمة	إعرابها
اللهُ (03)	لفظ جلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة على آخره.
عيناكَ (28)	فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، و حذفت النون للإضافة. و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
المجرمونَ (53)	فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
الكتابُ (49)	نائب فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الحَمْدُ (01)	مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
رَبِّي (22)	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
إلهُكُمْ (110)	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. و الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة. و الميم للجماعة.
أحسَنُ (07)	خبر المبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أزكَى (19)	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.
كَلبُهُمْ (22)	خبر المبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و هم: ضمير الغائبين ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
أمْرُهُ (28)	اسم كان مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
أبوَاهُ (80)	اسم كان مرفوع بالألف لأنه مثنى، و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
البحرُ (109)	اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
باخعٌ (06)	خبر 'لعلَّ' مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مُواقِعُوهَا (53)	خبر 'أنَّ' مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. و الهاء ضمير متصل مبني على

	السكون في محل جر بالإضافة.
مُفسدونَ (94)	خبر 'أنَّ' مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
الصالحاتِ (46)	صفة – نعت – للباقيات مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
مثلُكُم (110)	صفة – نعت – لبشر مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
واحدُ (110)	توكيد لإله مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ربِّي (37)	بدل من لفظ الجلالة مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
القُرَى (59)	بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

2- المنصوبات:

الكلمة	إعرابها
عوجَا (01)	مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
المؤمنينَ (02)	مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
الهدَى (55)	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
مِراءً (22)	مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قصصَا (64)	مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عرضًا (100)	مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أسفًا (06)	مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
رحمةً (82)	مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أبدًا (22)	ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بينَا (94)	ظرف مكان (مفعول فيه) منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و هو مضاف و 'نا' ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
سنينَ (11)	ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب على الظرفية بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
ذريتِهِ (50)	مفعول معه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
اللهَ (16)	مستثنى بـ 'إلاَّ' منصوب للتعظيم بالاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على

	آخره.
قيمًـــــا (02)	حال منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
مـــاكثينَ (03)	حال منصوبة بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
خالدينَ (108)	حال منصوبة بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
كلمـــــةً (05)	تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
منقلبـــــاً (36)	تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أعمالاً (103)	تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ربّنَا (10)	منادى منصوب للتعظيم بأداة نداء محذوفة، و علامة نصبه الفتحة الظـــاهرة علـــى آخره و هو مضاف. و الناء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
ذَا (86)	منادى بحرف النداء منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، و هو مضاف.
عجبًـــــا (09)	خبر 'كان' منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
صـــــعيدًا (40)	خبر 'تصبح' منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
صالحًا (86)	خبر 'كان' منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
شـــــديدًا (02)	نعت منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
زكيةً (74)	نعت منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
نُكرًا (87)	نعت – صفة - لعذابا منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
كـــــبيرةً (49)	اسم معطوف على صغيرة منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها.
منـــــذرينَ (56)	اسم معطوف بالواو على (مبشرين) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. اســـم
مأجوج(93)	معطوف بالواو على (يأجوج) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخزه.

3- المجرورات:

الكلمة	إعرابها
على عبدهِ (01)	اسم مجرور بـــ 'على' و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. و الهـــاء ضـــمير
بســـلطانٍ (15)	متصل في محل جر بالإضافة.
إلى المدينةِ (19)	اسم مجرور بـــ 'الباء' و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
	اسم مجرور بـــ 'إلى' و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
السماواتِ (14)	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
مثلِ (54)	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قريةٍ (77)	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الدنيَا (28)	صفة – نعت – للحياة مجرورة و علامة جرها الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
الحقِ	صفة لله مجرورة و علامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.
يتيمينِ (82)	صفة لغلامين مجرورة و علامة جرها الياء لأنها مثنى.
اســـتبرقٍ (31)	اسم معطوف بالواو على (سندس) مجرور و علامة جره الكسرة الظـــاهرة علـــى
الأرضِ (51)	آخره. اسم معطوف بالواو على (السماوات) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة
	على آخره.
لقائهِ (105)	اسم معطوف بالواو على (آيات ربهم) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على
	آخره. و هو مضاف و الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
الحـــديثِ (06)	بدل من 'هذا' مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الكتـــابِ (49)	بدل من اسم الإشارة مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
القرآنِ (54)	بدل من اسم الإشارة مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مبنيات الأسماء في السورة:

1- ما يبنى بناء لازما:

الكلمة	إعرابها
نحنُ (13)	ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
هيَ (42)	ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أنَا (110)	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
لآبـــائِهم (05)	جار و مجرور، و 'هم' ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
لهُمْ (58)	اللام حرف جر، و 'هم' ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
ربِّهما (81)	ربُّ: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة على آخره. و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. و الميم للعماد.
أنَا (39)	ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هو (38)	ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثاني.
هذا (06)	اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء.
أولئِـــكَ (105)	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و الكاف للخطاب.

ذلكَ (106)	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و اللام للبعد. و الكاف حرف خطاب.
كمْ (19)	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول "لبثتم".
مَا (49)	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
منْ (57)	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
منْ (17)	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
لَوِ (18)	اسم شرط غير جازم مبني على الكسر لالتقاء الساكنين.
من (110)	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
الذي (01)	اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لله.
مَنْ (30)	اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
مَا (82)	اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
إذْ (14)	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
لَمَا (59)	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
إذ (63)	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

2- ما يبنى بناء عارضا:

الكلمة	إعرابها
يومَئذِ (99)	يومَ: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره و هو مضاف. إذْ : اسم مبني على السكون (حرك بالكسر لالتقاء الساكنين) في محل جر بالإضافة.
ذاتَ الـــــيمينِ (17)	ذاتَ : اسم مكان مبهم منصوب على الظرفية و هو مضاف. اليمينِ : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

خلاصة :

ممَّا يمكننا قوله في نهاية هذا الفصل و الذي كان مخصصا للجانب التطبيقي – و بالضبط على متن سورة الكهف – التي كان لها بالغ الفضل و الأهمية في حياة المسلم، إذ نجد بأنَّ قارئها سيحظى بـــالأجر و المكانـــة الرفيعة لدى خالقه، كما أنَّ تدبرها و قراءتها في كل جمعة أمر مستحب فهي تحمينا من فتنة الدجال، و تكون لقارئها نورا يوم القيامة.

و بعد تعريفنا بالسورة و ذكرنا لفضلها حاولنا إسقاط كل من الجانبين النظريين الخاصين بكـــل مـــن الإعراب و البناء على متن السورة مستخرجين معظم الأسماء الواردة فيها مع تفصيلنا لها كل بحسب نوعه. و قد كان بأن وجدنا بأنَّ النصيب الأكبر كان من نصيب الأسماء المعربة المنصوبة كالمفعول به، أمَّا قسم المبنيات فكان من نصيب الضمائر المتصلة بمختلف أنواعها. كما أتبعنا هذا الجانب بنماذج إعرابية خاصة بكل نوع من الأنواع.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد فراغنا من هذا البحث الذي كان تحت عنوان الأسماء المعربة و المبنية ، و تحليلنا لمتن سورة الكهف بحيث وقفنا على كل الأسماء بنوعيها – معربة و مبنية – و إحصائنا لها وعدِّها و ترتيبها كل تحت النوع الذي تندرج تحته و بعد أنْ عرجنا على القسم النظري الذي اشتمل على تعريف كل جزئية من أجزاء البحث ، و عليه فقد خرجنا إلى مجموعة من النقاط يمكن عدُّها حوصلة القول في كل فصل من الفصول فكان منَّا أن وجدنا بأنَّ الإعراب :

- الإعراب لا يخص الكلمة و هي منعزلة أو منفردة عن السياق أو مستقلة عن الكلام، بل يخصها حالة ورودها في جملة.
- أنَّ الإعراب مظهر من مظاهر الاختصار في العربية ، فعلاماته – حركات و حروف – تغني عن إيراد كلمات قاموسية توضح مقولاته في المواقع النحوية المتنوعة.
- أنَّ الإعراب علامة للمعاني و آية عليها ، به تعرف مقولات الفاعلية و المفعولية ، و الإضافة ، و غيرها ، و به نفرق بين المعاني.
- أنَّ المعربات من الأسماء لا تخرج عن إحدى الحالات الثلاث و هي إمَّا رفع ، و إمَّا نصب ، و إمَّا جر.
- الاسم قد يأتي مرفوعا و منصوبا و يشاركه في هذا الفعل ، و الجرُّ يختص بالاسم دون الفعل، في حين أن الجزم مختص بالفعل المضارع فقط .
- للاسم علامات إعراب تتمثل في: الإعراب بالحركات و هي إمَّا حركات أصلية تتمثل في الضمة و الفتحة و الكسرة . و إمَّا حركات فرعية و هي الفتحة و الكسرة و هي التي تنوب عن علامات الإعراب الأصلية.

  و إعراب بالحروف كالواو ، و الألف ، و الياء ، و النون.
- الإعراب أقسام ثلاثة : لفظي ، و تقديري ، و محلي، و هناك من أضاف نوعا رابعا و هو الإعراب المحكي.

- نجد كذلك بأن المعربات أقسام ثلاثة : و هي المرفوعات مثل (الفاعل و نائبه، المبتدأ و الخبر، البدل التابع المرفوع، ...) و المنصوبات مثل: (المفعول به ، التمييز ، الحال ، الاستثناء، ...) و المجرورات و منها: (المجرور بالحرف، و المجرور بالإضافة و التوابع).

● أما عن الفصل المخصص للبناء فقد جاءت تحته كذلك مجموعة من النقاط أو النتائج التي ارتأينا ذكرها و هي على التوالي:

- البناء هو لزام آخر الكلمة حالة واحدة و إنْ تعددت العوامل قبلها أو تنوعت المواقع الإعرابية التي تشغلها الكلمة.
- بما أنَّ البناء ثابت حيث تلزم الكلمة حالة واحدة من سكون – و هو الأصل – أو ضم، أو فتح، أو كسر، فإنَّ العامل هنا ليس له أي تأثير على الاسم على عكس الإعراب الذي يكون فيه العامل هو الجالب للحركة.
- الأصل في البناء هو السكون إلاَّ أنَّه توجد حالات أخرى يبنى عليها الاسم و هي البناء على الحركة (الضم و الفتح و الكسر) و ذلك لأسباب ثلاث: (التقاء الساكنين ، تفادي الابتداء بساكن ، أن يجري الاسم تمكن ثم يعرض فيه البناء).
- البناء أربعة أنواع هي: السكون ، و الضم ، و الفتح و الكسر، و هي حركات أصلية إلاّ أنّها قد تغيب فينوب عنها : الضم ينوب عنه الألف في المثنى و الواو في جمع المذكر السالم.

وينوب عن الفتح الكسرة في آخر جمع المؤنث السالم ، و الياء في المثنى ، و في جمع المذكر السالم. أمَّا عن الكسر فكما تقدم و أن ذكرنا فلا نيابة فيه.

- نجد كذلك أنَّ سبب بناء الاسم هو شبهه بالحرف و هذا الشبه أربعة أنواع : و هي على الترتيب الشبه الوضعي، و المعنوي ، و الافتقاري ، و الاستعمالي.
- وأنَّ أقسام الاسم المبني نوعان ، منه ما يبنى بناء عارضا كالمنادى ، العدد المركب ، الظرف المضاف، ...

أمَّا عن الفصل الثالث و الأخير فقد كان للجانب التطبيقي، و فيه حاولنا تطبيق الجانب النظري على الأسماء الواقعة في متن سورة الكهف مع تعريجنا على بعض الجزيئات محاولين فيها إعطاء تعريف عام و موجز عن السُّورة و فضلها و مكانتها ، و قد وجدنا فيها أنَّ نسبة الأسماء كانت بكميات معتبرة كلُ بنصيب كما أنَّ النصيب الأوفر كان من قسمة بعض الأسماء دون أخرى، و منها نذكر مثلا المفعول به و الضمائر و غيرها.

الملاحق

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2) مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (3) وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (4) مَا
لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5) فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ
لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (6) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ
مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى
الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ
عَدَدًا (11) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (12) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ
آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ
دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (14) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15) وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (16) وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا
(17) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ
عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (18) وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا
لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ
وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (20) وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا (21)

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا (23) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا
رَشَدًا (24) وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (26) وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (27) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
فُرُطًا (28) وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (30) أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا
(31) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (32)
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا
أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا (35) وَمَا أَظُنُّ
السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (37) لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (40) أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا
(41) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
بِرَبِّي أَحَدًا (42) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا (43) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ

ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (44) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (45) الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (46) وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا
(47) وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) وَوُضِعَ
الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ
مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) مَا
أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (51) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا (52) وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا (53) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَلًا (54) وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
قُبُلًا (55) وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا
آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا (56) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57) وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ
يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا (58) وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا
ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا (59) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ
لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ
أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا (64) فَوَجَدَا عَبْدًا
مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا

عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (70) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (72) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (73) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (74) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (75) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (76) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (77) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (78) أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (79) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (80) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (82) وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (83) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (84) فَأَتْبَعَ سَبَبًا (85) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (86) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (87) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (89) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا (90) كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (91) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (92) حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (93) قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (94) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

رَدْمًا (95) آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97) قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (98) وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (100) الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (101) أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا (102) قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (103) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (104) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا (105) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (107) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا (108) قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110)

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

قائمة المصادر والمراجع:

أ – المعاجم:

1. ابن منظور : **لسان العرب**، باب القاف، مادة (ق ر أ)، دار المعارف، النيل – القاهرة، (د ط)،(دت).

2. الخليل بن أحمد الفراهيدي: **كتاب العين**، باب النون، مادة (ن ح و)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 2004.

3. السيد مرتضى الحسيني الزبيدي: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج 3، حرف العين، مادة ع ر ب، مطبعة حكومة الكويت، ط 2، 1407 ه/ 1987 م.

4. علي ابن اسماعيل ابن سيده: **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة** ، ج 2 ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، ط 1، 1377 ه/ 1958 م.

5. مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 1426 ه/ 2005 م.

ب – الكتب:

1. ابراهيم شمس الدين: **مرجع الطلاب في الإعراب**، دار الكتاب العلمية، بيروت- لبنان، ط 3، 1426 ه/ 2005 م.

2. إبراهيم قلاتي:**قصة الإعراب**، دار الهدى للطباعة والنشر والوزيع، عين مليلة – الجزائر، (د ط)، 2009 م.

3. إبراهيم قلاتي: **قصة الإعراب (الأسماء)** ، دار الهدى للطباعة والنشر والوزيع، عين مليلة – الجزائر، (دط)، (د ت).

4. إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي: **شرح الدروس في النحو**، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط1، 1411 ه / 1991 م.

5. ابراهيم مصطفى: **إحياء النحو**، القاهرة، ط 2، 1413 ه/ 1992 م.

6. إبراهيم أحمد الادكاوي : **شرح الدروس في النحـــو** ، مطبعـــة الأمانـــة ، القـــاهرة ،ط1، 1411 ه / 1991م.

7. ابن هشام الأنصاري (جمال الدين عبد الله بن يوسف): **شرح قطر الندى وبل الصـــدى**، دار الكتـــب العلمية، بيروت – لبنان، ط 2، 1423 ه / 2002 م.

8. أبو البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري: **أسرار العربية**، مطبوعات الجامع العلمي العربي، دمشق، (د ط)، (د ت).

9. أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري: **التبيان في إعراب القرآن** ، مصر الجديدة، (د ط) ، 1396 ه / 1976 م.

10. أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري: **اللباب في علل البناء والإعراب**، ج1، دار الفكـــر المعاصـــر، بيروت – لبنان، ط1، 1412 ه / 1995 م.

11. أبو الحسن علي ابن عيسى بن علي الرماني : **كتاب الحدود في النحو وكتاب منازل الحروف** ،(د ط)، (د ت).

12. أبو السعود سلامة أبو السعود: **المنجد في النحو المبسط**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دا الســـوق – كفر شيء ، (د ط) ، 2004 م.

13. أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي : **زاد الميسر في علـــم التفسير** ،ج5 ، المكتب الإسلامي بيروت –دمشق ، 1403ه / 1983 م .

14. أبو عبد الله خالد ابن عبد الله با حميد الأنصاري: **شرح المقدمة الأجروميـــة**، دار الاعتصـــام للنشـــر، الرياض، ط 1، 1424 ه.

15. أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي : **الأجرومية** ، دار الظاهرية للنشر والتوزيع، الكويت، ط 2، 1432 ه/ 2011 م.

16. أبو فارس الدحداح : **معجم قواعد العربية من القرآن الكريم** ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنـــان، (دط)،2011 م .

17. أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدَّهان النحوي : **كتاب الفصول في العربية** ، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط1، 1409 ه / 1988 م.

18. أبو موسى عيسى ابن عبد العزيز الجزولي: **المقدمة الجزولية في النحو**، أم القرى، القاهرة، ط 1، 1408 هـ/ 1988 م.

19. أحمد بن محمد الخراط: **الإعجاز البياني في ضوء القراءات القرآنية المتواترة** ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ، (دط)، 1427 ه / 2006 م.

20. أحمد سليمان ياقوت: **ظاهرة الإعراب في النحو العربي، وتطبيقاتها في القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د ط)، 1993م.

21. أحمد عبد العظيم عبد الغني: **المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط) ، 1410 ه / 1990 م.

22. أحمد محمود عبد السميع الشافعي: **الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم** ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1421 ه / 2000م .

23. إميل بديع يعقوب: **معجم الإعراب و الإملاء** ، دار السلام للنشر و التوزيع ، ط1، 2007 م.

24. بدر الدين حاضري : **الإعراب الواضح مع تطبيقات عروضية و بلاغية** ، دار الشرق العربي، بيروت – سوريا، (د ط)، (د ت).

25. تمام حسان : **اللغة العربية معناها و مبناها** ، دار الثقافة ، الدار البيضاء – المغرب ، (دط) ، 1994 م .

26. جرجي شاهين عطية : **سلم اللسان في الصرف والنحو و البيان** ، دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت، ط 4، (د ت).

27. جميل علوش: **الإعراب والبناء**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1997 م.

28. حسن موسى الشاعر: **تطور الآراء النحوية عند ابن هشام الأنصاري**، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، 1419 ه / 1994 م.

29. ديزيره سقال: **الصرف وعلم الأصوات**، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1996.

30. سعيد الأفغاني: **الموجز في قواعد اللغة العربية** ، دار الفكر، (د ط)، (د ت).

31. سليمان فياض: **النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية**، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1، 1995 م.

32. سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): **الكتاب** ، ج1، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط2 ، 1408 هـ / 1988 م.

33. السيد أحمد الهاشمي: **القواعد الأساسية للغة العربية** ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، (د ط)، (د ت).

34. سيد قطب : **في ظلال القرآن** ، مج 4، دار الشروق ، القاهرة – بيروت ، ط32، 2003م .

35. صلاح عبد الفتاح الخالدي : **لطائف قرآنية** ، دار القلم - دمشق ، الدار الشامية - بيروت ، ط3 ، 1425 هـ / 2004 م .

36. عباس حسن : **النحو الوافي**، ج 1، دار العارف ، مصر، ط 5 ، 1975م.

37. عباس حسن : **النحو الوافي**، دار المعارف ، مصر، ط 3 ، 1974 م.

38. عبد البقاء محيي الدين عبد الله بن الحسين عبد الله: **اللباب في علل البناء والإعراب**، (د ط)، (د ت).

39. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد: **التنوير في تيسير التيسير في النحو**، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، (د ط)، (د ت).

40. عبد الرحمان علي سليمان: **توضيح المقاصد و المسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي**، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1، 1422 ه / 2001 م.

41. عبد السلام محمد هارون : **الأساليب الإنشائية في النحو العربي**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 5، 1421 ه /2001 م.

42. عبد القادر الجرجاني: **العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية** ، دار المعارف، القاهرة، ط 2، (د ت).

43. عبد الله بن صالح الفوزان: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، ج1، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط1، 1998 م.

44. عبده الراجحي: **التطبيق النحوي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د ط) ، 1992 م.

45. عزام عمر الشجراوي : **شرح قواعد البصروية في النحو**، دار البشير للنشر و التوزيع، بيروت، ط1، 1421 ه / 2000 م.

46. علي بهاء الدين بوخدود: **المدخل النحوي** ، تطبيق وتدريب في النحـــو العـــربي، المؤسســـة الجامعيـــة للدراسات والنشر و التوزيع ، بيروت ، ط 1، 1408 ه/ 1987 م.

47. علي رضا : **المختار في القواعد و الإعراب** ، مكتبة دار الشرق، بيروت- لبنان، (د ط)، (د ت).

48. فؤاد نعمة: **ملخص قواعد اللغة العربية**، نهضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع، القـــاهرة ، ط 19، (د ت).

49. كاظم بحر المرجان : **كتاب المقتصد في شرح الإيضاح** ، مج 1، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، (د ط) ، 1982 م.

50. محمد ابن عبد الله ابن مالك الأندلسي: **ألفية ابن مالك في النحو والصـــرف**، منشـــورات دار اقـــرأ، قسنطينة – الجزائر، (د ط)، 2012م.

51. محمد أسعد النادري: **نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف**، المكتبة العصـــرية، صـــيدا - بيروت ، ط 2 ، 1418 ه / 1997 م.

52. محمد الشاطر أحمد محمد: **الموجز في نشأة النحو**، مكتبة الكليات الأزهرية، الأزهر – القاهرة، (د ط)، 1403 ه / 1983 م.

53. محمد الصادق قمحاوي: **البرهان في تجويد القرآن**، المكتبة الوطنية، بيروت – لبنان، (د ط)، (د ت).

54. محمد المختار ولد ابّاه: **تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنـــان، ط1، 1417 ه / 1996م.

55. محمد حسين مغالسة : **النحو الشافي** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط3 ، 1418 ه / 1997 م.

56. محمد علي أبو العبّاس: **الإعراب الميسر**، دار الطلائع للنشر والتوزيـــع والتصـــدير، مدينـــة نصـــر – القاهرة،(دط)، (د ت).

57. محمد علي السَّراج: **اللباب في قواعد اللغة وآلات والأدب**، دار الفكر، دمشـــق، ط 1، 1403 ه / 1983 م.

58. محمد علي عفش: **معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب**، دار الشرق العربي، بيروت – لبنان، ط 1، 1413 ه / 1992 م.

59. محمد عواد الحموز: **الرشيد في النحو العربي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمـــان، ط1، 1422 ه / 2002 م.

60. محمد محي الدين عبد الحميد: **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**، المكتبة العصـــرية، بـــيروت – لبنان، (د ط)، 1997م.

61. محمد محي الدين عبد الحميد: **التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية**، مكتبة السنة، القاهرة، (د ط)، 1409 ه / 1989 م.

62. محمود بن عمر الزمخشري : **الأنموذج في النحو**، ط1، 1420 ه / 1999 م.

63. محي الدين الدرويش: **إعراب القرآن الكريم و بيانه** ، مج 1، دار ابن كثير للطباعة والنشر و التوزيع ، دمشق – سوريا ، ط7 ، 1430 ه / 1999م.

64. مصطفى الغلاييني: **جامع الدروس العربية**، ج 1، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط 28، 1414 ه/ 1993 م.

65. مناع القطان : **مباحث في علوم القرآن**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط 35، 1418 ه / 1998 م.

66. نادين زكريا: **الميسر في الصرف والنحو**، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيـــع، القـــاهرة – الكويت، ط 1، 1423 ه / 2002 م.

67. نصر حامد أبو زيد: **إشكاليات القراءة وآليات التأويل**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء– المغرب، ط 7، 2005 م.

68. يوسف الحمادي وآخرون: **القواعد الأساسية في النحو والصرف**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، (د ط)، 1415 ه / 1994 م.

الفهرس

الفهرس

مقدمة ..... أ

المدخل **1**

أولاً: تمهيدُ عامُ في الدراساتِ القرآنيةِ : 2

1- ماهيةُ القرآنِ الكريمِ :..... 2

2- إعجازُ القرآنِ الكريمِ :..... 3

3- العنايةُ بإعرابِ القرآنِ وبيانهُ:..... 7

ثانيا: تمهيدُ عامٌ في الدراساتِ النحويةِ:..... 8

1- مفهوم النحو:..... 10

2- في الاسم وماهيته وأنواعه : 11

3 - علامات الأسماء: 13

4 - أقسام الاسم: 14

الفصل الأول : ماهية الإعراب **17**

المبحث الأول: مباحث في الإعراب :..... 18

تمهيد:..... 18

أولا: مفهوم الإعراب : 19

- العامل : 23

ثانيا : أنواع الإعراب و علاماته:..... 28

1- أنواعه : 28
2- علامات الإعراب : 30
ثالثا: أقسام الإعراب : 35
1- الإعراب اللفظي : 35
2- الإعراب التقديري : 36
3- الإعراب المحلي: 38
المبحث الثاني: المعربات من الأسماء: 39
أولا: الاسم المعرب: 39
ثانيا: أقسام المعربات من الأسماء: 39
1- مرفوعات الأسماء: 39
2 - منصوبات الأسماء: 45
3- مجرورات الأسماء: 52
خلاصة: 55
الفصل الثاني: ماهية البناء..... 57
المبحث الأول: مباحث في البناء : 58
تمهيد: 58
أولا : مفهوم البناء : 59
المبحث الثاني: المبنيات من الأسماء: 69

أولا : الاسم المبني : 69

ثانيا : أقسام المبنيات : 70

1_الأسماء المبنية بناء لازما :..... 71

2- الأسماء المبنية بناءً عارضا: 92

خلاصة :.....101

الفصل الثالث: الأسماء المعربة والمبنية في سورة الكهف.....104

المبحث الأول : تعريف عام بسورة الكهف :.....105

تمهيد : 105

أولا : فضل سورة الكهف : 106

ثانيا : محاور السورة : 107

ثالثا: أسباب نزول سورة الكهف: 111

رابعا : ملخص سورة الكهف :.....112

المبحث الثاني: إحصاء للأسماء المعربة و المبنية في سورة الكهف مع إعراب نماذج منها: 115

1- معربات الأسماء في سورة الكهف : 115

أ – المرفوعات : 115

ب - منصوبات الأسماء: 117

ج - مجرورات الأسماء : 123

2 - مبنيات الأسماء:.....127

-قراءة في الجداول :.....134

نماذج إعرابية:.....140

معربات الأسماء في السورة:.....140

1- المرفوعات:.....140

2- المنصوبات:.....141

3- المجرورات:.....142

مبنيات الأسماء في السورة:.....143

1- ما يبنى بناء لازما:.....143

2- ما يبنى بناء عارضا:.....144

خلاصة :.....145

الخاتمة.....146

الملاحق.....146

المصادر والمراجع.....146

الفهرس.....163